رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بتضحياتنا صنعنا النصر
وبمبدئيتنا فتحنا ابواب السلام

١٢ صفحة — الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨ - صفر ١٤٠٩ - العدد ٦٦٨٣
ATH - THAWRA - Tuesday , September 13, 1988, No. 6683 — ٧٥ فلساً

استنكار عربي وعالمي واسع للموقف الأمريكي المخزي

تركيا تنفي مجدداً مزاعم مجلس الشيوخ الأميركي



السيد الرئيس يتلقى التهنئة بوقف اطلاق النار من رئيس بنغلاديش

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية جاء فيها :

نيابة عن حكومة وشعب بنغلاديش واصالة عن نفسي يسعدني ان انقل لكم سعادتي بتوصل بلدكم العظيم وايران الى ايقاف اطلاق النار الذي تم في العشرين من اب ١٩٨٨ .. وارجو من الله مباركة جهودنا لخدمة الاسلام .. وارجو من سيادتكم قبول اسمى ايات تقديرنا .

عمال مصر يستنكرون قرار مجلس الشيوخ الاميركي

القاهرة - ١٢ - واع : اعرب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عن شجبه واستنكاره لكل المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة للضغط على العراق وبصفة خاصة قرار مجلس الشيوخ الاميركي بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق استنادا الى ادعاءات غير حقيقية ومبررات لا اساس لها .

واكد الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد مختار عبدالحميد رئيس الاتحاد بالانابة تاييد عمال مصر الكامل ومساندتهم القوية لمواقف العراق الوطنية والقومية والشجاعة الصامدة امام كل المحاولات التي تمس العراق والكرامة العربية وتحول دون تحقيق السلام الشامل والعادل بين العراق وايران .

واكدت الحركة النقابية المصرية موقفها الثابت والمبدئي المساند للعراق في مواجهة الاطماع الاجنبية .

القيادة القطرية للحزب في لبنان تدين المزاعم الاميركية .. موقف واشنطن .. تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية

بيروت - ١٢ - واع : ادانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المزاعم الاميركية حول إستخدام العراق مواد كيمياوية واكدت ان هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة ..

وقالت في بيان لها اليوم ان واشنطن تريد من وراء ذلك الضغط على موقف العراق في مفاوضات جنيف وحمله على التراجع لجهة حقه في ممارسة السيادة الكاملة على شط العرب ..

البقية - ص ١١

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بنصرنا المبين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني بالنصر العراقي المبين من الشخصيات والمنظمات العربية والصديقة .

- واكدت في برقيتها ان هذا النصر هو انتصار للامة العربية جمعاء ولارادة الحق والسلام والمجتمع الدولي .

· وجاء في برقية عميد السلك الدبلوماسي العربي في ليبيا /سفير الجمهورية العربية اليمنية / ان ما تحقق من نصر حاسم وعزيز على بوابة العرب الشرقية بقيادتكم التاريخية الرشيدة وبفضل صمود ابناء العراق العربي يذكرنا بقتال اولئك الرجال العظام وانتصاراتهم في تاريخنا العربي الاسلامي الذين حملوا الرسالة الى مشارق الارض ومغاربها .

واكد الدكتور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم الدولية ان العراق في دحره للعدوان الايراني المتعصب قدم خدمة جليلة ليس للامة العربية فحسب بل وللانسانية جمعاء وانه بانتصاره وجه ضربة قاصمة للكيان الصهيوني المتحالف مع ايران .

وحيت جمعية الصداقة الهندية العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت في برقيتها ان سيادته رمز للنصر والسلام الذي ستتذكره الاجيال للشجاعة التي ابداها في معالجة قضايا الحرب والسلام .

البقية - ص ١١

جلسة كاملة للمفاوضات العراقية الايرانية تعقد في جنيف .. اليوم

جنيف - ١٢ - واع : اعلن في جنيف اليوم ان جلسة كاملة ستعقد غدا (الثلاثاء) على المستوى الوزاري للمفاوضات العراقية الايرانية في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت بغداد المحلي .

وابلغت السيدة تيريز غاستو المتحدثة بلسان مكتب الاعلام للمقر الاوربي للامم المتحدة بعثة وكالة الانباء العراقية الى جنيف ان جلسة يوم غد التي ستعقد تحت رعاية السفير جان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ستكون استمرارا للجلسة الكاملة التي عقدها الجانبان ليلة السبت الماضي في قصر الامم المتحدة .

وكان السفير الياسون قد واصل ليلة امس وصباح اليوم مشاوراته غير الرسمية مع الجانبين كل على انفراد .

ويذكر ان الجلسة الكاملة للمفاوضات العراقية الايرانية كانت قد عقدت ليلة السبت الماضي في قاعة المجلس وهي القاعة نفسها التي افتتحت فيها المفاوضات المباشرة في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

مجلس الجامعة العربية يواصل اعماله
مشروع قرار لتأكيد التضامن مع العراق

تونس - ١٢ - واع : واصل مجلس الجامعة العربية في تونس اليوم اعمال دورته العادية التسعين لمناقشة عدد من اوراق العمل تتعلق بالحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الصهيوني وموضوعات اخرى .

وابلغت مصادر مسؤولة مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المجلس سينتهي اليوم من اعداد مشروع قرار يؤكد تضامن الاقطار العربية مع العراق في دفاعه المشروع عن سيادة اراضيه واستقلاله ومجابهة التهديدات لسيادته ويدعو مشروع القرار ايضا الى التصدي لكل المحاولات الرامية الى عرقلة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ على حساب الحقوق الوطنية والقومية وخاصة في ما يتعلق بالحقوق التاريخية في سيادة العراق على شط العرب كونه الممر المائي الوحيد له على الخليج العربي .

البقية - ص ١١

ادانة واسعة لموقف الكنيست الاميركي

واصلت الشخصيات والاتحادات والمنظمات ووسائل الاعلام العربية والعالمية لليوم الثاني على التوالي استنكارها للحملة الاميركية المشبوهة ضد العراق وادانت قرار مجلس الشيوخ الاميركي بفرض عقوبات اقتصادية عليه ..

وعبرت هذه الاوساط العربية والعالمية الرسمية والشعبية عن تضامنها الكامل مع العراق في تصديه الشجاع للحلف الاميركي الصهيوني الذي يستهدف من خلاله تزييف الحقائق وافتعال الاحداث التي تستهدف النيل من نصر العراق التاريخي والتاثير على موقفه الصلب في مفاوضات جنيف ..

واشارت الى ان مجلس الشيوخ الاميركي اخر من يحق له الحديث عن حقوق الانسان ، في الوقت الذي ترتكب على مرأى ومسمع منه الجرائم البشعة بحق الانسانية والشعوب .

واعادت اجهزة الاعلام والشخصيات الى الاذهان الجرائم الدموية التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد البشرية ابتداء من استخدام القنبلة الذرية ضد شعب اليابان مرورا بفيتنام وفلسطين ولبنان ودول اميركا اللاتينية .

التفاصيل ص ٢ و ص ١١

مسؤول تركي

لا دليل على استعمال الاسلحة الكيمياوية

انقرة - ١٢ - واع : اعلن السيد نظيم بلجير مدير الشؤون الصحفية بوزارة الخارجية التركية ان الاكراد العراقيين الذين عبروا الى الاراضي التركية ليس بهم اي اثر لحروق بسبب الاسلحة الكيمياوية .

واوضح بلجير في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان الفرق الصحية التي ارسلت لفحص هؤلاء الاكراد لم تلاحظ جروحا او حروقا سببتها الاسلحة الكيمياوية التي يقال ان الجيش العراقي استخدمها ضدهم .

واضاف ان الشائعات التي ترددت في هذا الشان لم يتسن اقامة الدليل عليها حتى الان .

وكانت السلطات الصحية في جنوب تركيا قد اكدت امس انها لم تلاحظ اي اثر لحروق او جروح بسبب مزاعم عن استخدام اسلحة كيمياوية .

البقية - ص ١١

حملة مكشوفة الدوافع والاهداف

ثمة ادراك عربي شامل يتسع ويتعمق بمرور الوقت بان النصر الناجز والنهائي الذي صنعه العراق في معركته الدفاعية المقدسة لهو اروع واعظم انجاز قومي في التاريخ العربي الحديث ، ليس لان العراق المقتدر استطاع ان يحمي الحدود الشرقية للوطن العربي ويصون سيادة الامة العربية وعزتها وكرامتها من شرور العدوانية الخمينية فحسب ، وانما لان النصر العراقي يمثل ايذانا ببدء مرحلة عربية جديدة من ابرز سماتها الثقة والنهوض والاقتدار .

ونتيجة لهذا الوعي القومي المتزايد بالاهمية الاستثنائية والحاسمة لانتصار العراق في حياة الامة العربية ، فان العرب جميعا من محيطهم الى خليجهم ، وعلى المستويين الرسمي والشعبي ، باستثناء نظام عبدالدجالين طبعا ، يواصلون التعبير عن فرحتهم الغامرة بالنصر الذي هو نصر عربي بقدر ما هو عراقي ، ومازالوا يجسدون اروع معاني الفخر والاعتزاز بهذا الانجاز القومي التاريخي الذي اعاد للامة الثقة بنفسها وقدرتها على مجابهة اعدائها وتحرير ارضها وحقوقها المغتصبة .

وكما اكد قائد النصر صدام حسين لدى استقبال سيادته رئيس واعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب الذين قلدوا سيادته وسام النصر والسلام ، فان النصر العراقي (مناسبة لتضيف الامة العربية الى سفرها الخالد بانها لاتذل من تنتصر عليه في الوقت الذي ترفض الذل من اينما يات .. لاتطمع باحد ولكنها ترفض ان يطمع احد في حقوقها مهما تكن هذه الحقوق صغيرة الحجم او حتى المعنى ، وانها ثابتة في الحالين ، اي في رفضها التجاوز على الاخرين وفي رفضها لتجاوز الاخرين عليها وفي كل الظروف ، عندما تكون في ارض الاخرين او عندما يكون الاخرون في ارضها) .

وليس ادل على هذه الحقيقة الجوهرية ، من موقف العراق المبدئي التاريخي من مسالة انهاء الحرب واحلال السلام .. لقد ظل هذا الموقف العراقي ثابتا لم يتغير على امتداد ثماني سنوات ، سواء في الظروف الصعبة ام في الظروف التي حقق فيها العراق اعظم الانتصارات .. بينما كان حكام ايران يغيرون مواقفهم تبعا لظروف الحرب ، فعندما يكونون في وضع عسكري جيد كانوا يرفعون اصواتهم اعلى فاعلى ، يهددون ويتوعدون العراق والعرب والعالم اجمع !

وبرغم ثبات الموقف العراقي ووضوحه الكامل في السعي من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم .. فان النظام الايراني مازال يناور ويماطل ويلف ويدور على النحو الذي يعرقل مفاوضات السلام ويتناقض مع الاتفاق الذي سبق ان تم بين العراق وايران من خلال الامين العام للامم المتحدة . وكما يؤكد الرئيس القائد صدام حسين فان (اية محاولة للف والدوران عبارة عن تنصل عن جوهر اتفاق سبق ان حصل بيننا وبين الايرانيين من خلال الامين العام للامم المتحدة . ولكن سياتي السلام بالنتيجة بعون الله لانه لم تبق لحكام ايران اغطية يغطون بها نياتهم الحقيقية امام شعوبهم ، وشعوبهم لم تعد تؤمن بان التوسع ذو جدوى بل ولم تعد تؤمن بان من الممكن التوسع على حساب العراق والامة العربية) .

ومهما ناور حكام ايران ، ومهما حاولوا الالتفاف على مفاوضات السلام وعرقلتها ، فان محاولاتهم هذه ستخيب وتفشل لامحالة ، ذلك ان الحقيقة الكبيرة والواضحة التي لايستطيع حكام ايران تجاهلها او تغطيتها هي انهم مهزومون

البقية - ص ١١

الثورة

اعتقال ارهابي ايراني في القرية الاولمبية بسيئول

سيئول - ١٢ - رويتر : كشفت مصادر شرطة كوريا الجنوبية النقاب اليوم عن اعتقالها لايراني حاول التسلل الى القرية الاولمبية للقيام باعمال تخريب ..

ولم تذكر الشرطة تفاصيل التحقيق الذي اجري مع الارهابي الايراني الا انها اشارت الى انه دخل الى كوريا الجنوبية بتاشيرة سياحية ..

واضافت ان الايراني الذي ابعد

البقية - ص ١١

براقدا :

ابعاد واغراض مشبوهة لقرار مجلس الشيوخ الاميركي
واشنطن لاتملك ادلة او براهين لمزاعمها

موسكو - ١٢ - واع : فضحت صحيفة برافدا السوفيتية الابعاد والاغراض المشبوهة لقرار مجلس الشيوخ الاميركي ضد العراق ..

وقالت في تعقيب لها على القرار المذكور نشرته في موسكو اليوم ان مجلس الشيوخ الاميركي يهدف من وراء قراره الى الضغط السياسي والاقتصادي على العراق في محاولة لاخضاعه ..

وتساءلت الصحيفة السوفيتية عن الاغاضة التي يسببها العراق لرجال الكونغرس الاميركي ..

وشككت في دوافع اتخاذ مجلس الشيوخ الاميركي لقراره ضد العراق وقالت ان كل مافي الامر هو تلك الانباء الغامضة والملفقة للغاية والتي تقول بان العراق استخدم مواد كيمياوية في عمليات عسكرية ضد الاكراد ..

واكدت انه ليست لدى واشنطن اية ادلة او براهين اكثر من انباء مستندة الى ماوصف للاجئين اكراد ..

واوضحت صحيفة برافدا انه بالرغم من ان جورج شولتز وزير

البقية - ص ١١

هذا العراق

خالد محادين — عمان - الاردن

تخرج الان من خندقها وتاخذ مكانها في القلب ..

جميلة في زمن البشاعات التي بلا عدد ، ودافئة في زمن الصقيع وطيبة في زمن الشر ، وشجاعة في زمن الخوف ، وواقفة في زمن الانحناء على الخير ..

انها بغداد عاصمة اشواقنا التي انتصرنا بها لها .

وهي بغداد عاصمة الفرح الذي انتزعناه من قرون الياس ..

انها بغداد عاصمة الذين لم تهزمهم عواصفهم ولا انكسرت فيهم ..

وهي بغداد اخر الرجاء واول البنادق الصباح ، تخرج الان من خندقها وتاخذ مكانها في القلب ..

لقد اتعبته الغربة حتى ظن المنفى وطنا واتعبته الوحشة ، حتى حسب المنفى وطنا ، واتعبه الحصار حتى اشتهى المنفى وطنا ، ثم مرت اليه من حفنة ماء اخفاه الفرات عن الزمن البارد ، واشتعلت فيه بعض نخلة تضرب جذورها في المدى مابين البصرة والقدس ، ومن شارع على شط العرب مرت اولى القصائد الى القلب ، فانبثق الحزن غضبا ، وانبثق الياس فرحا ، وكانه لحظة عناق ..

في قطار الشعراء سافرت بغداد ذات مساء ووجهتنا البصرة ، قلت للفتى العراقي ، لماذا تكون بغداد في عربتي ، لماذا تكون صديقتي من دون كل الاخرين ، هز راسه وشدني الى صدره المشتعل وقال :

.. ان بغداد تقيم في كل عربات القطار

وعلى مشارف البصرة كان الشعراء الذين اتعبهم الشعر والسهر والحزن والفرح يغادرون عرباتهم ، ومع كل واحد منهم بغداد جميلة ودافئة وطيبة وشجاعة وواقفة في زمن الانحناء والانكسار .

وجاسم ليس اسما عراقيا ، ولكنه اسم لكل عراقي ، جاسم يشد بندقيته وعشقه ، ويحمل قصائده ويقاتل ..

اي مقاتل سوى جاسم العراقي قاتل الخوف حتى قتله ..

اي مقاتل سوى جاسم العراقي طارد الصقيع حتى هزمه ..

اي مقاتل سوى جاسم لعروقه هذا الذي للفرات من ماء ودماء ، ودماء وبنادق ، وبنادق وانتصارات ، وانتصارات ، وكل هذا القدر من عشق الامة والحلول فيها كما يحل المتصوف في الذات ..

وحدها البصرة التي اشتاق الان الى ترابها وملئها ، الى شوارعها وازقتها ، الى بيوتها وشرفاتها وشناشيلها ..

وحدها البصرة التي تستحق ان يكون لها كل العشق ، وكل الشعر وكل الفرح وكل السهر ، وكل الحلم ، وكل الشمس ، وكل هذه الكبرياء التي ترتفع نخيلا ، وتمتد نخيلا ..

ايتها الجميلة العائدة الان من الحرب والنصر ، ما الذي فعلته مئات

البقية - ص ١١

١٣١٩٣ مواطنا كرديا يعودون الى الوطن
الاكراد العائدون يعبرون عن ابتهاجهم بقرار العفو الانساني

ارتفع عدد الاكراد المستفيدين من قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة حتى الساعة الثامنة من مساء امس الى ١٣ الفا و١٩٣ مواطنا كرديا .

وقامت لجان مختصة باستقبال هؤلاء المواطنين وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والغذائية والسكنية لهم .

وعبر الاكراد المستفيدون من قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في السادس من الشهر الحالي في احاديث لبعثة وكالة الانباء العراقية في منطقة الحكم الذاتي عن ابتهاجهم بهذا القرار الانساني الذي اتاح لهم فرصة العودة الى الصف الوطني والاسهام في بناء العراق العظيم .

وقالت بعثة (واع) ان اعدادا اخرى من الاكراد العائدين يتواصل توافدها حاليا الى ارض الوطن من النقاط الحدودية تلبية لقرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة .

دوست .. لم يمنح الثقة !!

طهران - ١٢ - انصلت . واع : اعلن تقرير للجنة العلاقات العامة في مجلس الشورى للنظام الايراني ان المجلس لم يمنح الثقة لمحسن رفيق دوست وزير حرس خميني .

وذكرت اذاعة طهران في نبا اذاعته بالفارسية مساء اليوم التقط في بغداد ان مجلس الشورى عقد جلسة مساء اليوم تم فيها الاقتراع التحريري بالثقة وبعد جمع الاراء لم يحصل محسن رفيق دوست على الاصوات التي تؤهله وزيرا للحرس .

وياتي عدم منح الثقة لدوست بعد الهزائم المنكرة التي منيت بها قوات النظام الايراني على يد القوات العراقية الباسلة في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله المجيدة .

النظام الايراني يواصل خرق وقف اطلاق النار
اجراءات حازمة بصدد التجاوزات الايرانية

تتوالى يوميا تجاوزات وخروقات قوات النظام الايراني لقرار وقف اطلاق النار رغم تكرار تحذيرات العراق من خلال المراقبين الدوليين .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القوات المسلحة العراقية قد ثبتت تلك التجاوزات والخروقات الايرانية لدى المراقبين الدوليين الى جانب اتخاذها اجراءات حازمة بصددها .

ففي قاطع الفيلق الاول رمى العدو ٦ اطلاقات اعتيادية من مواضعه الامامية باتجاه قطعاتنا الامامية وعلى مسافة كيلو متر واحد في الساعة ١٠ر٨ مساء يوم ٩/١١ .

وفي قاطع الفيلق الثاني شوهد العدو يوم ٩/٩ يقوم بتطوير خندق مواصلات مقطع ضمن مواضعه القديمة ويحتمل انه يقوم بنصب اسلاك شائكة امام الخندق المذكور وقد لاحظت ذلك دورية المراقبين الدوليين حيث قدرت قوة العدو بفوج مشاة .

وفي الساعة ٤٠ر٦ مساء ٩/١١ قامت مجموعة من العدو بحفر خندق شقي بين مواضعه يبعد عن الحافة الامامية لمواضعنا (١٥٠) مترا وفي الساعة ٣٠ر٧ مساء نصب العدو بانعا منانخيل احاديا لسد الطريق وعلى مسافة كيلومتر واحد من مواضعنا الامامية .

وفي قاطع الفيلق الثالث الساعة ١١ قبل الظهر يوم ٩/١١ عمل العدو (٣) فتحات عرض الواحدة (٣) امتار على القناة المعادية وفي الساعة ١٠ر٦ مساء شوهد عدد من افراد العدو امام الساتر المعادي وفي الساعة ٤٠ر٦ مساء شوهد بلدوزر معاد في الارض الحرام يبعد (٤٠٠) متر عن قطعاتنا الامامية وامام قطعات العدو (١٥٠) متر وقد ابلغ فريق المراقبين بهذه التجاوزات .

وفي قاطع الفيلق الرابع شوهدت مجموعة من افراد العدو تنصب برجا حديديا بارتفاع (٢٠) مترا خلف الساتر المعادي بمسافة (٢) كم و (٧) عن الحافة الامامية لقطعاتنا وفي الساعة ١٠ر١ بعد الظهر شوهدت عجلة حمل كبيرة تحمل مجموعة من افراد العدو واقام العدو نقطة سيطرة تجاوزا لوقف اطلاق النار .

وفي الساعة (٤) يوم ٩/١١ هبطت طائرة سمتية امام قطعاتنا ولمدة دقيقة واحدة ثم اقلعت باتجاه العمق الايراني وقام العدو باضافة مترين الى ارتفاع برج حديدي ليصبح (٢٢ مترا) وشوهدت سرية مشاة معادية تقوم بفعاليات تدريبية ولمسافة (٨٠٠ - ١٠٠٠) متر عن الحافة الامامية لقطعاتنا اضافة الى

البقية - ص ١١

الاعلام العربي والشخصيات السياسية تواصل ادانة قرار الكنيست الاميركي

الحملة الصهيونية الاميركية الخبيثة لن ترهب العراق والامة العربية

اين كان مجلس الشيوخ عندما استخدم الصهاينة الاسلحة المحرمة ضد العرب ؟

العواصم - ١٢ - واع : واصلت اجهزة الاعلام والاوساط السياسية العربية .. ولليوم الثاني على التوالي استنكارها وشجبها لقرار مجلس الشيوخ الاميركي باتخاذ اجراءات اقتصادية ضد العراق الشامخ ..

ووصفت تلك الاجهزة والاوساط الحملة الاميركية الصهيونية المريبة بانها لعبة خبيثة تثير سخط وغضب واستهجان كل القوى الخيرة في العالم ..

ففي الرياض دعت صحيفة (المدينة) السعودية جميع الاقطار العربية الوقوف الى جانب العراق المنتصر من اجل تعزيز مواقفه ودعمه سياسيا في التصدي للاتهامات التي تحاول الجهات المريبة الصاقها به ..

وقالت في مقال لها تحت عنوان ضرورة التضامن مع العراق ان الامة العربية ابتليت بافة الصهيونية التي تمارس التشويه والتحريف بصورتها امام العالم وانه لايمكن القضاء عليها الا عن طريق العمل العربي المشترك والوقوف صفا واحدا ..

واضافت الصحيفة تقول ان الموقف الذي يتعرض له العراق اليوم شاهد حي على التقلبات السياسية التي تنتهزها الدول ذات المصالح والتي تسير في الفلك الصهيوني تجاه الامة العربية ..

● سياسات مخطط لها

وقالت ان هذه التقلبات في المواقف تجاه امتنا لم تات من فراغ بل انها سياسات مخطط لها اخذة بنظر الاعتبار بادرة احلال السلام، في الخليج العربي حتى يظل الوطن العربي مشغولا على الدوام في قضايا ثانوية تبعده عن المطالبة بحقوقه وجمع صفوفه ..

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في مقالها الافتتاحي اليوم .. ليس سرا ان الولايات المتحدة لم تكن ترغب في ان ترى العراق وقد خرج منتصرا بكامل عافيته السياسية وعنفوانه العسكري .. الامر الذي دفعها الى تنسيق مثل هذه الحملة الظالمة في محاولة للحد من وهج الانتصار العراقي وحرمانه من قطف ثمار نصره العسكري المبين ..

وشددت على القول ان الحملة الاميركية القذرة ضد العراق الشقيق هي محاولة مكشوفة وفاشلة تستهدف ثني العراق عن مواصلة اصراره على انتزاع حقوقه كاملة .. وهو امر لن يسمح له العراق الشقيق بالمرور ولن يتركه لكي ينال من موقفه الصلب سواء اكان ذلك في جنيف ام في الجبهة ..

● العراقيون لايحتاجون الى شهادة من احد

واكدت صحيفة الراي الاردنية في مقالها الافتتاحي اليوم ان العراقيين وامتهم العربية لايحتاجون الى شهادة من احد على مايجب ان يتمسكوا به من قيم وعلى مايحرصون عليه من مبادىء .. وقالت من تراب هذه الامة خرجت كل رسائل الايمان والاخلاق ..

وقالت الصحيفة ان ماتريده اميركا لهذه الامة محكوم بالهزيمة والقهر وقد هزم العراقيون ماتريده الولايات المتحدة وحلفاؤها وهو ان يوقع العرب على الموت والذل والاستسلام .. وقلب العراقيون الطاولة على رؤوس الجهات والاطراف التي خططت له ..

واضافت ان انتصارات العراق وضعت الامة امام جوهرها وقواها الكامنة وقدراتها على انتزاع كل شبر اغتصب من ارضها وكل حق ضاع لشعبها ..

وشددت الصحيفة الاردنية، على القول ان العراق ظل على امتداد سنوات الحرب كبيرا بانسانيته وظلت رسالة امته ورسالات السماء التي احتضنتها ارضه هي التي ترسم اخلاقه وممارساته وهذه امور يصعب على اي استعماري غربي ان يفهم عظمتها واكدت ان النصر العراقي هو الدليل الحي .. وهو النصر الذي اثار لدى اميركا وحلفائها كل هذا الحقد والغضب ..

● العراق قطع دابر المشككين والكارهين

وتساءلت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقالها الافتتاحي عن اهداف هذه الحملة المريبة، التي يتعرض لها العراق وقد نفى العراق نفيا قاطعا وبشواهد محسوسة كل المرتكزات والمزاعم التي قامت على اساسها هذه الحملة في نفس الوقت نفت الحكومة التركية ان يكون العراق قد استعمل الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد .

واضافت الصحيفة ان مما لاشك فيه ان العراق المقتدر الذي اجبر ايران المعتدية على القبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) متسلحا بقوته وبارادة المجتمع الدولي . هذا العراق المحب للسلام لم يؤثر على فعله وهو يواصل انتصاره في معركة السلام .. فكان لابد لاعدائه واعداء امته ان يضعوا في وجهه العراقيل والعقبات ..

واكدت الصحيفة الاردنية ان العراق بمواقفه المعلنة والظاهرة قد قطع وما زال يقطع دابر المشككين والكارهين لتحقيق السلام العادل والدائم والقائم على احترام الجوار .. مؤكدة ان العراق الذي ينهض بهذه المسؤولية جدير بان يدعم ويناصر من كل القوى المحبة للسلام ..

واتهمت صحيفة الراية القطرية اوساطا معادية بهدف عرقلة السلام وافتعال ضجة دعائية غير مبررة لتعكير مفاوضات جنيف وعرقلتها لصالح الصهيونية ..

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الصهاينة يبذلون جهودا خفية لافشال هذه المفاوضات واعادة العجلة الى الوراء ..

ودعت الى الحذر من هذه المحاولات وعدم الاستجابة لها حتى لايضيع الوقت في جدل عقيم تؤثر سلبا على مسيرة السلام بين العراق وايران ..

واكدت في ختام مقالها انه لاخيار الا الوصول الى سلام دائم وشامل ينهي الحرب ويجنب المنطقة ويلاتها ..

● حملات مفتعلة

ووصفت جريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن الحملة المغرضة ضد العراق بانها عملية تجميل فاشلة لوجه النظام الايراني ..

واكدت في مقال لها امس ان الصهيونية والامبريالية الاميركية لاتريدان للعراق ان يستمتع بانتصاره على العدوان الايراني وتعاطف العالم معه فدابت على شن حملات مفتعلة ضده ..

واضافت اذا كان حقا مشروعا لكل الدول مواجهة الخارجين عن القانون والسيادة واستخدام الاعمال الارهابية ضد السلطة الشرعية فانه من حق العراق التمتع بالحق نفسه ازاء من تحالفوا مع العدو ..

● الامبريالية الاميركية لن ترهب العراق

وشجب المهندسون العرب بشدة الموقف الاميركي المعادي للعراق والامة العربية .

وقال السيد مروان عبدالحميد رئيس اتحاد المهندسين العرب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر امس ان المهندسين العرب يشجبون وبشدة الموقف الاميركي المعادي للعراق والذي جاء ليعكس مدى تخبط الادارة الاميركية وانزعاجها من الانتصارات العراقية الرائعة في معركته العادلة التي خاضها ابناؤه ضد النظام الايراني الصهيوني الى جانب الانجازات التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت للشعب العراقي البطل في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان الكيان الصهيوني شعر بخيبة امل كبيرة اثر النصر العراقي العظيم على حلفائه حكام ايران الذين مارسوا العدوان على العراق والامة العربية مستهدفين سيادتها وكرامتها فحاول تحريك بعض الاوساط الصهيونية في اميركا للنيل من العراق ونصره المبين ..

وشدد على ان الموقف الاميركي الصهيوني المعادي للعراق ستتصدى له الامة العربية بكل قوة وستقلب حسابات اعدائها من صهاينة وخمينيين التي راهنت عليها لاجهاض مكاسبها وانتصاراتها ..

واكد ان الامبريالية الاميركية لن ترهب العراق والامة العربية ولن توقف عجلة التنمية والتقدم في عراقنا المنتصر من خلال اجراءات اقل مايقال عنها بانها مثيرة للسخرية ..

واوضح ان المهندسين العرب يضعون كل امكانياتهم وطاقاتهم التقنية تحت تصرف العراق لمواجهة المؤامرة الاميركية الجديدة ..

● ضجة غير مستغربة

واستنكر السيد نبيل رملاوي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف الضجة المعادية للعراق التي افتعلها مجلس الشيوخ الاميركي بالتعاون مع الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة

وقال السيد رملاوي في حديث لبعثة وكالة الانباء العراقية في جنيف امس اننا لانستغرب هذه الضجة والاتهام الذي يوجهه مجلس الشيوخ الاميركي للعراق الشقيق لاننا كنا ومنذ بداية الحرب العراقية الايرانية ندرك تماما الدور الاميركي الصهيوني في العمل على استمرار الحرب لتحقيق الاهداف المشتركة للامبريالية الاميركية والصهيونية في المنطقة ..

واضاف ان توقف الحرب بعد هذا الانتصار العراقي الذي نعتز ونفتخر به نحن العرب جميعا قد اثار حفيظة هذه الاوساط المعادية التي ترى في انتصار العراق انتصارا للامة العربية ضد جميع اعدائها ..

واكد ان خروج العراق الشقيق منتصرا من هذه الحرب سيكون له دور مؤثر في مستقبل الامة العربية وتعزيز قدراتها ..

وتساءل المسؤول الفلسطيني اين كان مجلس الشيوخ الاميركي حينما كانت القنابل الفسفورية والفراغية وغيرها من الاسلحة اميركية الصنع والمحرمة دوليا وهي تنهال على ابناء شعبنا الفلسطيني بايدي الصهاينة ..

● ستار للتهجم على العراق

وقالت جريدة الرياض السعودية ان الولايات المتحدة الاميركية جعلت من موضوع الخارجين على القانون من الاكراد ستارا للتهجم على العراق لنيل ود حكام طهران ..

واكدت في مقال لها اليوم ان نفي استخدام القوات العراقية للاسلحة الكيمياوية لم يات على لسان الحكومة العراقية فقط بل جاء ايضا من الحكومة التركية التي اكدت ذلك اكثر من مرة بعد ان قامت بالكشف على الاكراد العراقيين الذين عبروا الى اراضيها وتبين من خلاله عدم وجود اثار للاسلحة الكيمياوية عليهم ..

واضافت الجريدة السعودية قائلة .. بالرغم من وقوف بعض الاكراد الى جانب العدوان الايراني فان العراق اصدر قرارا بالعفو الشامل عن جميع الاكراد داخل العراق او خارجه والسماح لهم بالعودة الى وطنهم ..

وندد السيد نبيل عمرو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي بقرار مجلس الشيوخ الاميركي المعادي للعراق والامة العربية ..

واكد ان الحملة الاميركية المريبة التي تقف وراءها الدوائر الصهيونية لاتستهدف النيل من انتصارات العراق فحسب بل التعتيم على الانتفاضة في الاراضي المحتلة ..

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الكونغرس الاميركي هو اخر من يتحدث عن حقوق الانسان فهو الذي التزم الصمت ازاء حملات الابادة ضد الفلسطينيين وانتهاك حقوقهم وقدمت ولاتزال الدعم للكيان الصهيوني والنظم المعادية لحقوق الانسان ..

ونصح المسؤول الفلسطيني مجلس الشيوخ الاميركي ان يعالج في المقام الاول عمليات الاضطهاد التي تتعرض لها الاقليات القومية والعرقية داخل الولايات المتحدة نفسها بدلا من التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ..

اخر يوم للتظاهرات السلمية في بورما

هل تتحول الاحتجاجات الى العنف

رانغون - ١٢ - رويتر : اجتاح المتظاهرون شوارع رانغون اليوم الاثنين رافضين تعهد الحكومة باجراء انتخابات على اساس تعدد الاحزاب خلال ثلاثة اشهر وحذر البعض من ان الاحتجاجات قد تصبح عنيفة غدا الثلاثاء ..

ووزع الطلبة منشورات باسم اتحاد طلبة بورما دعت افراد الشعب الى ان يكون اليوم الاثنين اخر يوم في التظاهرات السلمية ..

وقال احد الطلبة ابتداء من غد سنناضل من اجل الديمقراطية وردد المتظاهرون هتافات تقول نريد حكومة انتقالية .. وشوهدت قوافل من قوات الجيش عند اطراف المدينة ..

وذكر رئيس بورما ماونج ماونج امس الاحد انه اصدر اوامره لقوات الجيش بمساعدة العاملين في الادارة المدنية على استعادة النظام ..

وذكر شهود عيان ان المواطنين كانوا يسيرون في صفوف تشبه الصفوف العسكرية وان جو المهرجان الذي ساد الاحتجاجات الاسبوع الماضي قد تلاشى ..

وقال شهود العيان ان المزارعين من مقاطعات نائية شاركوا في المسيرة لاول مرة منذ بدء الاحتجاجات قبل عدة اشهر ..

وذكر دبلوماسيون على اتصال بمدينة ماندالاي ان الطلبة هناك بداوا اضرابا عن الطعام في بداية الاسبوع ويجيء الاضراب عن الطعام في رانغون في وقت اشتد فيه نقص الغذاء في العاصمة ..

والقى الرئيس ماونج ماونج في خطاب اذيع من اذاعة رانغون مسؤولية انهيار الاقتصاد والنظام العام على منظمي الحملات المطالبة بالديمقراطية ..

وربط الرئيس ماونج ماونج بين الاجراءات القمعية التي هدد بها وبين الانتخابات القائمة على اساس تعدد الاحزاب التي تقررت خلال المؤتمر الطارىء لحزب البرنامج الاشتراكي في بورما الذي عقد في بداية الاسبوع وهو الحزب الذي حكم بورما طوال ربع قرن تفاقم خلاله الفقر والقمع السياسي ..

واضاف الرئيس ماونج ماونج قائلا .. السلام والهدوء والالتزام بالقانون والامن العام امور ضرورية اذا اردنا اجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة ..

رسالة من عاهل المغرب الى الرئيس المصري

القاهرة - ١٢ - ا ف ب : علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل اليوم الاثنين وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي الذي سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ..

واوضحت المصادر نفسها ان وزير الخارجية المصري عصمة عبدالمجيد شارك في اللقاء ..

وكان الفيلالي قد وصل الى القاهرة امس الاحد واجرى محادثات مع نظيره المصري عبدالمجيد تناولت العلاقات الثنائية والوضع المغربي ..

في استطلاع للراي

الاميركيون غير متعاطفين مع بوش ودوكاكيس

واشنطن - ١٢ - واع : اظهر استطلاع للراي نشر في واشنطن اليوم ان الناخب الاميركي يكن شعورا سلبيا وغير متعاطف مع المرشحين الجمهوري والديمقراطي لمنصب الرئاسة المقبلة جورج بوش ومايكل دوكاكيس ..

واعرب ناخبون في خمس ولايات اميركية في استطلاع اجرته صحيفة واشنطن بوست عن عدم رضاهم عن بوش ودوكاكيس وكذلك عدم اهتمامهم بمن سيصبح منهما الرئيس المقبل للولايات المتحدة ..

وشكك معظم الذين استطلعت اراؤهم من امكانية تمكن اي من المرشحين الجمهوري او الديمقراطي من تحقيق تغييرات ادارية الا اذا كانت نحو الاسوأ ..

اجتماع لتنسيق العمل الوحدوي بين شطري اليمن

عدن - ١٢ - واع : اجتمع السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية في عدن الليلة الماضية مع السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ..

وقال راديو الكويت انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة بتنسيق العمل الوحدوي بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا المتعلقة بتنشيط هذا العمل ..

الرئيس الهندي يبدأ جولة اوربية ..

نيودلهي - ١٢ - واع : غادر نيودلهي اليوم الى امستردام الرئيس الهندي ار فنكاترمان في زيارة لهولندا ضمن جولة اوربية تشمل كذلك فنلندة وقبرص وجيكوسلوفاكيا ..

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الرئيس الهندي سيجري خلال جولته هذه مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول تتناول العلاقات الثنائية واهم القضايا الدولية المشتركة ..

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس جمهورية هندي لهولندا ..

اضراب عام في الارجنتين

بوينس ايرس - ١٢ - ا ف ب : بدأ اليوم الاثنين الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام الجمعة الماضية ردا على القمع الوحشي الرسمي وغير المبرر الذي مارسته السلطة ضد المعارضين ..

يذكر ان الصدامات اندلعت الجمعة الماضية خلال تظاهرة الختام للاضراب العام الذي نظمته المعارضة واسفرت عن سقوط حوالي مئة جريح في ساحة مايو ..

وقد استمرت الدعوة الى الاضراب العام وهو الثالث عشر في وجه الحكومة الدستورية للرئيس راوول الفونسين رغم التحفظات التي اثارتها في صفوف حزب العدالة البيروني وعدد من النقابيين ..

ومن جهة اخرى تجاهل الاتحاد العمالي الطلب الرسمي لتعليق الاضراب والاحتجاج الذي بثته الاذاعة والتلفزيون امس الاحد والذي عبر عنه وزير العمل ايدلر تونللي . لكن الوزير الارجنتيني صرح ان الاضراب لن يعد غير شرعي ..

موقف

حول ملف الصراع في ايران

فتحت استقالة مير حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني التي رفضت من قبل خميني وخامنئي ، فتحت من جديد ملف الصراعات الداخلية ومايرافقها عادة من عنف دموي وتصفيات جسدية وتناحر سياسي . فقد اشتكى موسوي علنا من امور خطيرة وكثيرة تبدأ بصلاحياته وبفقدانه السيطرة على مجلس وزرائه وتمر بالتناقض والفوضى والصراع الذي يعيشه نظام الحكم القائم وتنتهي بالمازق السياسي والعسكري والاقتصادي الذي يعاني منه . ويبدو من شكواه انه يفضل الهروب بجلده قبل ان تطحنه الطواحين المتعددة وقبل ان يقع في مصيدة غيره من الذئاب الخمينية ..

ولاشك ان موسوي الذي عين رئيسا للوزراء منذ عام ١٩٨١ فكر مليا قبل الاقدام على خطوته بما حل لاسلافه ولمن معه داخل السلطة الخمينية وخارجها ، فتذكر ما حصل لكل من رجائي وبهشتي ، وتذكر ماحدث لمهدي هاشمي . وما يحدث لبازركان ولغيره من الشخصيات والقوى السياسية والدينية التي اعترضت على تسلط خميني او على تنامي نفوذ رئيس البرلمان . ونظن انه قرا جيدا وحسب جيدا اتجاهات الصراع الحالي داخل النظام ودرجة ميلانها لصالح منافسيه الاخرين . كما قرا وحسب جيدا ابعاد الهوة القائمة بين هذا النظام بكل كتله ومراكز النفوذ فيه من جهة وشعوب ايران والقوى السياسية المعارضة من جهة اخرى ..

ان كل المعلومات والتقارير والوقائع تشير الى ان الصراع الدموي وحرب تصفية الحسابات قادمة لا محالة خاصة بعد ان ثبت بان خميني نفسه يقف عاجزا ويائسا امام الحالة الراهنة التي تعيشها ايران ، فهو قد فقد زمام المبادرة والسيطرة وفقد الهيبة والسطوة ، وهو الذي قاد ايران الى ماهي فيه من تمزق وضعف وازمات ، وهو الذي قادها الى الهزيمة بعد ان ورطها في حرب كانت وبالا عليها ، وهو المسؤول عن الفتن والصراعات والاحقاد داخلها وخارج حدودها . فاذا كانت هذه هي حال ايران الخمينية واذا كانت الحرب العدوانية الموجهة ضد العراق والاقطار العربية هي المادة الاستهلاكية التي كان يتزود بها المتصارعون داخل النظام لتحسين مواقعهم وتقوية نفوذهم ، وهي غطاؤهم ومبررهم لتجميد بعض صراعاتهم . فكيف يكون الامر بعد ان صمتت المدافع وبدات المفاوضات ! ؟

بكل تاكيد ستبدا هذه العوامل بالتفاعل بشكل اقوى واشد هذا ان لم تكن قد بدات فعلا كما تدل على ذلك الخطوة التي اقدم عليها موسوي . ذلك ان مشاكل ايران الخمينية المترابطة والمعقدة هي من النوع الذي لايحتمل التاجيل او التجميد او التسوية . فهناك صراع مخيف حول خلافة خميني ومن ستؤول اليه السلطة من بعده ، وهناك خلاف حول اسباب الهزيمة العسكرية ومن يتحمل مسؤوليتها من اطراف الحكم الايراني . وهناك صراع وخلاف حول اسباب موافقة نظام طهران على قرار مجلس الامن ووقف النار والمفاوضات المباشرة . وهناك خلافات حول ماهية هذه المفاوضات والهدف النهائي منها . وهناك خلافات حادة بين تيارات تصنف بين التطرف واليمين والوسط . وهناك تناحر بين الحرس والجيش وخلاف بين رئيس النظام ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء وبين الوزراء انفسهم . وهناك خلافات حادة بين المؤسسات الدينية والحكومية وخلافات حول الازمة الاقتصادية وحول مسائل معالجة المواقف والازمات السياسية ..

موضوع تصدير الفوضى والارهاب اصبح بحكم الواقع الجديد احد نقاط الخلاف . وموضوع مصير الرهائن الاجانب في لبنان اصبح احد نقاط الخلاف . وحجم التعاون الايراني الصهيوني اصبح نقطة خلاف . وسياسة الانفتاح الواسع على اميركا والغرب اصبح نقطة خلاف . وكيفية مواجهة المعارضة الداخلية وخاصة مجموعة بازركان نقطة خلاف ..

كل هذه وغيرها من المواضيع تجعلنا نجزم بان الايام المقبلة حبلى بالمفاجات والمتغيرات وبان البركان الايراني لابد وان ينفجر دون ان يقوى اي من دهاقنة النظام الخميني على مقاومته او يسلم من شظاياه ..

ان شعوب ايران عندما تحين ساعة الحساب والعقاب لن تبرىء هذا او ذاك ممن تسببوا في هلاكها وادخالها في اتون حرب طويلة خاسرة ، لان مسؤولية الكوارث والازمات التي حلت بايران يتحملها الفريق الحاكم كله وعلى راسه الدجال الهرم خميني نفسه ، فالكل اساء من موقعه والكل شارك بدوره والكل تبارى مع الاخر في تاييد نهج العدوان وفي تاجيج الحرب وفي تصدير الارهاب وفي ارتكاب الجرائم وفي استغلال النفوذ وفي اشباع غرائز هذا الذي يطلقون عليه تسمية الامام ويمنحونه حق التصرف والفتوى في امور الدين والدنيا بما لايرضي الله والدين والضمير وبما يتناقض مع منطق العدالة والحياة ومع مصالح شعوب ايران ومستقبلها ومصالح وحقوق العرب والمسلمين على حد سواء ..

واذا كان موسوي الذي يحتل منصب رئيس الوزراء هو المرشح الاول لان يكون ضحية الصراع والتناحر والفشل والهزيمة التي لحقت بخميني وبفلسفته ومنهجه الشرير فان الدائرة ستدور حتما على غيره من شركاء خميني واعوانه فغيره كما نعرف وكما تعرف شعوب ايران المبتلاة بهؤلاء ليسوا افضل حظا او اقل سوءا منه ، والرؤوس المرشحة لان تتدحرج في دوامة العنف ومعمعة الصراع كثيرة ، والايام المقبلة سوف تقدم لنا البرهان والدليل ..

● فيصل زكي ●

● ضوء

مهزلة

يظهر ان الامبريالية الاميركية لاتريد ان تتخلى عن سياسة التهديد والوعيد وممارسة الضغوط المباشرة في علاقاتها مع الاخرين ومازالت تصر على ان تعطي لنفسها حق التدخل بصلافة وعنجهية في شؤونهم الداخلية وحتى بذات المبررات المهلهلة والمتهافتة التي سبق وان مارسها المحتلون . مع الشعوب والبلدان التي كانت ضحية الغزو الاستعماري ..

فكما كان الاستعمار القديم لايتورع عن استخدام الجيوش واسلحة الفتك للبطش بحركات التحرر الوطني والقومي وارتكاب الجرائم وسفك الدماء والتدمير .. فان العقلية الامبريالية وهي من ذات النسيج الاستعماري القديم مازالت تتمسك بذات الاساليب القديمة .. ولكن بدلا من تحريك الجيوش والاساطيل تحرك اليوم اجهزة الاعلام والدعاية لتشن من خلالها الحملات والاكاذيب والافتراءات الباطلة والظالمة الى جانب التلويح بالتهديدات واتخاذ الاجراءات الاقتصادية ..

وهذا ماتقوم به الاوساط الامبريالية اليوم مع العراق المنتصر .. حيث فتحت كل اجهزتها وابواقها الاعلامية وبتحالف وثيق مع القوى الصهيونية المجرمة للافتراء على العراق ، واتخذ الكنيست الاميركي اجراءاته الاقتصادية كوسيلة لارهاب العراقيين ومحاولة سخيفة لتخويفهم ..

والمبررات الاميركية بقدر ماتضحك حد السخرية ، فانها ايضا ذات طابع ماساوي .. اذ كيف يمكن تصور مهزلة المهازل عندما يتباكى الامبرياليون الاميركان على حقوق الشعوب وحقوق الانسان وهم اول من استخدم السلاح النووي في العالم .. وهم الذين استخدموا الاسلحة الكيميائية والجرثومية وكل ماهو محرم دوليا ضد شعب فيتنام وهم الذين كانوا ومايزالون حتى هذه الساعة وراء كل الجرائم الوحشية والهمجية التي ارتكبها الصهاينة ضد الامة العربية ..

جرائم موثقة ووقائع لايمكن حصرها او عدها وهي حصيلة السياسة الامبريالية التي مارستها الولايات المتحدة ضد دول وشعوب عديدة في القارات الخمس .. انه سجل اسود حافل بالجرائم والانتهاكات والتدخل في شؤون الغير وفرض الوصاية بقوة السلاح والتهديد وبالاجراءات الاخرى ..

ومع ذلك نقول ان الاوساط الامبريالية ترتكب خطا فادحا اذا تصورت ان العراق يمكن ان يرضخ او يتهاون ازاء الضغوط وحملات الدعاية التي يتعرض لها .. وليكن معلوما ان العراقيين يبصقون بقوة وامام الملأ على كل من يمارس مثل هذا الابتزاز ضد وطنهم وسيادتهم وارادتهم ..

● مالك ●

زلزال يهز اثينا

اثينا - ١٢ - ايلول - رويتر قال المعهد الجيولوجي اليوناني ان زلزالا بلغت قوته ٧ ر٤ على مقياس ريختر هز منطقة اثينا في وقت مبكر من صباح اليوم الاثنين ولكن لم ترد تقارير عن خسائر ..

وقال المعهد ان مركز الزلزال كان يبعد ٤٥ كيلومترا الى الغرب من اثينا في خليج كورينث ..

سقوط قذائف قرب مجلس النواب اللبناني

بيروت - ١٢ - ا ف ب . ذكر مصدر في الجيش اللبناني ان ثلاث قذائف سقطت صباح اليوم قرب مقر مجلس النواب على معبر المتحف الفاصل بين شطري بيروت ..

وقد منع السير على هذا المعبر لمدة ساعة كاملة حسب المصدر نفسه

من الجهات الاربع

الاعسر .. هل هم اكثر حظا في التفوق ؟

قالت طبيبة محاضرة في علم النفس في جامعة لستر البريطانية ان نسبة الذين يستعملون يدهم اليسرى في اوربا ستزداد خلال السنوات العشر المقبلة لتصل الى ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع ١٠ بالمئة حاليا ..

واشارت الطبيبة مارين انيت الى ان ذلك يعود الى انخفاض عدد الاسر الذين يجبرون اطفالهم على استعمال اليد اليمنى بدلا من اليسرى .

وتوصلت الدكتورة انيت في دراستها الى ان الذين يستعملون اليد اليسرى هم اكثر حظا في التفوق من مستعملي اليد اليمنى على الرغم من صعوبة استعمالهم للقلم والمقص ..

وعددت المجالات التي يلمع بها الاعسر ومن بينها الرياضيات والموسيقى والرياضة ..

الحفلة الاخيرة لجاكسون في بريطانيا .. دموية

اصيب مئات الاشخاص بجروح طفيفة اثناء حفلة غنائية للمغني الاميركي مايكل جاكسون في ليفربول شمال بريطانيا جمعت مساء امس الاحد حشدا من المعجبين اتى من كل انحاء البلاد وقدر بـ ١٢٥ الف شخص ..

واندلعت هذه الحوادث عندما حاول عدد كبير من الشبان الذين ليست لديهم تذاكر ، الدخول عنوة لحضور اخر حفلة لمايكل جاكسون في اوربا .. وتدخلت الشرطة على الخيول وقوات مكافحة الشغب لمنعهم من ذلك . واعتقل نحو عشرين شخصا ..

وذكر ناطق باسم شرطة ليفربول ان مئات عدة من المعجبين وجدوا انفسهم داخل الشجار وعولجوا من جروح طفيفة ..

الوسادة المملوءة !

بدات احدى الشركات اليابانية بتسويق وسادة خاصة لتبريد الراس والاستسلام لنوم هنيء واحلام سعيدة في ليالي الصيف الحارة ..

وهذه الوسادة المبردة مصممة بغطاء وبضوء خافت للقراءة اضافة الى منبه يوقظ النائم بالحان موسيقية ناعمة في الصباح ..

وحين يلقي النائم براسه على الوسادة تتكيف الاخيرة حسب شكل الراس تماما وتسمح بدوران الهواء وتبرده برفق مسببة راحة

رقم قياسي الاقامة في الفضاء

قالت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية للانباء ان مركبة الشحن الفضائية بروغرس ٣٨ التحمت بمحطة مير المدارية امس لتنقل اليها امدادات لرائدي فضاء يعيشان عليها منذ تسعة اشهر وذلك ليحطما الرقم القياسي للاقامة في الفضاء ..

ويعيش رائدا الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مناروف على المحطة مير منذ تسعة اشهر بالاضافة الى الطبيب فاليري بولياكوف الذي ارسل الى الفضاء الشهر الماضي ليراقب حالتهما الصحية ..

أول طفل انابيب في الصين

الطبيبة الصينية زهانغ ليزهو تحمل اول طفل انابيب في الصين .

ويبدو ان الطبيبة زهانغ مولعة باطفال الانابيب حيث عقبت اثر ولادة الطفل ، لقد اصبحت جدة مرة اخرى ..

خاص بـ «الثورة»
من وكالة شينخوا



زعل العصفور الاميركي

الدكتور عيسى العيسى

هل يطمح العراق الى تصدير نفطه الخام ، بما تمليه ارادته الوطنية المستقلة ، الى الدول والاسواق الدولية بضمنها الولايات المتحدة الاميركية ؟

الجواب : نعم .

هل يطمح العراق الى تحقيق طفرة في مستوى تقدمه العلمي - التقني ، بما تقتضيه مصالحه الستراتيجية العليا ، وبقدرته الذاتية القادرة على استثمار نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة بضمنها الولايات المتحدة الاميركية ؟

الجواب : نعم ..

هل للولايات المتحدة الاميركية مصالح حيوية في استيراد النفط الخام العراقي وتصدير التكنولوجيا الى العراق ؟

الجواب : نعم ، بكل تاكيد .

فالعراق يريد تصدير نفطه الخام دون عوائق ، ضمن حقوقه الطبيعية ، وبالحدود التي تقررها ارادته الوطنية المستقلة ونظرته المستقبلية بعيدة المدى . ويحقق العراق بالفعل استثمار نقل التكنولوجيا المتقدمة لبناء قوته الاقتصادية - الاجتماعية وصرحه العلمي - الحضاري المعاصر . وتدخل اسواق الاستيراد النفطي الاميركية في الاعتبار مثلما تدخل التكنولوجيا الاميركية ضمن تكنولوجيا الدول المتقدمة .

وتحقق الولايات المتحدة الاميركية مصالح حيوية باستيرادها النفط الخام بضمنه النفط الخام العراقي- وبضمان استمرارية تدفقه . فمنذ بداية الستينات حذرت التقديرات الاميركية نفسها من نضوب النفط في الابار الاميركية مطلع السبعينات . فعمدت الحكومة الاميركية واحتكارات النفط الاميركية الى زيادة استيراداتها من النفط الخام بكميات قياسية لم يسبق لها مثيل ، تفيض عن حاجتها الجارية . وطبقت سياسة ثابتة في زيادة مخزونها النفطي الستراتيجي باعادة حقن الابار الاميركية الفارغة بالنفط الخام المستورد منذ الستينات وحتى الان .

ولم تعد الولايات المتحدة الاميركية دولة منتجة للنفط الخام بمعايير مستويات انتاجها النفطي المحلي ، وتقديرات احتياطيها النفطي الاميركي ، والفجوة الهائلة المتسعة بين مستويات انتاجها المحلي ومستويات استهلاكها من النفط الخام .

ويفترض الاعتبار الاقتصادي العلمي ان مستوى ارقى متحققا في التطور العلمي - التقني داخل الاقتصادات الصناعية المتقدمة ، سيجعل من المنطقي بالنسبة اليها تصدير التكنولوجيا بمستوياتها الادنى ، والمسموح بتصديرها وفق حسابات اقتصادية وسياسية وعسكرية .

وتحقق الدول التي تصدر التكنولوجيا بضمنها الولايات المتحدة ارباحا خيالية من وراء عمليات التصدير اضافة الى مكاسب دعائية سياسية وعسكرية .

النفط .. والحرب

يتذكر العراقيون انهم طالما لعنوا النفط في العهود الغابرة لانه استثار اطماع الطامعين والمستعمرين وكل صنوف الاشرار المتاجرين بمصالح الشعوب وحقوقها . وكافح العراقيون كفاحا داميا حتى طردوا المحتلين البريطانيين وصنائعهم في ١٩٥٨ بعد عشرات السنين من الاضطهاد والاستحراب والارهاب .

لكن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ التي خطط لها ونفذها البعثيون الابطال في ظل مهندس الثورة القائد صدام حسين . ابن الشعب .. وابن الوطن .. وابن الامة .. انهت الى غير رجعة عهود التبعية والاحباط والمخاوف ..

ثم صنع العراقيون في ظل قائدهم الشجاع انجاز التاميم الخالد علم ١٩٧٢ فاصبح النفط العراقي عراقيا ابتداء من باطن الارض حتى اسواقه الدولية .. واصبحت عوائد النفط العراقي عراقية بايدي ابناء العراق ومن اجل بناء حاضرهم وضمان مستقبل الاجيال الطالعة ، ومن اجل اداء التزامات العراق القومية والانسانية .

ودبر الاعداء مؤامراتهم الاقليمية والدولية الكبرى بشن الحرب ضد العراق طوال ثماني سنوات ليعاقبوا صناع الاستقلال المدافعين عن الحرية والسيادة والحقوق والتقدم . فكان النفط مرة اخرى وسيلة من وسائل الحرب وهدفا من اهدافها .

فمن حيث الوسيلة ، عمدت الدول الصناعية الكبرى بضمنها الولايات المتحدة الاميركية منذ منتصف السبعينات بزيادة مخزونها النفطي الستراتيجي بمعدلات قياسية ضخمة . وحققت الولايات المتحدة وحدها زيادة في مخزونها النفطي بمقدار (٧٥) مليون طن علم ١٩٧٩ عن معدل مخزونها المتحقق علم ١٩٧٨ .

وفجاة ، دفعت الدول الصناعية الكبرى جزءا من احتياطيها المخزون نحو اغراض الاستهلاك المحلي ، بما خلق فائضا نفطيا من المعروض في الاسواق الدولية ومن ثم تدهور اسعار النفط تدهورا خطيرا الى نحو ١٠ دولارات للبرميل الواحد .

وظل الفائض النفطي في الاسواق الدولية حالة قائمة رغم اندلاع الحرب بين دولتين نفطيتين هما ايران والعراق وتدني مستويات انتاجهما من النفط الخام وصادراتهما منه الى الاسواق الدولية . ولم يتزحزح سعر البرميل الواحد الا قليلا ليبلغ الآن (١٥) دولارا فقط .

لكن الحقيقة المذهلة ان الفائض النفطي المفتعل الذي ادى الى تدهور اسعار النفط اضر بالبلدان المصدرة للنفط ولم ينفع المستهلكين انفسهم بل تزايدت الارباح الخيالية لحكومات الدول الصناعية المتقدمة والاحتكارات النفطية العالمية . وتفيد تقارير منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اب وايلول ١٩٨٨) انه في الوقت الذي تتارجح فيه اسعار النفط حول (١٥) دولارا للبرميل في الاسواق الدولية ، يدفع المستهلك في اليابان ودول اوربا الغربية ما يعادل (٧٥) دولارا للبرميل وذلك بسبب سياسة الضرائب والتسعير المحلي التي تتبعها حكومات هذه البلدان ، والتي تتيح قدرا مرتفعا من الارباح للشركات النفطية ، وتزيد دخل خزائنها بنحو (٣٠) دولارا عن كل برميل .

اما من حيث الهدف ، فان الاعداء الطامعين مايزالون يخططون لنهب النفط العراقي الخام . عن طريق احتلال الاراضي العراقية الغنية بالنفط ، او عن طريق التهديد والابتزاز والضغوط .

وتشدد مخططات الاعداء تركيزها على النفط العراقي الخام بعد ان توثقت ، علميا وميدانيا ، حقيقة ان مخزون الاحتياطي النفطي العراقي المكتشف بصورة اكيدة حتى الان يكفي لمدة تتجاوز مئة سنة بمعدلات انتاج عند ثلاثة ملايين برميل يوميا . وقد اكد مؤتمر الطاقة العربي في بغداد (اذار ١٩٨٨) انه بما ان ما يتم استخراجه من النفط بالطرق العادية في الوطن العربي ليس يتجاوز ٢٥٪ من احتياطي المكمن ، فانه لابد من استمرار البحوث في التقنيات ذات العلاقة . وبالتالي ادخال تقنيات الاستخلاص المدعم الذي سيمكن المنتجين من رفع معدلات الاستخراج من الحقول الحالية ، وقد يزيد حصيلتها الى ضعف ما هو قائم .

العراق .. واميركيا

يعود التعامل الاقتصادي العراقي - الاميركي الى بداية الخمسينات حيث اسهم خبراء اميركان في وضع برامج مشاريع الاعمار ، وكانوا اعضاء في مجلس الاعمار نفسه . لكن هذا التعامل توقف بعد ١٩٥٨ ولم يرجع الى المحاولات التمهيدية - وفق الفهم الاميركي الا قبيل ثورة ١٩٦٨ .

وبدد سخط الشعب العراقي على الدور الاميركي في العدوان المتحالف مع الصهيونية ضد مصر عام ١٩٦٧ حلم الاميركان في امتلاك ناصية العراق ، ثم قطع العراقيون علاقاتهم الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٤ .

اما وقد انتصر العراقيون في ظل راية القائد صدام حسين العظيم ، في حرب السنوات الثماني بكل وسائلها العسكرية والاقتصادية والسياسية بضمنها حرب الفائض النفطي التي تقودها الولايات المتحدة نفسها ، فان الاميركان الذين يتربعون على كنوز النهب والرشوة وتجارة الموت يحاولون الان المس بالعملاق العراقي .

ويعتمد المخططون الاميركان للحرب الاقتصادية ضد العراق على تجاربهم السابقة التي لقيت بعض النجاح ضد بلدان صغيرة فقيرة مثل كوبا وفيتنام . ويغفلون حقيقة ان التعامل الاقتصادي العراقي - الاميركي مايزال في بدايته ، دون ان ياخذ مضمون التبعية او الاعتماد واسع النطاق .

بل ان العراق الظافر بعد حرب السنوات الثماني يستند الى قوة اقتصادية متعاظمة وقوة عسكرية متفوقة تعززان نهجه الثابت في الاستقلال السياسي مترافقا مع الاستقلال الاقتصادي . وهو بلد يقوده صدام حسين بما يجعله يمتلك ثقة لاحدود لها في ان النصر حصته في اية منازلة طالما انه يدافع عن حقوقه وسيادته ومصائر شعبه ومستقبله .

يقول المثل العراقي الشعبي : (زعل العصفور على بيدر الدخن) .. لكن العراقيين الثوار المقاتلين الاشداء يمتلكون بيدر الكنوز والثروات الكامنة الهائلة والعقول العبقرية في ظل قائد عظيم وهبه الله لهم كرما ، ونعمة ، وكبرياء ، وقوة .. فماذا لو زعل العصفور الاميركي على البيدر العراقي ؟ ...

الفعل الامبريالي وتوقيته البائس

د . عدنان مناتي

لن ولم تكن الامبريالية في يوم ما الى جانب الشعوب المكافحة في نضالها المشروع لتحقيق امنها وصيانة كرامتها وتامين سيادتها ، وما الفعل الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي الداعي الى مقاطعة العراق اقتصاديا الا واحد من الافعال المعادية لا للشعب العراقي فحسب وانما للامة العربية كلها .

فلذا كان يراد من هذا الفعل افراغ محتوى الانتصار العراقي العربي على العدو الايراني التوسعي ، فليعلم الكنيست الاميركي ان هذا التوقيت جاء متاخرا وبعد فوات الاوان ، لان الفوز العراقي لم يكن بالنقاط فحسب وانما بالضربة القاضية .

واذا كان يراد منه حقن الهزيمة الايرانية الخمينية بجرعة شفاء ، فليعلم هذا الكنيست ان حليفه لا حول له ولا قوة ، ولا تشفيه كل الجرعات الامبريالية والصهيونية ..

واذا كان يراد منه ارضاع الموقف الايراني في مفاوضات جنيف ، فليعلم هذا الكنيست ان العراق الذي انتزع نصره العسكري باقتداره ودعم امته لقادر على انتزاع نصره السياسي وحقوقه المشروعة مهما تعددت وتنوعت الوسائل والضغوط المعادية .. واذا كان الاعداء الصهاينة والامبرياليون يراهنون على اقتصاد مابعد الحرب ، فليعلم هذا الكنيست ان الاقتصاد العراقي قادر بامكاناته الذاتية ان يتجاوز كل الصعاب مهما بلغت .. وتجارب الشعب العراقي السابقة مع كل الامبرياليات وصموده تجاه اساليبها الاقتصادية وغير الاقتصادية خير شاهد على ان الخاسر سيكون في هذه المنازلة الاقتصادية التي بدأها مجلس الشيوخ الاميركي هو الامبريالية عدوة الشعوب . لان تجربة قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين العراق واميركا بعد عام ١٩٦٧ كانت شاهد على ان الخاسر هو اميركا ، كما ان تجربة انتصار التاميم عام ١٩٧٢ قريبة وفي ذاكرة العراقيين الذين صمدوا تسعة شهور امام الهجمة الاقتصادية الامبريالية وفي حينها لم تكن قدرة العراق القتالية والبنائية بمستوى ماهو عليه اليوم خاصة على مستوى التلاحم الواعي بين الشعب والقيادة والجيش وتوافر امكانات تمتين الاقتصاد الوطني .

فالعراقيون الذين رفعوا انذاك شعار (الصمود يصنع النصر) انتصروا عندما كانت قدراتهم اقل وتجربتهم احدث .. سينتصرون على كل المؤامرات وسيحسمون المنازلة الاقتصادية مهما تعددت اطرافها وتنوعت وسائلها لانهم يستندون الى ارضية (النصر يعزز الصمود) .. الذي صنعه القائد التاريخي صدام حسين لا للعراق فحسب وانما للامة العربية وللانسانية . فهل تناست الصهيونية (الحرب الاقتصادية) المعادية بفعل ايراني وغير ايراني وبمختلف وسائلها خاصة الحصار الاقتصادي ؟ خلال زمن الحرب .. وهل تناست شعار العدو (استنزاف العراق اقتصاديا) ؟ هل كان غير جواب السقوط لكل اساليب الاعداء وقواهم ؟ وتحقق النصر العراقي الكبير في كل الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

المنظمات العربية المتخصصة امام مرحلة جديدة

بدر غيلان

بالرغم من العقبات التي واجهت مسيرة العمل العربي المشترك والفشل الذي أصاب العديد من مؤسساته طيلة السنوات الماضية ، الا ان ماتحقق حتى الان يعد في واقع الامر طفرة عريضة على طريق التعاون الاقتصادي العربي ، وخلق العديد من المؤسسات والمنظمات والمشروعات العربية المشتركة والاتحادات النوعية المتخصصة التي اخذت على عاتقها مهمة النهوض بالعمل الاقتصادي العربي المشترك ، والسير على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي وصولا الى الوحدة الاقتصادية الشاملة ..

ولو القينا نظرة عاجلة على حصيلة عمليات التنمية الاقتصادية على مستوى الوطن العربي خلال العقدين الماضيين فقط ، وخاصة خلال الحقبة النفطية لوجدنا ان ماقطعته الامة العربية من مراحل يعد بنظر العديد من المسؤولين والمختصين العرب انجازا كبيرا في المسيرة الاقتصادية العربية .. ورغم ان هذا الراي قد ينطوي على بعض المبالغة او التفاؤل المفرط ، الا ان الواقع يدل على ان الكثير من الاقطار العربية قد تمكنت من بناء العديد من الهياكل الاقتصادية الاساسية وخلقت طاقات وقدرات انتاجية مهمة لاتقل عن ماحققه الكثير من الدول المتقدمة نسبيا ..

الا انه بالرغم من هذه الانجازات المهمة فقد ارتكبت العديد من الممارسات الخاطئة على مستوى العمل الاقتصادي العربي المشترك بصورة عامة . وعلى قدر تعلق الامر بالموضوع الذي نحن بصدده فقد تمثل ذلك بانشاء العدد الكبير من المنظمات والمؤسسات والاتحادات النوعية التي اخذ بعضها يناقض البعض الآخر في العديد من ميادين العمل الاقتصادي العربي المشترك .. مما جعل الكثير منها يشكل عبئا على مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك ..

ومعلوم انه خلال مرحلة الطموحات العربية ابان الفورة النفطية قامت الاقطار العربية بتاسيس مجموعة كبيرة من المنظمات المتخصصة والمؤسسات والاتحادات النوعية . وتذكر المصادر المختصة انها بلغت (٩٠) هيئة تم تاسيس (٣٩) منها خلال الفترة من مطلع الخمسينات الى بداية السبعينات في حين تم تاسيس (٥١) منها في عقد السبعينات ، ومن بينها (٢٤) منظمة عربية متخصصة ..

وبالاضافة الى هذا العدد الكبير الذي تاسس منها ، فقد برز هنالك العديد من النشاطات الازدواجية بين ممارساتها ، مما زاد من العقبات التي واجهتها وعطلت العديد منها عن تحقيق الاهداف التي تاسست من اجلها ..

ومن بين المشاكل الاخرى التي واجهت تلك الهيئات وعرقلت من فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها ، الظروف التي عاشتها الامة العربية منذ بداية الثمانينات اثر العدوان الايراني على العراق ، وكذلك الاجتياح «الاسرائيلي» للبنان ، وتدهور صادرات النفط وانخفاض الاسعار ، مما ترك الاقطار العربية بصورة عامة تعيش في ضائقة مالية كبيرة انعكست على امكانياتها في تسديد التزاماتها المالية للمنظمات العربية المختلفة ، مما جعلها تعيش في ازمات مالية انعكست على ادائها .. يضاف الى ذلك الاثار الكبيرة التي تتركها التوترات السياسية على مسيرة العمل العربي المشترك بصورة عامة ..

ولاخراج هذه المنظمات والمؤسسات من المازق الذي تعيشه وتراكم المشاكل التي تواجهها ، وخاصة في السنوات الاخيرة ، فقد قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ايلول ١٩٨٦ تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء مالية واقتصاد سبعة اقطار عربية من بينها العراق (اصبحت الان تضم وزراء ثمانية اقطار) لتولي هذه المهمة . وفور البدء باعمالها قامت اللجنة بتشكيل فريق عمل برئاسة رئيس الوزراء اللبناني بالنيابة الدكتور سليم الحص . وقد انيطت بهذا الفريق مهمة تقويم اداء هذه المنظمات ووضع المقترحات والحلول التي تنتشلها من المشاكل التي تعاني منها . وقد تقرر في حينه ان تتناول مهمة الفريق ، البحث في اوضاع سبع عشرة منظمة متخصصة من مجموع (٢٤) منظمة متخصصة ..

وفي اوائل كانون الثاني ١٩٨٧ بدا فريق العمل مهمته بعقد اجتماعات مكثفة مع رؤساء هذه المنظمات بهدف الاطلاع على واقعها ودراسة اوضاعها المختلفة ليتسنى عندئذ طرح الحلول الملائمة التي تمكنها من تعزيز دورها في مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك ..

وبعد مناقشات ومداولات مستفيضة ، سواء بين اعضاء الفريق انفسهم ، او بين اعضاء الفريق من جهة ، ورؤساء المنظمات العربية المتخصصة من جهة اخرى ، توصل الفريق الى اعداد تقرير شامل عن اوضاع هذه المنظمات والمشاكل التي تواجهها ، وخاصة تصاعد نفقاتها المالية التي كانت سببا مهما في احجام العديد من الاقطار والاعضاء عن تسديدها .

وتشير البيانات الاجمالية الى انه على مستوى المنظمات السبع عشرة التي تناولها فريق العمل بالدراسة ، قفزت النفقات الاجمالية من ٥ ر ٣١ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٦٣ مليون دولار في عام ١٩٨٥ ، اي بمعدل ١٠٠ ٪ . ولاشك ان تضاؤل القدرات المالية العربية حمل الاقطار العربية على التشدد في ترشيد الانفاق على هذه المنظمات وكذلك التساؤل عن التناسب بين توظيفاتها في هذه المنظمات والمردود المجني من هذه التوظيفات ..

وفي تقريره للمرحلة الاولى من عمله خلص فريق الخبراء الى الاستنتاجات التالية :

١- افتقار المؤسسات العربية لاستراتيجيات عمل خاصة بها بمعنى التصور الشامل لنشاطها على المدى البعيد باستثناء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ..

٢- بروز ظواهر سلبية في طريقة عمل المنظمات في خدمة العمل العربي المشترك ، منها التداخل والازدواجية والفروع والمكاتب والمعاهد وحضور المؤتمرات وغير ذلك ..

٣- مبالغة المنظمات في ما تعتمده من انجازاتها تعدادا وتكرارا ومحاكاة خط عمل المنظمات العالمية المماثلة دون مراعاة كافية لخصوصية الوطن العربي ..

٤- تضخم الهياكل الوظيفية للمنظمات ورجحان كفة الجهاز الاداري والخدمي على حساب القطاع الفني ..

٥- ضعف التعاون بين المنظمات بسبب فقدان التنسيق الكافي في ما بينها من جهة والجامعة العربية من جهة اخرى ..

٦- النقص في التمويل الذي اخذت تعاني من وطاته منظمات كثيرة في الأونة الاخيرة ، وتركز الثقل الاكبر للانفاق على عدد محدود من المنظمات على حساب منظمات اخرى . حيث استحوذت ٩ منظمات على ٦ ر ٨٨ ٪ من المصروفات و ٨ مؤسسات على ٤ ر ١١ ٪ منها ..

٧- ظاهرة المجالس الوزارية ذات الامانات المستقلة التي اصبحت بمثابة منظمات جديدة نشات ونمت بلا تخطيط ..

٨- عدم تطبيق اي من المنظمات للنظام المالي والمحاسبي الموحد الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ..

٩- الافتقار الى مرجعية قومية فاعلة تسخر مؤسسات العمل العربي المشتركة لخدمة استراتيجية عربية اقتصادية واجتماعية ناجعة ..

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها فريق العمل بشان الواقع الراهن للمنظمات العربية توصل الى وضع عدد من المقترحات والتوصيات التي وجد انها كفيلة باعادة النشاط المثمر لهذه المنظمات وانتشالها من حالة الجمود التي تتعرض لها . ومن بين هذه التوصيات عد استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي وافق عليها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان علم ١٩٨٠ منطلقا سليما لاعادة صياغة اهداف المنظمات العربية المتخصصة . واوصى الفريق ايضا بالابقاء على عدد من المنظمات وتاسيس خمس منظمات تستوعب ١٣ منظمة من المنظمات القائمة مع الغاء بعض المنظمات والوحدات ومراكز الاتصال التابعة للمنظمات التي تقع مقارها خارج مقار هذه المنظمات وتحويلها الى مقار قطرية تمولها الدول المستفيدة منها . مع الايصاء بتشجيع ظاهرة المجالس الوزارية . واعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للمنظمات العربية المتخصصة وتوحيد سلم الرواتب والاجور في المنظمات وفقا لما هو معمول به في الجامعة العربية ووضع معايير موحدة لاداء هذه المنظمات ..

وعلى اثر انتهاء فريق العمل من اعداد تقريره بشان المنظمات قام بعرضه على اللجنة الوزارية التي عقدت عددا من الاجتماعات التي كرست للبحث في تقرير الفريق المذكور ، مما اسهم في وضع التقرير بصيغته النهائية التي عرضت على المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بدورته الرابعة والاربعين التي عقدت في تونس في شباط ١٩٨٨ .. وقد قرر المجلس عرض التقرير على الاقطار العربية الاعضاء لدراسته وبيان ماتراه بشانه من ملاحظات و أراء على ان توافي الامانة العامة للجامعة بذلك خلال شهرين من تاريخه تمهيدا لعقد اجتماع استثنائي للمجلس في تموز ١٩٨٨ للتوصل الى اتخاذ القرارات النهائية بصدده ورسم الخطوات العملية والتنفيذية بخصوص هذه القرارات ..

ولدى انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عمان في ١٩٨٨/٧/٦ ومناقشة التقرير موضوع البحث في ضوء ملاحظات الاقطار العربية الاعضاء واللجنة الوزارية ، توصل المجلس الى اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات التي من بينها دمج المنظمات المتشابهة ليصبح عددها سبع منظمات بعد ان كان عددها سبع عشرة منظمة . فقد اوصى المجلس بدمج ثلاث منظمات هي المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للثروة المعدنية في منظمة واحدة اطلق عليها اسم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين . وقرر المجلس الابقاء على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتنمية الادارية . وان يتولى مجلس وزراء الزراعة العرب مهمة الاشراف على ادارة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وكذلك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والتنسيق بين نشاطاتهما . واوصى المجلس بضرورة انشاء منظمة عربية للاعلام وعدم الموافقة على انشاء منظمة للتنمية الاجتماعية ، مع الغاء المنظمة العربية للسياحة واعادة العمل بالصيغة السابقة للاتحاد النوعي للسياحة ..

ومن بين التوصيات المهمة الاخرى للمجلس بشان دعم وتطوير اعمال المنظمات العربية وضع استراتيجية خاصة لكل منظمة تعمل على هديها تتضمن منطلقات واولويات وبرامج و أليات تكون منبثقة عن استراتيجية العمل العربي المشترك ، على ان يتم اعتمادها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، واعتماد خطط المنظمات وبرامجها وموازناتها في وقت واحد من قبل المجلس المذكور واستحداث حساب موحد خاص لتمويل المنظمات العربية يودع لدى صندوق النقد العربي او الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . واوصى المجلس ايضا بقيام اللجنة الوزارية المختصة بوضع الاسس اللازمة بتجميد حق الدولة في التصويت في حالة عدم تسديد حصتها في موازنات المنظمات العربية المتخصصة مع التوقف عن تقديم الخدمات لها من قبل تلك المنظمات . واشتملت التوصيات ايضا على مقترح بشان اعادة النظر بالهيكل التنظيمي للمنظمات العربية المتخصصة على اسس :

١- جمعية عامة تمثل فيها كافة الاقطار العربية على قدم المساواة وتجتمع مرة كل سنتين ..

٢- مجلس تنفيذي مؤلف من خمسة الى سبعة اعضاء يتم انتخابهم دوريا كل سنتين .. ويجتمع مرتين على الاقل في العام .. ويكون بمثابة مجلس ادارة للمنظمة ..

٣- مدير عام ينتخب لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة على ان يكون اختياره على اسس وظيفي والتزامه بالعمل القومي وكفاءته الفنية دون اعتبارات سياسية او جغرافية او قطرية . وتحرير عمليات التوظيف في المنظمات من نظام التسييس ونظام التوزيع الجغرافي والحصص ..

وسترفع هذه التوصيات والقرارات - التي تحفظ على بعضها كل من السودان وسلطنة عمان وتحفظت عليها سورية بكاملها - الى مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لوضعها موضع التنفيذ . وستعقد اللجنة الوزارية الثمانية المختصة اجتماعا خلال شهر ايلول القادم لمناقشة الامور التي لم يمكن التوصل الى قرار نهائي بصددها . كما ستناقش اعادة الهيكلة والتنظيم والنواحي القانونية للمنظمات العربية المتخصصة خاصة وان اللجنة الوزارية المذكورة قد اصبحت الآن الاداة التنفيذية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في اجتماعه الاستثنائي بخصوص اعادة تنظيم المنظمات العربية المتخصصة وتوفير المناخ الملائم لها ، والتي حازت على موافقة الغالبية العظمى من الاقطار العربية ، ولاشك ان موافقة هذه الاقطار على قرارات وتوصيات المجلس بشان دعم المنظمات العربية المتخصصة ينطوي على رغبة اكيدة في دعم هذه المنظمات وتحديد السبل الملائمة التي تمكنها من اداء دورها في دعم العمل الاقتصادي العربي المشترك .. الا ان ذلك يتطلب بطبيعة الحال تكييف استراتيجية العمل العربي المشترك مع معطيات الظروف الاقتصادية الدولية ، خاصة في ظل انحسار الحقبة النفطية ، وتفاقم مشاكل البلدان النامية بصورة عامة مع الالتزام الكامل بالمواثيق العربية ، وخاصة ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ..

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين قائد قوات الحكم يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد اللواء الركن قائد قوات الحكم عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي ما يلي نصوص المراسيم الخاصة بمنح المقاتلين انواط الشجاعة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مراسيم جمهورية رقم ٥٩ ـ ٢٥٠ ـ ٣٣٦ ـ ٤٤٦ ـ ٥٢٧ ـ ٦٢٠ ـ ٦٨٠ ـ ٦٩٨ ـ ٧٢١ ـ ٨١٠ ـ ٨٩١ ـ ٩١٣ ـ ٩١٧ .

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري واستنادا الى احكام المادة ٢٦ من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو آت :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

١ـ ن ع مخ هادي جليل عبد
٢ـ ن ض علي قاسم سليم
٣ـ ر ع د/٨ حسون رميض احمد
٤ـ ر ع د/٨ شبلاوي مشتت حسين
٥ـ ن ع ح عباس عبدالنبي عبدالقادر
٦ـ ج ا ح عصام محمود رشيد
٧ـ ن ع ح محسن حمادي سليمان
٨ـ ج م علي خميس صبر
٩ـ ن ع ح محمود مطر حمد
١٠ـ ن ع ح ياسين طالب علي
١١ـ عح خلف رجه طالب
١٢ـ ج ا ح حميد رشيد عبدالامير
١٣ـ ج ا ح اسود صالح ياسين
١٤ـ ج ا ح كاظم كالط محمد
١٥ـ ج م ح حميد سهيل عبد
١٦ـ ن ض محمد خضير مجيد
١٧ـ ن ض محسن قاسم محمد
١٨ـ ر ع د/٦ خزعل مجيد هداد
١٩ـ ر ع د/٨ محمد سليم سعيد
٢٠ـ ر ع د/٨ وليد طراد احمد
٢١ـ ر ع عبيس فياض جبر
٢٢ـ ع ح ناظم فيهوم حسين
٢٣ـ ر ع ح محمد صنكور محمد
٢٤ـ ر ع د/٨ جميل جليل حسون
٢٥ـ ر ع د/٨ كمال يوسف موسى
٢٦ـ ر ع ح خوام علي حسين
٢٧ـ ر ع ح كريم محمد علي
٢٨ـ ع ح خليل حسان صالح
٢٩ـ ع ح عبدالامير عبد راضي
٣٠ـ ج ا عبدالقادر مال الله يونس
٣١ـ ج ا هادي علي عبدالرضا
٣٢ـ داود سلمان حرب
٣٣ـ ج ا علي حسين نصار
٣٤ـ ر ع ح كردي هندي احمد
٣٥ـ ر ع ح كليف عبد حسين ـ نوطي شجاعة
٣٦ـ ر ع ح حاكم علي موسى
٣٧ـ ع ح زاير شنيو طوفان
٣٨ـ ع ط عماد نجم عبيد
٣٩ـ ع ح عبدالامير صبيح مشلوش
٤٠ـ ع ح عبدالرسول جبار طاهر
٤١ـ ع ح حمزة جعاز داون
٤٢ـ ع ح جاهل محمد حسان
٤٣ـ ن ع ح مجيد سكران دلي
٤٤ـ ع ح رشيد هادي جريان
٤٥ـ ن ع حسون حنون حمود
٤٦ـ ج م جاسم شاكر حمزة
٤٧ـ ن ض مشكور حسو ارسو
٤٨ـ ع حسين نوزاد نجاتي
٤٩ـ ر ع نورالدين ظاهر احمد
٥٠ـ ع عبدالحميد عبدالله حسين
٥١ـ ع جورج يوسف ججي
٥٢ـ ن ع بطرس نيسان ياقو
٥٣ـ ر ع صالح يونس علي
٥٤ـ ن ع طارق عبو ميخا
٥٥ـ ع ح برير عبدالكريم احمد
٥٦ـ ن ض محمد قاسم يحيى
٥٧ـ ع حامد مهدي صالح
٥٨ـ ج م ح فالح دعاس حسين
٥٩ـ ع ح باسم غافل عبد عامر
٦٠ـ ن ع عبد والي جبار
٦١ـ ر ع الي محمد شعلان محمد
٦٢ـ ن ع متعب فليح حسن
٦٣ـ ج ا فتحي حسن عباوي
٦٤ـ ر ع مش خلف محمد عيس
٦٥ـ ر ع مش عباس بقال سويد
٦٦ـ ن ع م طبي طارق شمخي عبد
٦٧ـ ج ا م رزاق كاظم عباس
٦٨ـ ن ع ح سلام سعيد ربح
٦٩ـ ن ع ح علي صالح حسين
٧٠ـ ع ح خيري نجم عبود
٧١ـ ع ح ياسين ابراهيم عكيل
٧٢ـ ن ع حسين منصور عطيه
٧٣ـ ع ح صطلم احمد خلف
٧٤ـ ع ثائر فاضل حسن
٧٥ـ ج م حيدر عباس شبيب
٧٦ـ ج ا ح ستار جبوري احمد
٧٧ـ ن ع م كاظم عفريت عرندس
٧٨ـ ج ا ح سلمان مهدي جاري

على وزير الدفاع تنفيذ هذه المراسيم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي تحدد موعد انتخابات منطقتين في السليمانية واربيل

حددت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل لاجراء الانتخابات في المنطقتين الانتخابيتين الرابعتين في محافظتي السليمانية واربيل وذلك لشغور عضوية المجلس فيهما .

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

بناء على ما جاء بكتابي المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المرقمين ١٨٥ و ٢ في ١٩٨٧/١١/٨ و ١٩٨٨/١/٤ المتضمنين شغور عضوية المجلس التشريعي في كل من المنطقتين الانتخابيتين الرابعة في محافظتي السليمانية واربيل واستنادا الى احكام الفقرة اولا من المادة ١٢ المعدلة من قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ قررت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي ما يلي :

اولا ـ تجري الانتخابات في المنطقتين الانتخابيتين الرابعة في محافظتي السليمانية واربيل والتي تشمل الاولى على قضاءي حلبجة والاخوة بحدودهما الادارية والثانية على قضاء الصديق بحدوده الادارية عدا ناحية خليفان وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/١١ لانتخاب عضو للمجلس التشريعي في كل من المنطقتين الانتخابيتين اعلاه .. فعلى الراغبين بالترشيح لهذه العضوية تقديم طلباتهم الى رئيس الوحدة الادارية التي يقيم فيها المرشح مشفوعا بالوثائق المطلوبة في المادة ١٦ من القانون في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/١ .

ثانيا ـ تشكيل اللجنة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية الرابعة في محافظة السليمانية من السادة المدرجة اسماؤهم ادناه ..

١ـ كمال مصطفى قادر قاضي بداءة السليمانية رئيسا للجنة .

٢ـ شوكة علي محمد رشيد قائممقام قضاء الاخوة ممثل وزارة الحكم المحلي عضوا .

٣ـ قيس محمد سعيد ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي عضوا .

٤ـ ضياء احمد محمد ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية عضوا .

ويكون مقر اللجنة بناية قائممقامية قضاء الاخوة .

ثالثا ـ تشكيل اللجنة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية الرابعة في محافظة اربيل من السادة المدرجة اسماؤهم ادناه ..

١ـ صلاح احمد يعقوبي قاضي بداءة اربيل رئيسا للجنة .

٢ـ عبدالواحد حسام الدين اسماعيل قائممقام قضاء الصديق ممثل وزارة الحكم المحلي عضوا .

٣ـ مزهر محمد حسن ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي عضوا .

٤ـ احمد محمد سعيد ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية عضوا .

ويكون مقر اللجنة بناية قائممقامية قضاء الصديق .

رابعا ـ واستنادا الى احكام المادة ٣٩ من القانون قررت هذه الهيئة ان تبدا عملية الاقتراع في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/١١ وتنتهي في الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم .

خامسا ـ تسري نفس التعليمات والبيانات والكتب الصادرة عن هذه الهيئة عند اجراء انتخابات المجلس التشريعي في عام ١٩٨٦ على هذه الانتخابات .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي

الفريق اول الركن عدنان خيرالله يحضر الجلسة الثالثة للندوة العلمية العسكرية لتخليد معركة الفاو

واصلت الندوة العلمية العسكرية العراقية العربية لتخليد معركة تحرير الفاو اعمالها امس بحضور الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وناقشت الندوة في جلستها الثالثة التي راسها السيد معاون رئيس اركان الجيش للميرة ثلاثة بحوث تناولت اثر معركة الفاو على الاستراتيجية العسكرية الايرانية والاثار النفسية والمعنوية للجماهير العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص بعد تحرير الفاو ورؤية الغرب والشرق لمستقبل الحرب العراقية الايرانية من خلال دروس معركة الفاو .

وحدد الباحث الفريق اول اركان حرب متقاعد محمد فوزي من مصر في بحثه الموسوم اثر معركة الفاو على الاستراتيجية العسكرية الايرانية ـ الحرب العراقية الايرانية بثلاث مراحل الاولى للفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ وهي تامين الحدود الشرقية للعراق امام العدوان الايراني والمرحلة الثانية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وهي التحول الستراتيجي في مسرح العمليات بشكل حاسم واتخاذ القيادة العراقية قرار اتباع استراتيجية الهجوم الشامل على جميع الجبهات وحدد المرحلة الثالثة بمرحلة تحرير كل الجيوب الحدودية ودحر العدوان الايراني على العراق .

واشار البحث الثاني ـ الموسوم (الاثار النفسية والمعنوية للجماهير العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص بعد تحرير الفاو) للباحث السيد نيقولا الفرزلي الى الدور الكبير للعامل النفسي في صياغة مواقف الشعوب وتوجيه مسار التاريخ الانساني الذي اصبح في العصر الحديث اكثر تاثرا وشمولا .. وكان شعور المواطن العراقي بعدالة قضيته واحقيتها الدور الفاعل في انتصار معركة الفاو العظيمة وتحرير ارضه العربية من المعتدين الايرانيين واعطى مردوده في بناء نفسية المواطن العراقي وتعبئتها من جديد بشحنة العطاء السخي .

وتضمن البحث الثالث الموسوم (رؤية الغرب والشرق لمستقبل الحرب العراقية الايرانية من خلال دروس معركة الفاو) للباحث السيد صلاح المختار الاجابة على عدة اسئلة طرحت خلال مراحل الحرب العراقية الايرانية لمعرفة نتائجها .. وتصورات الغرب بانتهاء الحرب لصالح ايران وكيف حصل التحول الكبير المتناقض لتصورات الغرب بحسم الحرب لصالح التصور العراقي الذي كان لا يعتمد عليه في وضع التصورات الدولية والاقليمية والعوامل الخفية التي غابت عن اساسيات التحليلات الغربية .

وحضر الجلسة الرفيقان عبدالمجيد الرافعي وقاسم سلام عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .

وشارك في الجلسة السادة رئيس اركان الجيش ومعاونوه وعدد من المحللين والاستراتيجيين والمفكرين العسكريين والمدنيين في ١٣ قطرا عربيا وكبار ضباط القوات المسلحة العراقية .

ويذكر ان الندوة العلمية العسكرية العراقية العربية التي تنظمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا كانت قد بدات اعمالها يوم امس الاول لمناقشة تسعة بحوث علمية لباحثين عرب وعراقيين على مدى ثلاثة ايام .

واع

تظاهرات غضب واستنكار للقرار الاميركي تشهدها محافظات القطر
العراق بعربه واكراده سيظل اكبر من كل المؤامرات والدسائس الصهيونية والامبريالية

المحافظات : مراسلو «الثورة» و «واع» :

شهدت محافظات القطر امس الاول مسيرات استنكار واحتجاج جماهيرية كبرى للموقف الاميركي الذي تمثل بالقرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ القاضي بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق ..

واكدت الجماهير الغاضبة عن رفضها للقرار المتحيز والذي يخدم الاهداف الصهيونية والامبريالية في المنطقة .. ويعيد الى الاذهان هيمنة الدول الكبرى على الشؤون الداخلية للمنطقة ، تلك العهود التي ولت وبلا رجعة .

وعبرت الحناجر العراقية عن حبها وولائها للقائد المنصور صدام حسين ، وهو يقود سفينة السلام من نصر الى نصر ..

● ففي منطقة كردستان للحكم الذاتي طافت المدن والقصبات مسيرات احتجاج جماهيرية ضخمة عبر فيها ابناء المنطقة عن استنكارهم الشديد للموقف الاميركي البائس .. وجددوا التفافهم حول راية القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين التي ينعم العراقيون الاماجد في ظلها بالخير والامن والسلام ..

وطالب ابناء محافظة اربيل من خلال الشعارات التي رفعوها في المسيرة الاستنكارية الكبرى باسقاط قرار مجلس الشيوخ الاميركي المعادي لوطننا وشعبنا الابي الصامد ..

وهتفت جموع المواطنين شيبا وشبابا نساء واطفالا بصوت مدو شق عنان السماء ... كلنا مع القائد المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين الذي صنع للعراق نصره العظيم الذي ازعج الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني .. (نعم نعم للقائد صدام حسين) كل العراقيين صدام حسين في سوح النزال ..

وطافت المسيرة شوارع مدينة اربيل يتقدمها مواطنان عربي وكردي كرمز للتلاحم المصيري بين ابناء الوطن الواحد وهما يحملان لافتة كتب عليها (لن تخيفنا تهديداتكم ياعبيد الصهيونية) كما حمل المواطنون الاف الصور للسيد الرئيس القائد والشعارات التي تدين وتستنكر قرار الكنيست الاميركي وتدخله السافر في شؤوننا الداخلية ..

وكان في استقبال المسيرة التي تجمعت امام مبنى المحافظة الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة احمد ـ عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي اربيل للحزب وعمورية العسكري للحزب والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ومسؤولو مكاتب الحزبين الديمقراطي والثوري الكردستانيين في منطقة الحكم الذاتي والمسؤولون في المحافظة ..

وفي ختام المسيرة رفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مايلي نصها ..

الى باني مجد العراق وباعث نهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

لقد كان الانتصار العظيم الذي تحقق بقيادتكم الفذة على العدو الايراني مفخرة يعتز بها العراقيون وكل الشرفاء وستبقى الاجيال جيلا بعد جيل تذكره بإجلال ..

لقد اغاظ هذا الانتصار الدوائر الامبريالية والصهيونية فراحت تخطط وتحيك المؤامرات لاجهاض هذا النصر وعرقلة مسيرة السلام وسلب الشعب العراقي ثمرة كفاحه وصموده طيلة ثماني سنوات ..

وكان اخر هذه المؤامرات ماطلع علينا به الكنيست الاميركي خادم الصهيونية العالمية حيث اصدر قراره العدواني بمقاطعة العراق اقتصاديا متناسيا ان العراق الذي قاتل وصمد ثماني سنوات لا يرضخ لمثل ضد هذه التهديدات ..

ان جماهير اربيل المحتشدة اليوم تعلن عن غضبتها وشجبها واستنكارها للقرار الاميركي ضد العراق وتجدد عهد الحب والولاء والوفاء لكم ولقيادتكم الحكيمة وتقف صفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم محافظة على النصر الذي تحقق بدماء شهدائنا الابرار ..

اننا ياسيادة الرئيس وفي الوقت الذي نعلن فيه عن شجبنا واستنكارنا لقرار الكنيست الاميركي .. نحيي ـ قرار سيادتكم الخاص بالعفو العام الشامل عن الاكراد العراقيين .. هذا القرار الذي يدل دلالة اكيدة على انسانية الثورة وقيادتها الفذة وانتم على راسها ..

لتندحر كل مخططات الامبريالية والصهيونية حامية النظام الايراني وليبق العراق شامخا مقتدرا يقود مسيرة النصر والسلام تحت رايتكم الخفاقة ابدا وان سهام الغدر سيعيدها صناديد العراق الى نحور الاعداء .. دمت للعراق قائدا وللسلام رائدا وعهدا منا على مواصلة النضال تحت قيادتكم التاريخية والله يحفظكم ويرعاكم والنصر لنا وليخسا الخاسئون ..

وفي محافظة السليمانية خرجت الجماهير في تظاهرة كبرى معبرة عن غضبها واستنكارها الشديد للموقف الاميركي المشين ..

وحمل ابناء المحافظة خلال التظاهرة التي طافت شوارع مدينة السليمانية صور قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تستنكر وتشجب قرار مجلس الشيوخ الاميركي بمقاطعة العراق اقتصاديا ..

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد وادانتها للموقف المنافق للكنيست الاميركي اداة الصهيونية ..

وحيت الجماهير التي احتشدت امام مقر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب .

وفي ختام التظاهرة التي شارك فيها السادة علماء ورجال الدين الافاضل واعضاء وكوادر وانصار الفرعين الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والخامس للحزب الثوري الكردستاني في المحافظة رفعت الجماهير المحتشدة برقية الى القائد المظفر مهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس صدام حسين استنكرت فيها بشدة قرار مجلس الشيوخ الاميركي بمقاطعة العراق اقتصاديا واعلنت رفضها الوصاية والتدخل بشؤوننا الداخلية ..

واكدت ان العراق بعربه واكراده سيظلون نسيجا واحدا وقبضة واحدة تحمل راية العراق المنتصر خلف القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين ..

وعلى الصعيد نفسه شهدت اقضية ونواحي المحافظة تجمعات مماثلة تعبيرا عن سخط الجماهير واستنكارها للموقف الاميركي الحاقد ..

● وطافت شوارع محافظة دهوك تظاهرة استنكار كبرى عبرت من خلالها الجماهير عن شجبها وادانتها لقرار مجلس الشيوخ الاميركي الرامي الى النيل من العراق ونصره المبين ..

وهدرت حناجر الجماهير بصوت واحد كرد وعرب بالمعركة على عناد اميركا مؤكدة للعالم ان الشعب الذي قاتل قوى الشر والعدوان ثماني سنوات وحقق النصر المبين قادر على اسقاط المؤامرات الخبيثة الهادفة الى قتل روح النصر وتحجيمه ..

واكدت الجماهير في هتافاتها واهازيجها ان النصر العراقي الناجز اسمى من ان تنال منه الاصوات النشاز الصادرة من دهاليز الامبريالية والصهيونية ..

وجسدت الشعارات واللافتات التي رفعت في التظاهرة اصرار ابناء العراق على المضي قدما في طريق النصر والعز والتقدم في ظل قائدهم العظيم صدام حسين مستنيرين بمبادىء ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة ..

وفي ختام التظاهرة رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد جددت فيها العهد لسيادته على التضحية بالنفس والنفيس دفاعا عن العراق العظيم لافشال المخططات الامبريالية والصهيونية للنيل من العراق وانتصاراته ومنجزات ثورته المجيدة ..

وحيا التظاهرة السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب.

ودعت نقابة الصحفيين العراقيين المنظمات والاتحادات الصحفية الشقيقة والصديقة الى اعلان تضامنها مع العراق في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية التي تحاول النيل من سيادة العراق وانتصاراته .

ووصف السيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين في تصريح لوكالة الانباء العراقية قرار مجلس الشيوخ الاميركي المعادي للعراق بانه يمثل حصيلة نشاط صهيوني محموم يستهدف النيل من مسيرة ثورة العراق العملاقة وانجازاتها الكبيرة .

وقال ان التصدي للهجمة الاميركية الصهيونية على العراق يعد واجبا انسانيا وعلى حملة الاقلام الشريفة المساهمة فيه .

● وخرجت جماهير محافظة ديالى عن بكرة ابيها في اوسع تظاهرة تعبيرا عن غضبها العارم واستنكارها الشديد للموقف التامري الخائب لمجلس الشيوخ الاميركي بتوجيه من الصهيونية العالمية ضد العراق العظيم وامتنا العربية المجيدة .

فقد انطلقت جماهير المحافظة في مواكب راجلة طافت شوارع مدينة بعقوبة تتقدمها صورة حبيب الشعب وصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين والشعارات واللافتات التي نددت بقرار الكنيست الاميركي بمقاطعة العراق اقتصاديا لاغتيال النصر العظيم الذي تحقق بصمود وتضحيات ابناء شعبنا الابي ... واكدت في هتافاتها استعدادها الدائم لحماية مكتسبات الثورة المعطاء والوقوف خلف الراية الخفاقة في ذرى المجد والشموخ مهما غلت التضحيات دفاعا عن الوطن .

والقى الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة قال فيها لقد كان واضحا منذ بداية الحرب العدوانية التي شنها نظام الدجالين في ايران ضد شعبنا وامتنا ان الامبريالية الاميركية والصهيونية قد دفعت هذا النظام الاهوج لشن الحرب لمشاغلة العراق القوي المقتدر عن اداء دوره القومي والانساني في الساحتين العربية والدولية وتمرير المخططات الاستعمارية والصهيونية في المنطقة العربية واغتيال ثورتنا العملاقة وسرقة مكتسبات الجماهير ومنجزاتها ..

واضاف لقد خيب الله احلام الطغاة المارقين وتحطمت على جدار العراق الفولاذي مخططات قوى البغي والعدوان ووقف شعبنا الصامد الصابر وقفة رجل واحد خلف راية القائد الفذ صدام حسين بحزم وايمان للمخطط الاميركي الصهيوني لاذلال شعبنا المتحرر وقهر ارادته القومية والانسانية ..

واشار الرفيق كامل ياسين رشيد الى ان دور الامبريالية الاميركية والصهيونية ودعمهما للزمرة الخمينية ماديا واقتصاديا وسياسيا قد انكشف امام الراي العام العالمي بالتعاون التسليحي بين اميركا ونظام الدجالين في ايران ..

واكد ان انتصار العراق العظيم على قوى الشر والعدوان وتحرير ارضنا الطاهرة بقيادة الفارس المقدام صدام حسين قد اثار ثائرة اعداء العراق والامة فاندفعوا بكل خسة ودناءة وبذلوا كل الجهود المحمومة والمسعورة لرفع معنويات العدو المنهارة لعرقلة مسيرة السلام .. حيث انطلقت سهام الحقد الاميركي الصهيوني وبرز الى الميدان مجلس الشيوخ الاميركي في مسرحية مفضوحة للاساءة الى العراق المنتصر واغتيال نصره المبين المؤزر الذي تحقق بتضحيات وصمود ابنائه الاماجد ..

وجدد باسم الجماهير المحتشدة عهد الحب العميق والولاء المطلق لباني مجد العراق ومحقق انتصاراته ومنجزاته العظيمة السيد الرئيس صدام حسين والبقاء جنودا اوفياء للدفاع عن الوطن العزيز وحماية امنه واستقلاله من عبث العابثين ومؤامرات الاوغاد الحاقدين ..

ورفعت جماهير المحافظة في ختام التظاهرة التي شارك في تحيتها السيد عبدالرحيم عبدالحفيظ محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن غضبها العارم من موقف الكنيست الاميركي وسخطها وشجبها لهذا الموقف العدواني اللئيم وجددت عهد الوفاء والاخلاص لسيادته على ان تظل ايديها على الزناد دفاعا عن العراق العظيم ..

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي بوفد الاتحاد الفرنسي للصناعات الغذائية

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس الاول بالسيد ايف جاك رئيس الاتحاد الفرنسي للصناعات الغذائية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيدان علي غالب محمد حسين رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وفلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد بحث سبل تطوير التعاون بين الوزارة والاتحاد الفرنسي للصناعات الغذائية .

واع

وزير الاسكان يتفقد المشاريع التي تنفذها الوزارة في دهوك

تقرر انجاز جسرين في منطقة شندوخة بمركز محافظة دهوك نهاية العام الحالي بدلا من الفترة المقررة لانجازهما في شهر ايلول من العام المقبل .

تم ذلك خلال لقاء السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس مع رؤساء الدوائر التابعة للوزارة في المحافظة بحضور السيد فائق السورجي محافظ دهوك لمتابعة سير العمل في تنفيذ المشاريع الخدمية وسبل تطويرها .

وتقرر في اللقاء تقديم دراسة حول مشروع طريق دهوك ـ نينوى الثاني وكلفته .

وتفقد السيد الوزير عددا من المشاريع التي تنفذها اجهزة الوزارة بالمحافظة واطلع على سير العمل فيها .

ندوة علمية لاطباء الاسنان

نظمت نقابة اطباء الاسنان في مدينة الموصل ندوة علمية للاطباء الاختصاص في هذا المجال .

والقيت في الندوة محاضرات علمية في عدد من المواضيع المهمة في طب الاسنان من قبل اساتذة اختصاصيين متمرسين .

وتهدف الندوة التي حضرها السيد نقيب اطباء الاسنان وعدد من اعضاء مجلس النقابة الى توسيع القدرات العلمية للاطباء واطلاعهم على المستجدات العلمية في مجال عملهم وصولا الى تقديم الخدمات الانسانية والجيدة للمواطنين .

وزير التجارة يعود للقطر

عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والوفد المرافق له بعد ان شارك في اعمال الدورة ٤٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت في تونس يوم الجمعة الماضي .

وجرى خلال الدورة بحث اسس التعاون العربي المشترك والتعامل مع القضايا الاقتصادية الدولية وتوحيد الموقف العربي من المسائل الاقتصادية التي سيناقشها البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي وامور تخص تنشيط التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية .

المنظمات الطلابية العربية والاجنبية في القطر تعلن تضامنها مع العراق ضد التهديدات الاميركية

كتب مندوب «الثورة» :

تحت شعار (معك يا صدام ضد كل اشرار العالم) نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والمنظمات الطلابية العربية والاجنبية الصديقة المتواجدة في العراق مهرجانا خطابيا كبيرا في قاعة بلاط الشهداء عبرت فيه عن تضامنها مع الشعب العراقي ضد الهجمة الامبريالية الاميركية وسخطها واستنكارها لتخرصات وادعاءات الكنيست الاميركي ضد العراق العظيم .

وقد بدا الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

القى بعد ذلك السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة استنكر فيها باسم طلبة وشباب العراق الحملة المعادية التي تقودها الامبريالية الاميركية ضد عراقنا المناضل .

وقال لقد كشف الذئب عن انيابه ، فبعد ان كانت اميركا وراء كل الجرائم والتجاوزات الانسانية والاخلاقية حاولت ان تعرض نفسها كدولة عظمى لها تقاليدها ومسؤوليتها تجاه شتى المشاكل في العالم .. جاءت من جديد لتدس انفها في قضية داخلية كمحاولة للتخفيف عن الضغط على عملائها وحلفائها في ايران بعد ان قصم ظهر النزعة الخمينية المشبوهة واجبرت على الاقرار بمبدا السلام تحت وطاة الاقتدار العراقي العظيم بقيادة صانع نصره السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان ما ادعاه الكنيست الاميركي بان العراق استخدم الاسلحة الكيمياوية ضد شعبنا الكردي في شمالنا الحبيب لم يات الا تعبيرا عن الحقد الامبريالي الاميركي ضد شعبنا العظيم ومحاولة للنيل من نصره المبين الذي حققه ضد الاعداء الطامعين في ارضه ومياهه .

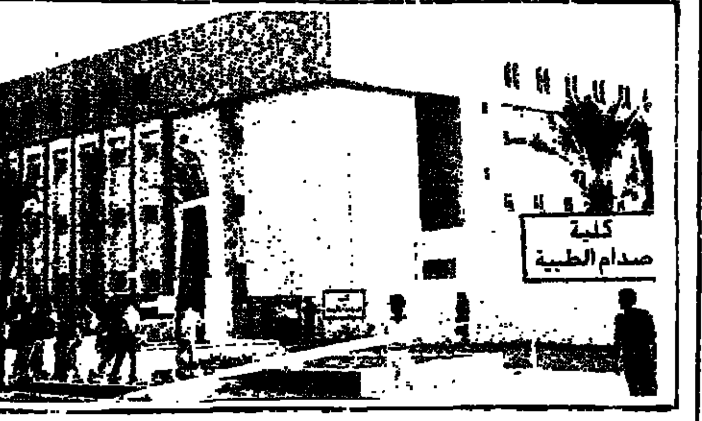
القيت بعد ذلك كلمات اتحادات طلبة فلسطين وارتريا والاحواز وكلمات المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة المتواجدة في بغداد .

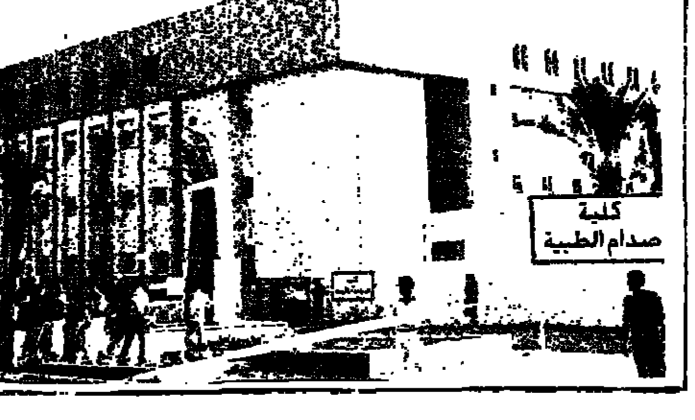
واكدت الكلمات ان الضجة الفارغة التي تقف وراءها الصهيونية العالمية في لباس الكنيست الاميركي لم تات الا للنيل من الانتصار العظيم الذي حققه العراق المنتصر بقيادة باني مجده السيد الرئيس صدام حسين .

وشجبت الكلمات بشدة هذا التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية وخلق هالات فارغة تحاول فيها الصهيونية واميركا زعيمة الامبريالية الدولية ان تتحدث باسم الانسانية والرحمة وحقوق الانسان متناسية بان العرب هم حملة المبادىء الانسانية النبيلة

ورفعت المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت فيها تضامنها مع الشعب العراقي المنتصر .. ورفضها الشديد للتدخل الاميركي السافر في شؤون العراق الداخلية وتوجيه الاتهامات الباطلة اليه للنيل من الانتصار العظيم الذي حققه ابناؤه الغيارى

افتتاح ابنية المرحلة الاولى لكلية صدام الطبية





احتفل مساء امس بافتتاح ابنية المرحلة الاولى لكلية صدام الطبية .

وبدا الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وازاح السيد طه ابراهيم العبدالله وكيل رئيس ديوان الرئاسة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت المدخل الرئيسي لمبنى الكلية .

كما وزع الهدايا التكريمية التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين الذين بذلوا جهودا استثنائية لانجاز المرحلة الاولى من ابنية الكلية .

والقيت خلال الحفل كلمات الجهات المنفذة للمشروع استعرضت مراحل التنفيذ والجهود التي بذلت لانجاز العمل بفترة وجيزة .

وتتكون المرحلة الاولى من بناية رئيسة تشتمل على اربعة طوابق تضم الاقسام الطبية للكلية وثلاث بنايات ملحقة بها للاغراض الادارية والخدمية وتبلغ مساحتها الاجمالية عشرين الف متر مربع .

وقدمت فرقة الفنون الشعبية الكردية خلال حفل الافتتاح فعاليات فنية ودبكات فلكلورية .

وحضر الحفل السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة وعدد من المسؤولين في ديوان الرئاسة .

ومعروف ان كلية صدام الطبية قد استحدثت بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين وترتبط بديوان رئاسة الجمهورية لتكون كلية نموذجية بمستوى يضاهي الكليات المتميزة في العالم ولتخرج اطباء كفوئين يتميزون باعدادهم العلمي

الرفيق حسن علي يفتتح معرضا لمصوري جريدة الثورة

كتب ـ مندوب «الثورة» :

احتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة افتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر فرع الوحدة للحزب امس معرض مصوري جريدة الثورة .

وضم المعرض عشرات الصور التي تجسد ملاحم البطولة لجند القائد صدام حسين حفظه الله على قوات النظام الايراني .

وقد ابدى الرفيق حسن علي اعجابه واعتزازه بالمعرض والتجسيد الفني الرائع لبطولات جندنا الاشاوس في ارض المعركة والذي اقيم في شعبة المناضل صدام حسين .

وحضر حفل افتتاح المعرض الرفاق اعضاء قيادة فرع الوحدة للحزب وجمهور من المواطنين .

الاتحاد العام لنقابات العمال يكرم عددا من العاملين المتميزين

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق اصبح يمتلك الان اكثر من اي وقت مضى القدرة على مواجهة المؤامرات وسحقها خاصة وان العراق بقيادة الفارس المنصور صدام حسين قد تجاوز باقتدار متميز اقوى هجمة امبريالية صهيونية خمينية استمر النزال فيها لمدة ثمانية اعوام .

جاء ذلك في كلمة القاها في حفل اقامه الاتحاد العام لنقابات العمال لتكريم عدد من العاملين المتميزين .

كما القى خلال الحفل التكريمي السيد فاضل محمود غريب كلمة شجب فيها باسم عمال العراق قرار الكنيست الاميركي وجدد العهد للقائد المنصور صدام حسين على زيادة الانتاج لتعزيز النصر العراقي العظيم .

ووزعت بعد ذلك الهدايا على المتميزين من العمال .. كما اقام الاتحاد العام لنقابات العمال في اطار احتفالات اسبوع قادسية صدام المجيدة حفلا تكريميا للعاملين المبدعين بشركة العلاف للمرمر والصوان .

وندد المشاركون في الحفل بقرار الكنيست الاميركي واكدوا وقوف عمال العراق بصلابة ضد هذا القرار المشبوه .

واع

استعدادات طلبة ذي قار للعام الدراسي الجديد

عقد المجلس الاداري لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة ذي قار اجتماعا موسعا للجان شؤون الطلائع والطلبة والشباب حضره رئيس واعضاء فرع الاتحاد .

وجرت مناقشة واسعة بخصوص الاستعدادات المتخذة لاستقبال العام الدراسي الجديد ودور العاملين في الاتحاد الوطني في اعداد برامج متقدمة تنسجم وحالة الزهو التي يعيشها قطرنا العزيز في ظل الانتصار المبين الذي تحقق بفضل صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

وكيل وزارة الخارجية يعود للقطر

عاد الى بغداد فجر امس السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله في نيقوسيا امس الاول .

مغادرة

توجه الى تونس امس السيد مدير الشرطة العام على راس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لقادة الشرطة والامن العرب التي تبدا هناك يوم الجمعة المقبل .

وسيتم خلال الاجتماعات البحث في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات بين اجهزة الشرطة،

صباح الخير

الاطعمة العربية قديما

يبدو ان الاطعمة التي كان يتناولها اجدادنا قديما تتالف وجو الصحراء على مافيه من مشاق ومايتطلبه من صبر وقوة تحمل ومعظم هذه الاطعمة كانت تعتمد على الانتاج الحيواني وجزء يسير منها يعتمد على ماتنتجه الارض من حبوب .

وعلى الرغم من التطور الذي نال الحياة العربية بعد الفتوحات الكبرى ، بما في ذلك الاغنية ، الا ان العربي ظل وفيا للاطعمة التي عرفها قديما.

ولقد جاءت جلّ اوزان الاطعمة العربية على فعيلة ، كالسخينة ، واللويقة ، والصّحيرة ، والربيكة والبكيلة .

وقد احتفظت مصادر التراث العربي باسماء هذه الاطعمة ، وطريقة كل منها، بل ذكرت اوقات تناولها وما في بعضها من علاج لبعض الامراض . كما روت ماورد فيها من اقوال لبعض رجالات العصور . وتناولت ذكر الاطعمة كما جاءت في مصادرها فمنها:

السخينة ، وهي طعام يتخذ من الدقيق ، وياكلونها في شدة الدهر ، وغلاء السعر ، وعجف المال . .

اما الحريقة ، فهي طعام آخر : وطريقة عمله ان يذر الدقيق على ماء او لبن او حليب . وهي اغلظ من السخينة . يبقى بها صاحب العيال على عياله اذا عضه الدهر . ومثلها الصحيرة الا ان عملها يكون بغلي اللبن ومن ثم يذر عليه الدقيق.

ومن الاطعمة الاخرى العذيرة ، وهي دقيق يحلب عليه لبن ، ثم يحمى بالرضف ، اما العكيسة فهي لبن تصب عليه الاهالة اي الشحم المذاب .

والغريقة ، حلبة تضم الى اللبن والتمر ، وهي دواء يقدم الى المريض والنفساء ، واما الرغيدة ، فهي اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق ..

والاصية ، دقيق يعجن بلبن وتمر . والرهية ، بر يطحن بين حجرين ، ويصب عليه لبن ، ويقال للرجل ارتهى اذا اتخذه طعاما له .

والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن ، وهي مالين من الطعام ، وفيها جاء حديث عبادة : « ولا اكل الا ملوق لي »

اما الحزيرة ، فهي شحمة تذاب ويصب عليها ماء ثم يطرح عليه دقيق ، وهذه الاكلة عند الاطباء تتكون من الخبز والسكر والسمن .

وتعمل الرغيفة التي هي حسو من الدقيق والماء ، لكنها ليست في رقة السخينة . وتتخذ الربيكة من البر والسمن والتمر . وقد جاء فيها المثل : « غرثان فاربكوا له » .

والتلبينة ، وهي نوع اخر من اطعمة العرب ، وسميت كذلك تشبيها لها باللبن لشدة بياضها ورقتها، وهذه حساء يتخذ من دقيق او نخالة ويجعل فيه عسل .

اعداد
احمد حسين العيثاوي
بغداد - الدورة

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٫٠٣
صلاة العصر ٤٫٤٥
صلاة المغرب ٧٫١٥
صلاة العشاء ٨٫٣٥
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫١١
الشروق ٦٫٤١

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الشاطيء - شارع قائد النصر - مدينة صدام

حيفا - الحارثية - قرب مصرف الرافدين

ساحة الطيران - ساحة يونس السبعاوي - قرب كنيسة الارمن .

حي الامين - بغداد الجديدة - حي الامين شارع الاعلام

الفترة التعليمية

الفترة التعليمية لهذا اليوم تتضمن المواد التالية ..
- فلم علمي - مراحل تطور الفراشة
- انشودة - عاهدناك
- انشودة - تهانينا
- فلم علمي - النظافة والصحة
- انشودة - الكون غنى
- برامج - لغتنا
- فلم علمي - كيف تتفتح البذور
- انشودة - بلجر تكبر
- انشودة - انت الطيب
- برنامج - اقسام الفنون الصناعية
- فلم علمي - الرسم بالالوان المائية الرسم في الاماكن الحقيقية .
- انشودة .. ريح الشمال
- فلم علمي - معهد كرة السلة
- فلم علمي - جسم الانسان / النوم



ومضة

لم اطمئن قط الا وانا في حجر امي

سقراط

من التراث
اربع وخمس

● قال علي بن ابي طالب (رض) : من اعطي اربع خصال .. فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما:
« ورع يعصمه من محارم الله ..
وحسن خلق يعيش به في الناس
وحلم يدفع به جهل الجاهل
وزوجة صالحة تعينه على امر الدنيا والآخرة »

● خمس خصال من السعادة :
« اليقين في القلب .. والورع في الدين .. والزهد في الدنيا والحياء من الله .. والعمل في الخير »

سلام هزل وداعة

اخي المواطن

الاستمارة الخاصة بقانون تنظيم محلات السكن في العراق تحتاج الى تحديث من حيث المعلومات التي تحتويها عليك تنفيذها ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ
قانون تنظيم محلات السكن

مؤتمر لمديري معاهد المعلمين والفنون الجميلة

كتب : مندوب « الثورة » :

تنظم المديرية العامة للاعداد والتدريب في وزارة التربية يوم الاربعاء المقبل المؤتمر الثاني لمديري معاهد المعلمين ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة ومديري اقسام الاعداد والتدريب في المحافظات والذي يعقد تحت شعار (نريد ان نرتقي الى امام بفاصلة محسوسة).

ويناقش المؤتمر الذي يعقد في معهد المعلمين في بغداد وعلى مدى يومين جملة من الموضوعات المتعلقة بجوانب تخطيط العمل التربوي في معاهد الإعداد وتقويم المناهج والكتب الدراسية المعتمدة وربط عمليتي اعداد المعلم وتدريبه اثناء الخدمة والتوصل الى السبل اللازمة لتطوير استخدام التقنيات التربوية في العملية التعليمية والعمل على تعميق الجوانب العلمية في اعداد المعلم وتدريبه .

كلمة ونصف

ملاحظات من حي الربيع والخاتونية

من ابرز الرسائل الموجهة الى هذا الحقل من المواطنين خلال الاسبوع المنصرم رسالة من سكنة حي الربيع محلة سبع ابكار واخرى من اهالي منطقة الخاتونية التابعة الى قضاء المحاويل في محافظة بابل .

رسالة سكنة حي الربيع بعث بها المواطن عبدالحميد عبدالمجيد البياتي ووقعها معه عدد كبير من مواطني الحي ، اشارت الى ان الحي يتمتع بخدمات كاملة في مجالات الماء والكهرباء والهواتف وغيرها من الخدمات الاخرى ، الا ان ماينقصه ويشكو منه هو عدم وجود مجار في الحي المذكور ذلك ان الحي يواجه في الشتاء وعلى الاخص عند هطول الامطار معاناة كبيرة اذ يغرق بمياه الامطار التي تجعل من المتعذر على سكنته الذهاب الى اماكن عملهم والعودة منها الى بيوتهم .

المواطنون يطالبون بايجاد حل عاجل لمشكلة المجاري التي يعانون منها ويعربون عن املهم في ان لايطول هذا الحل علما بانهم سبق ان وعدوا بحل سريع قبل فترة طويلة من الوقت .

الرسالة الثانية من المقاتل عبدالرحمن نيسان المعماري من سكنة منطقة الخاتونية التابعة الى قضاء المحاويل في المحافظة الثانية بابل نيابة عن سكان المنطقة .

الرسالة تتحدث عن معاناة اهالي المنطقة نتيجة انقطاع الطريق الذي يبلغ طوله ستة كيلومترات خلال فصل الشتاء نتيجة لهطول الامطار .

وتشير الرسالة الى اهمية العناية بمثل هذه المناطق وتأمين جميع الخدمات لها بهدف تقليل الفوارق بين المدينة والريف وتشجيع المواطنين على السكنى في المناطق البعيدة عن مراكز المدن والاقضية والنواحي .

الرسالة تطالب بتبليط الطريق المشار اليه او اكسائه بمادة السبيس على الاقل للتقليل من معاناة سكنة المنطقة .

كما ان المنطقة تفتقر الى مركز صحي لمعالجة سكنتها البالغ عددهم حوالي خمسة الاف نسمة .

اراء ومقترحات نرجو ان تحظى باهتمام الدوائر المسؤولة كل حسب اختصاصها وباسرع وقت مستطاع تجاوبا مع ملاحظات المواطنين .

ابو ايمان

نشاهد معا

الفترة الصباحية
- القرآن الكريم
- فترة برامج الاطفال
- البرنامج الرياضي
- الحديقة المنزلية
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي ابو العلا البشري

تمثيل : محمود مرسي ، محمد العربي ، علي الحجار ، نسرين ، صابرين ، زهرة العلا ، كريمة مختار ، هالة فاخر

الفترة المسائية
القناة الاولى
- عالم السيرك
- اغان للاطفال
- مسلسل للاطفال
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- الثقافة الصحية
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- الرياضة في اسبوع
- سهرة مع المقام العراقي

القناة الثانية
- الفترة التعليمية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عائلة بريدي
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- المسلسل العربي المعاد زينب والعرش

تمثيل : كمال الشناوي ، حسن يوسف ، سهير رمزي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	25 Dr
● فرنسا	2F. F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1. 60 Dr
● مصر	0. 30 M. I

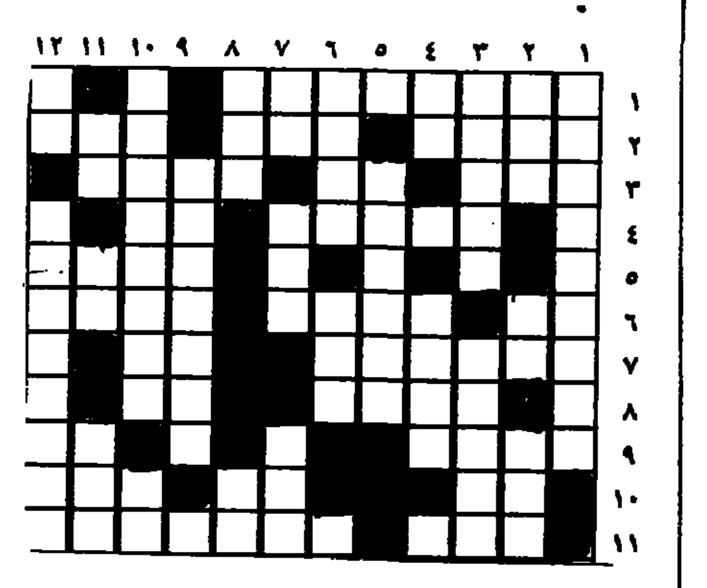


ذاكرة العدسة



صناعة شعبية
وليد عبدالكريم

كلمات متقاطعة



افقي
١ - مطرب عراقي
٢ - احلف - قذف - يهرب
٣ - عبوسية - احد الوالدين - طريق
٤ - ارشدهم - للمنادى
٥ - يبني (م)
٦ - ضمير متصل - علم منكر - علم منكر
٧ - من الزهور - مكرر
٨ - علم مؤنث - من اجزاء الجسم
٩ - ل + حرف ابجدي (م) - مرض خطير (م)
١٠ - مكرر - من الخضراوات - مكرر
١١ - صاحب المملكة - دولة اوربية (م)

عمودي
١ - لاعب كرة قدم عراقي
٢ - اثار نفيسة ونادرة (م) - مكرر - خمول (م).
٣ - اسم علم مؤنث - مجموعة من الجبال
٤ - احتضن - في الكلية
٥ - يعمل ضد بلده .
٦ - من اجزاء البندقية - من الضمائر
٧ - مكرر - مسلك - من الاقارب
٨ - بقي - عمر
٩ - من الفنون الجميلة
١٠ - ممثلة عراقية - حرف جزم
١١ - من اجزاء الجسم (م) - من الاقارب - مكرر
١٢ - جواب (م) - من الاقطار العربية (م)

اعداد
حياة الجنابي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨١١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

حملة عقبة بن نافع الكبرى الى المغرب الاقصى

الدكتور صباح ابراهيم الشيخلي

لقد استهوتني صورة البطل عقبة بن نافع بن عبدالقيس الفهري وقد اقحم صدر جواده في مياه شاطىء المحيط الاطلسي في المغرب الاقصى ورفع يديه وقال : (يارب لولا هذا البحر المحيط لمضيت في البلاد الى ملك ذي القرنين مدافعا عن دينك ومقاتلا من كفر بك وعبد غيرك !) هذه الصورة المعبرة تعين لنا الحد الاقصى الذي وصل اليه القائد العربي العظيم عقبة بن نافع في حملته الكبرى التي اخترق فيها بلاد المغرب من القيروان الى شواطىء الاطلسي في سنة ٦٢ هـ/ ٦٨٢ م .. وهي حملة ابدى فيها عقبة ورجاله من البسالة والاستهانة بالموت والسعي وراء الشهادة في سبيل العقيدة . فقد قطع عقبة الاف الكيلو مترات مجاهدا من اجل ادخال سكان تلك المناطق في رحاب الحضارة العربية الاسلامية وتحريرهم من ايدي البيزنطيين الاجانب ..

كان عقبة بن نافع قد بدأ ولايته الثانية على افريقيا (اي تونس) باعداد حملته الكبرى لاختراق بلاد المغرب من اقصاه الى اقصاه وكانت تجربته اثناء ولايته الاولى . التي بنى فيها مدينة القيروان عام ٥٠ ـ ٥٥ هـ ـ ٦٧٠ ـ ٦٧٤ م ثم فوجىء بعزله وتعيين ابي المهاجر دينار بدلا عنه . حافزا على الاسراع بالخروج للجهاد ..

سار عقبة بجيش قوامه عشرون الف رجل من فرسان العرب . يضاف الى ذلك جموع غفيرة من البربر المسلمين من مدينة القيروان باتجاه الغرب . غايته ليس كسبا ماديا وانما نشر العقيدة العربية الاسلامية السامية وتحرير سكان المغرب من السيطرة الاجنبية .. وفي مسيرته هذه كثيرا ماحاول البيزنطيون مع من حالفهم بعرقلة الحملة . بتحصين الحصون وتزويدها بالات الحرب والرجال من اجل اضاعة الوقت على عقبة في الاستيلاء على الحصون الكثيرة المنتشرة في مناطق الجبال وفقدان جيشه لقابليته على الاستمرار في المسير وتحقيق هدف الحملة . ادرك عقبة بما اتصف به من مقدرة عسكرية الامر . لذا نجده يتجنب الاستيلاء على الحصون . ماذا ما اعترضته قوة بيزنطية انقض عليها سريعا وتركها تهرب الى حصونها . ان بسالة عقبة هذه وانهزام الروم امامه كان سببا في انقضاض حلفاء الاخيرين عنهم وانضمامهم الى جيش عقبة ..

ان ايمان عقبة بالهدف الذي يسعى له وقدرته على قيادة جنده وكونه مصدرا لقوتهم دائما . قد سهل عليه نحر كل الجموع المحتشدة امامه . وهذا ماصح على مدينة تاهرت (وهي معقل جبلي بين مدينتي الجزائر ووهران) . لقد وجد عقبة في هذه المدينة تجمعا كبيرا لعدد من قبائل المغرب . فكر عليهم هو وجنده وكانت الهزيمة من نصيبهم . فاستأمنوا اليه واسلموا بالالوف . فبنى لهم مسجدا وخلف معهم من يعلمهم مبادىء الاسلام . ومضى في طريقه غربا الى مدينة طنجة ..

وفي طنجة التقى عقبة بحاكمها البيزنطي بليان . الذي اسرع الى مهادنة عقبة واعلان ولائه . سار عقبة بعد ذلك الى قلب بلاد المغرب الاقصى . وقدر الله له ان يقتحم جبالها ليمضي جنوبا الى منطقة وادي درعة في الحافات الشمالية للصحراء الغربية حيث التقى بقبائل صنهاجة التي تعيش في هذه المنطقة منذ عصور سحيقة وما استطاع قائد الى ذلك الحين ان يطأ ديارها . ثم عاد الى الشمال في جولة سريعة في جبال اطلس الصحراء واجتاح اقليم تافللت وعاصمته سجلماسة . ثم اندفع غربا نحو المحيط . فوصل وادي السوس واستولى على مدينة تارودانت الى ان وصل الى شاطىء الاطلسي وهناك وقف على جواده في الماء واشهد الله انه بلغ هدفه .

بعد هذه الجولة المحفوفة بالاخطار عاد عقبة مسرعا من المغرب الاقصى .. وفي طريق عودته كانت جموع غفيرة من قبائل بلاد المغرب قد اسلمت على يديه . فكان يبتني لهم المساجد ويترك من العرب من يعلمهم مبادىء العقيدة الاسلامية ..

مضى عقبة في طريق عودته وكانت سمعته تسبقه الى كل مكان من بلاد المغرب . مما جعله عرضة للتآمر من قبل الحاقدين . شانه شان اي قائد منتصر . وكان من بين هؤلاء الحاقدين كسيلة الاوربي . وكسيلة هذا ان شيخا لقبيلة اوربة قبل اسلامه وقومه على يد ابي المهاجر دينار سلف عقبة بن نافع في ولاية افريقيا . وكان ابو المهاجر قد عقد حلفا مع كسيلة . ويبدو كان عقبة اختلف مع كسيلة حيث لم يعترف له بالزعامة التي اقر له بها ابو المهاجر .

فاضمر كسيلة الشر الى عقبة . كان كسيلة قد اصبح جنديا في جيش عقبة بامر الاخير . لكنه تحين الفرصة وهرب من المعسكر الى قبيلته اوربة في مرتفعات الاطلس الوسطى . وما ان علم البيزنطيون بامره حتى حفزوه واعانوه بالرجال والسلاح لحشد صفوفه ضد عقبة وجيشه ..

عند وصول عقبة الى منطقة الزاب . حيث اصبح قريبا من القيروان . اذن لمعظم رجاله في الاسراع الى القيروان للالتقاء باسرهم بعد غياب طويل ولتبشيرهم بالنصر . ولم يبق معه اكثر من خمسة آلاف مقاتل . فكان ذلك فرصة ذهبية للبيزنطيين وحليفهم كسيلة فانقضوا على عقبة واتباعه بالاف مؤلفة في مدخل طريق وعر ضيق يؤدي الى قرية تهوذه (في مدينة طبنة في الزاب) .. تقدم عقبة نحو الاعداء من دون تردد . ورأى واصحابه ان ساعة الشهادة في سبيل العقيدة قد أنت . فاستل السيف وكذلك فعل اصحابه وكروا على الاعداء حتى استشهدوا عن آخرهم .. وهكذا قدم هذا البطل العربي حياته وحياة اصحابه رخيصة في سبيل الهدف الذي جاهد من اجله وحق علينا ان ندعوه ببطل المغرب الاول وسيد شهدائه ..

أدب الرحلات

الحلقة الرابعة

يعقوب افرام منصور

المسعودي في كتابه (مروج الذهب ومعادن الجوهر)

رحلتان مهمتان قام بهما علي بن الحسين بن علي المسعودي . طاف اثناءهما مدنا وامصارا مختلفة . نشدان المعرفة . هما : رحلته الاولى عام ٩٢١م الى مصر ـ ايران ـ الهند ـ سيلان ـ مدغشقر ـ عمان . ورحلته الثانية عام ٩٢٦ الى ماوراء اذربيجان ـ جرجان ـ الشام ـ فلسطين . وعندما استقر في الفسطاس عام ٩٤٢ . عكف على تدوين الحقائق التاريخية والمشاهدات الجغرافية التي تجمعت لديه . ابان رحلاته . وكانت وفاته عام ٣٤٦ هـ (٩٥٧ م) ابرز مؤلفاته :

كتاب اخبار الزمان ومن اباده الحدثان (في ثلاثين مجلدا . وصل منها الينا الاول فقط)

كتاب ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور
كتاب الاستذكار لما مر في سالف الاعصار
كتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم
كتاب التنبيه والاشراف
كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ وهو الذي يتعلق بموضوع (ادب الرحلات) وعليه قامت شهرة هذا المؤرخ الجغرافي الرحال .

اشتمل القسم الاول من كتابه على معلومات غزيرة ومجدية عن الخليقة واخبار الرسل والانبياء وتواريخ الامم القديمة وعادات الشعوب وآدابهم ومذاهبهم . ووصف عجائب اليابسة والبحار . ونلمس نبرة اعتزاز والافتخار بانجازه في ذلك الكتاب . بدليل قوله : « وقد وسمت كتابي هذا بكتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر . لنفاسة ماحواه . وعظم خطر مااستولى عليه : من طوالع بوارع ماتضمنته كتبنا السالفة في معناه . وغرر مؤلفاتنا في مغزاه . وجعلته تحفة للاشراف من الملوك واهل الديارات . لما قد ضمنته من جمل ما تدعو الحاجة اليه وتنازع النفوس الى علمه . ومن دراية ماسلف وغبر من الازمان . وجعلته منبها على اغراض ماسلف من كتبنا . ومشتملا على جوامع يحسن بالاديب العاقل معرفتها . ولايعذر في التغافل عنها ولم نترك نوعا من العلوم . ولا فنا من الاخبار . ولا طريقة من الآثار . الا اوردناه في هذا الكتاب مفصلا . او ذكرناه مجملا . او اشرنا اليه بضرب من الاشارات . او لوحنا اليه بفحوى من العبارات » .

اما القسم الثاني . فقد كرسه للتاريخ الاسلامي . مبتدئا بخلافة الامام علي (رض) . ومنتهيا بخلافة المطيع العباسي ٣٣٦ هـ (٩٤٦ م) كما اشتمل على ذكر سالف الامم والشعوب والانبياء . ووصف الاقاليم السبعة ومايتعلق بها.

وكان دافعه الى التاليف : « ان يبقى للعالم ذكرا محمودا وعلما منظوما عتيدا . لانه وجد ضمن مصنفي الكتب المماثلة المجيد والمقصر . والمسهب والمختصر . والفى الاخبار . زائدة مع زيادة الايام . حادثة مع حدوث الازمان » . واعتقد ان البارع منها ربما « غاب على الفطن الذكي » وان لكل اقليم « عجائب يقتصر علمها على اهله » .

يستنتج جورج غريب من مضمون الكتابين ان المسعودي احاط بمعظم معارف عصره . « وهضم مااستوعب منها . واستطاع ان يجعل المشاهدة والمعاينة دعامتي بحثه . جاعلا كتابه التاريخ رهنا بتسلسل الزمن . وبذلك ركز لهذا الفن نهجه الصحيح . ولم يفته ما لعامل المحيط الجغرافي من اثر في التاريخ » . ويضرب مثلا على ذلك في ايراده خواص بلاد التبت من هواء وماء وسهل وجبل . حتى لاتعرض لسكانها الاحزان والغموم والافكار . بل هم ابدا ضاحكون . فرحون . مسرورون .[1]

وقد علل بعض الظواهر الطبيعية تعليلا منطقيا . نظير ما لاحظه من هيجان وركود البحار المتصلة امواهها . في اوقات متفاوتة متباينة : فبحر الصين والهند واليمن والعرب والخليج كلها متصلة ببعضها . لكن اوقات هيجانها وهدوئها مختلفة بسبب تباين مهاب الرياح عليها.

وفي مع اعتداده بانجازه . يستدرك بالاعتذار عن اي تقصير منه . ويتنصل من اي اغفال صدر عنه بسبب ماشاب خواطره وفؤاده « من تقاذف الاسفار وقطع القفار ... » كقطعه بلاد السند والزنج والصين . وتقحمه الشرق والغرب . « فتارة باقصى خراسان . وتارة بوسائط ارمينيا واذربيجان . وطورا بالعراق . وطورا بالشام . فسيري في الافاق سرى الشمس في الاشراق ... » .

نطالع في كتاب المسعودي وصفا لسيل العرم وسد مارب . وبحر الروم (الابيض المتوسط) والفيلة في بلاد الزنج . واورد كلمة « اقيانوس » في معرض كلامه عن بحر الروم . قاصدا بها المحيط الاطلسي غربي طنجة ومضيق جبل طارق . كما اورد تفصيلا لمصرع الخليفة الامين . وبعض مجالس الخلفاء . والتآمر على الخليفة المتوكل . وهو يضيف لنا بعض عادات اهل الهند بقوله : « والهند لاتملك الملك عليها حتى يبلغ من عمره اربعين سنة . ولاتكاد ملوكهم تظهر لعوامهم الا في كل برهة من الزمان معلومة . ويكون ظهورها للنظر في امور الرعية . لان في نظر العوام عندها الى ملوكها خرقا لهيبتها واستخفافا بحقها . والرياسات عند هؤلاء لاتجوز الا بالتخير . ووضع الاشياء مواضعها من مراتب السياسة » . ويضيف قائلا بشأن جزيرة سرنديب (سيلان . اليوم) : « ان الملك من ملوكهم . اذا مات . صير على عجلة قريبة من الارض . صغيرة البكرة ... وشعره ينجر على الارض . وامرأة بيدها مكنسة تحثو التراب على رأسه وتنادي : « ايها الناس هذا ملككم بالامس ... وقد صار امره الى ماترون من ترك الدنيا . وقبض روحه ملك الموت والحي القديم الذي لايموت . فلا تغتروا بالحياة بعده » .. ويطاف به كذلك في جميع شوارع المدينة . ثم يفصل اربع قطع . وقد هيء له الصندل والكافور وسائر انواع الطيوب . فيحرق بالنار ويذر رماده في الرياح . وكذا فعل اكثر اهل الهند وخواصهم ... » .

وافاد ان الهنود لايجيزون لملوكهم شرب الخمور . واذا صح عن احدهم شربه . خلعوه . ولكنهم قد يجيزون الطرب واللهو « وبهم ضروب من الالات مطربة . تفعل في الناس افعالا مرتبة من ضحك وبكاء . وربما يسقون الجواري فيطربن بحضرتهم . فتطرب الرجال لضرب الجواري » .

ومما قاله عن مدينة (طرسوس) : « دفن الخليفة المامون في طرسوس في الجهة اليسرى من المسجد . وكانت حاميتها تتكون اصلا من ثمانية الاف جندي » .

وفي معرض حديثه عن مدينة (انطاكية) وصفاتها ومبانيها . قال : « لاينكر العقلاء ان هناك بعض المناطق على الارض وبعض المدن والقرى التي لاتدخلها الافاعي والعقارب مثل حمص والمعرة والقاهرة وانطاكية » .[2]

وعن بلدة الرقيم واصحاب اهل الكهف . كتب قائلا : « هناك اختلاف كبير في الراي بين الناس حول اصحاب اهل الكهف والرقيم . فالبعض يقول ان اصحاب اهل الكهف هم انفسهم اصحاب الرقيم . ويضيفون ان الرقيم هو اسم اصحاب الكهف ... والبعض يقول ان اصحاب الكهف يختلفون كليا عن اصحاب الرقيم » . اما ياقوت الحموي . فقد اورد قصصا عديدة للزيارات التي قام بها البعض الى الكهف الشهير الواقع في بلاد الروم .

واقدم هذه الزيارات في سنة ١١ هـ (٦٣٢ م) . تليها زيارة في عام ١٠٢ هـ (٧٢٠ م) كما ذكرها المقدسي . وزيارة ثالثة عام ٨٤٥ م في عهد الخليفة الواثق بالله . ذكرها ياقوت .[3]

بيد ان جورج غريب . لم يرتض نهج المسعودي في بعض ملجاء بكتابه . لكونه ينقل الخبر احيانا . مكتفيا باسناده الى الرواة . غير مقيم للمنطق . ومجاراة العقل . وامكانية الحدوث شانا . بل يقتنع « بالخرافة او بنبوءات الكهان وتعليلاتهم لبعض الامور » . مثال ذلك حديث المسعودي عن خراب سد مارب . فكان عليه « ان يحيطه بالواقع التاريخي . فيلم باسباب الكارثة ونتائجها . الا ان ينجرف باقاويل الكهان . وينساق لمزاعمهم دون تعليل وامتحان » .[4]

ويضيف غريب : « ان على المؤرخ ان لايؤخذ بالشائع من الاخبار . لاسيما اذا كان حصيلة شعب بدائي يعجز عن ادراك كنه حقائق الواقع . وفصلها عن الاساطير . بل عليه ان يسقط العنصر الخرافي عن الاشياء . ويواجه الحقيقة بالتحقيق التاريخي والملاحظات العلمية . مسفها مايتنافى والعقل المحض » . ويختتم غريب كلامه عن المسعودي بكونه « يعرف كيف يخلق جو الحادثة المشوق . فتبدو الرواية على يديه تعبيرا عن العصر الذي يؤرخه » .

وخطأ المسعودي هذا . وقع فيه مؤرخ سابق شهير . هو (هيرودوتس) الملقب (ابو التاريخ) في كتابه (التواريخ) الذي حفل باساطير وخرافات راجت في عهده .

هوامش :

1) ادب الرحلة ـ تاريخه واعلامه ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧٩ ـ ص ٣٣ .
2) فلسطين في العهد الاسلامي ـ للمتشرق لسترانج ـ وزارة الثقافة والاعلام الاردنية ـ عمان ـ ص ٣٠٠
3) نفس المصدر السابق ـ ص ٢٣٤
4) المصدر الاول ـ ص ٣٧

نشأة مدن العراق القديم

الدكتور المهندس حيدر كمونه

ان تطور نشوء المدن في العراق القديم يعكس لنا المستوى الذي توصل اليه الاقدمون من فن تخطيط تلك المجمعات السكنية او المدن التي فرضت وجودها على عالمنا المعاصر وخصصت لها الاموال لغرض المحافظة عليها وصيانتها كدليل ربط مادي بين حضارات مختلف الشعوب عبر التاريخ ..

وان تعقيد اسلوب الحياة في السهول الرسوبية تعد احد الاسباب التي شجعت بصورة مباشرة الحركة نحو المدن . حيث اصبحت الحاجة ملحة الى وجود بعض المؤسسات الاجتماعية لتصبح كوسيط بين الرعاة والفلاحين وبين صيادي الاسماك والبحارين . واخيرا نجد ان وجود المدن هو شيء ضروري ومنطقي حيث لايمكن الاستغناء عن المدينة لخزن الفائض من الانتاج وكونها مركزا للتبادل والتعامل التجاري ..

ان مسالة نشاة المدن في العراق القديم ـ لم تكن ظاهرة فجائية بل سبقتها مرحلتان اتصفت الاولى بتركيز جهود الانسان لاستغلال امكانات وموارد البيئة في محاولة للبقاء ـ فدفعته الحاجة الى اختراع الالات والتوصل الى بعض الفنون . فاتسعت نتيجة لذلك القرية الزراعية في حدود (٦٠٠٠ ق . م) فالمرحلة الاولى يغلب عليها التفاعل بين الانسان وبيئته الطبيعية . اما المرحلة الثانية فقد تميزت بالتركيز على تفاعل الانسان مع البيئة الاجتماعية اكثر من تفاعله مع بيئته الطبيعية . فيها ظهرت طلائع المدن الاولى واصبحت دلائل التحضر واضحة حوالي (٤٠٠٠ ق . م) ومن هذه المدن اورك واور واوما ولكش وقد اصبحت هذه المدن في ما بعد ذات كيانات سياسية مستقلة خاضعة لحكام محليين في حدود (٣٠٠٠ ق . م) الى (٢٥٠٠ ق . م) على وجه التقريب وهذا مايسمى تاريخيا بعصر فجر السلالات او دويلات المدن السومرية . ان هذا النمط الحضري القديم الذي ظهر في هذه المنطقة من العالم لايمكن ان يفهم بوضوح . الا بالاشارة المفصلة في الحلقات السابقة للظروف التي اتصف بها العراق . منها انتاجية الزراعة الاروائية العالية التي يمكن الاعتماد عليها لتقويم القرية والحياة الريفية وتصدير الفائض منها الى المدينة . كما ان التحسينات التي ظهرت في مجال الزراعة وتربية الحيوانات التي انجزتها حضارة العصر الحجري وخاصة زراعة الحبوب الصلبة التي يمكن ان تنتج بكثرة وتحفظ لمدة طويلة بدون تلف كبير كانت عاملا آخر في ظهور المدينة من القرية .

ويعتقد جوردان تشيلر . انه سبقت ظهور المدينة ثورة في انتاج الغذاء كان من نتائجها الحصول على فائض لاول مرة في التاريخ سمح باطعام افراد من المجتمع انقطع معظمهم لاعمال اخرى غير الزراعة وانتاج الطعام . انقطعوا للتفكير والتأمل والابداع والتنظيم فاخترعوا الكتابة وشرعوا قوانين الاخلاق والمعاملة ووضعوا اصولا للفن والصناعة . وبدأت قضية المدينة بتجمع هؤلاء الافراد في مكان مميز يسهل وصول الغذاء اليه بكميات كافية ويسمح بمباشرة امور الادارة والحكم بطريقة مرضية وهكذا جمع في داخل المدينة كثير من الوظائف التي كانت مبعثرة وغير منظمة الى ذلك الحين وابقيت عناصر المجتمع في حالة يسودها نشاط دافق وتفاعل شديد . في هذه الوحدة التي جعلها اجبارية تقريبا قيام سور يطوق المدينة . نجد ان دار العبادة موجودة ومورد الماء والسوق والحصن كانت كلها موجودة قبل نشاة المدينة حيث اسهمت في زيادة السكان وفي تركيز تجمعهم كما ادخلت على مبانيها التميز والتباين مما اكسبها اشكالا كان يسهل التعرف عليها في كل مرحلة تالية من مراحل تطور حضارة المدينة ..

ويذكرنا لويس ممفر بطريقة اخرى ظهرت بواسطتها المدينة من القرية . وهي ان بعض القرى بسبب مواضعها المنيعة . كانت تقدم حماية لسكانها ضد الطامعين لذلك فانها في اوقات الخطر والازمات جذبت اليها السكان من المناطق الاخرى التي هي اقل امانا وتحصينا . وبهذه الطريقة تحولت بعض القرى المنيعة الى مدن ذات سكان اكثر عددا وتنوعا . لانها حتى بعد زوال الخطر احتفظت بقسم من المهاجرين الذين طلبوا المأوى والعيش الآمن . وقد ذهب آدمز الى ان ظهور بعض مدن اقليم ديالى كان بهذه الطريقة ايضا ..

ويحدثنا التاريخ القديم بان السومريين شيدوا مدنا تعد مدنا مخططة اذ حدد عدد السكان في كل مدينة بـ ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ نسمة فقط يعيشون في بنايات ذات ارتفاع يبلغ (١٠٠ م) تدعى زقورات . ان الوظائف المختلفة التي تؤديها هذه المدن وزقوراتها تؤكد انها شيدت بشكل مخطط مسبقا . حيث شيدت المدن لتكون في ذات الوقت قلاعا واسواقا لتجارة المحاصيل الزراعية التي تنتج في المناطق المحيطة بها ومركزا لبعض الصناعات الخفيفة والحرف اليدوية . اما الزقورات فهي في نفس الوقت معابد ومراصد . ويتمثل المخطط الاساسي ببناء سور سميك حول الزقورة والقصر والمباني الاخرى مع وجود عدد كبير من الجدران الواطئة مزينة بصور ملونة ملصقة عليها او منقوشة بنقوش ضئيلة البروز مما سبق يتضح ان من خلال خزن الفائض من المنتوج وفتح القنوات وتنظيم الري وبناء الطرق والهجرة وغيرها من الفعاليات الحضرية الاخرى قد برزت المدينة وجودها وبالتالي ساعدت على التقليل من سيطرة البيئة على الانسان وحمت المجتمع من المؤثرات الطبيعية القاسية ضده . ان هذه الوظائف وغيرها كان من الصعب على جماعة صغيرة الحجم وعلى مستوى القرية ان تنجزها .. ولكن على مايبدو ان طلائع المدن القديمة التي من المناسب ان توصف بمولد الحضارة في العراق خاصة قد حافظت على علاقاتها التقليدية بالزراعة التي تجدها في القرية . لذلك فمن المعقول ان نطلق عليها مصطلح (المدن الزراعية) حيث كان المصدر الرئيسي لغذائها ياتي من الارض التي حولها . والى ان تقدمت وسائل النقل والمواصلات وتطور نظام السيطرة المركزية لم تستطع تلك المستوطنات ان تنمو خارج مناطق تجهيزات مياهها وموارد طعامها المحلية . هذا يعني ان احد ضوابط التحضير كان القرب من مورد مائي دائم وتربة خصبة لذا فان ميل المدن للنمو على طول الانهار كان شيئا طبيعيا لاستغلال مياه الانهار للزراعة والنقل ولاغراض اخرى ..

وخلال الدور اللاحق لعملية التحضر بدأ التخصص التكنولوجي فمارس الانسان التعدين وتقدمت وسائل النقل التي سهلت التبادل التجاري والتفاعل بين جميع اشكال الاستيطان البشري ومن بينها المدن وقد ادى هذا التطور الى التقليل من اعتماد المدينة على مواردها المحلية واتساع نفوذها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فظهرت نتيجة لذلك المراكز الحضرية التي يمكن ان يطلق عليها اسم (المدن) وذلك في حدود (٤٠٠٠ ـ ٣٥٠٠ ق . م) مثل اور واكد وبابل واشور ونينوى وهناك مقاييس للتمييز بين المدينة والقرية في العراق القديم هي :ـ

ـ تمتاز المدينة بتقسيم العمل حسب اختصاصات معينة فهناك اصحاب الحرف والموظفون وعمال النقل والمواصلات ورجال الدين ـ وبالرغم من ظهور المدن . فان نسبة قليلة من السكان يمكن ان يطلق عليهم اسم متحضرين يقومون بالاعمال والخدمات الحضرية فمثلا كانت نسبة هؤلاء حوالي ٥ ٪ من الايدي العاملة في سومر القديمة .

ـ تمتاز المدن القديمة بالنسبة للقرى بكبر حجم سكانها وارتفاع كثافتها السكنية ..

ـ تمتاز المدن بالتقدم الفني فيها ووجود طبقة معينة للفنانين ..

ـ اختراع الكتابة والاهتمام بالاختام التي استعملت لتصديق العقود والمعاملات التجارية ..

ـ الاختراعات العلمية الدقيقة والتقدم العلمي الذي يتمثل بالحساب والهندسة والفلك من قبل جماعة من المجتمع وقد ساعد هذا التقدم العلمي على تخطيط المشاريع العمرانية الكبرى مثل الري والبناء ..

ـ تمتاز المدن بجمع الضرائب من سكان الريف ..

ـ تمتاز المدن بالتحف والتماثيل والمباني العامة وهذه تمثل زيادة انتاج المجتمع البشري ..

ـ تمتاز المدن عن القرى بالتجارة الخارجية واصبح ذلك ممكنا بسبب توفر الفائض من الانتاج ..

ـ ظهور مجتمع يمتاز بالتركيب الطبقي وذلك نتيجة للتوزيع غير المتساوي في الملكية وبسبب الفعاليات الاختصاصية .

وهناك اسباب لقلة نسبة السكان الحضرين وصغر مساحة المدن القديمة بالنسبة للمقاييس الحاضرة وهي :ـ

ـ ان الانتاج الزراعي كان محدودا ويتصف بالعمل الكثيف بحيث يقوم عدة مزارعين لاعاشة شخص واحد في المدينة . وبالرغم من استعمال المحراث الخشبي والري السيحي واستعمال الفاس في عمليات الانتاج الزراعي الا ان هذه كلها ادوات بدائية لاتساعد على الانتاج على نطاق واسع ..

ـ قلة كفاءة طرق المواصلات وتأخر وسائل النقل لتحويل الانتاج الزراعي من الحقول الى المناطق الحضرية . لذلك فقد كان حجم المدن القديمة محدودا بكمية المواد التي يجهزها الريف لمدينة ..

ـ بالاضافة الى قلة الانتاج الزراعي وصعوبة المواصلات بين المدن والمناطق التي تخدمها فقد كانت هناك صعوبات سياسية وحضارية جعلت من الصعب تشجيع تكوين مدن كبيرة حيث كان النظام السائد في المجتمعات القديمة يقوم على الانظمة العشائرية . وبالرغم من تاسيس الامبراطوريات في سومر وآشور فقد كانت المناطق التابعة لهذه الامبراطوريات تتمتع بقوة محلية لذلك كانت تلك الامبراطوريات تخشى توسع المدن وثم ازدياد نفوذها السياسي .. فلم تكن المدن قد تطورت الى درجة بحيث تجتذب اليها اعدادا كبيرة من السكان الريفيين .

بيوت من زجاج .. !

من طهران الى واشنطن

محيي الدين اسماعيل

لقد اخذت العلاقات الدولية وتوطيدها وتنقية المناخ الدولي تحتل اهمية قصوى في الساحة الدولية . حتى الانظمة السياسية والاجتماعية المتباينة اخذت تعيد النظر في علاقاتها . على اساس من الحوار الايجابي المبدع . والحروب بنوعيها الساخن والبارد قد اخذت تنكمش ، وتخلي الميدان للتفاهم الحر الخلاق . ومحاولات اعادة ادلجة الاخرين (الادلجة هي المصدر من ايديولوجيا) باتت من المخلفات التي تجاوزها العصر . وكذلك (تسويق البضائع الفكرية) غدت تجارة محظورة في منطق العصر

ولكن ليس ثمة شك ان هناك بعض التجاوزات من هذا النظام او ذاك على منطق العصر وروحه . بيد ان هذه التجاوزات في طريقها الى الانحلال والانخذال . رغم كل محاولات اعادة الزمن القهقرى .

فالتعايش السلمي بين الامم والشعوب ورفض التلويح بالقوة والتهديد بالمواجهات الساخنة وصرخات الدعوة للصراع . كل هاتيك اصبحت غريبة عن المناخ الدولي الذي بدا يسود الحياة العامة في المجال الدولي . ذلك لان الافكار من سياسية وغيرها لايمكن ان توضع في علب للتسويق الجاهز . بل الافكار كلها هي ثمرة التجربة والمعاناة .. هكذا تعلمت الشعوب ومن خلال التجربة والمعاناة ايضا .

ومن المؤسف حقا . ان عصرنا الذي يشهد كل هذه التحولات في قناعات الانسان . مايزال يشهد بقايا محاولات اعادة الادلجة وتسويق الافكار وتسميم الابار النقية للانسانية . بحيث اختلطت شهوات التوسع الايدلوجي مع شهوات التوسع الجغرافي عند بعض الانظمة . كما نشهد ذلك واضحا عند النظام الايراني الذي يحاول تهشيم منطق العصر في محاولاته الجامحة المسعورة للتوسع الايديولوجي المرتبط بالتوسع الجغرافي . متجاهلا ان الشعوب هي الذات وهي الموضوع . وان اية سياسة يقبلها هذا الزمن الصعب الذي نعيش فيه . ينبغي ان تقوم على الجدل . او الحوار العقلاني الواقعي الذي نشأ من يقين الشعوب بان كل خطوة في ساحة العلاقات الدولية يجب ان تكون خطوة مفهومة وليست انحدارا لايعي الهدف ولا مستقر الانحدار . فلم يعد يكفيك ان تريد الشيء او ترغب فيه . بل الاهم من ذلك ان تريد وان تعي ماتريد . وان تدرك مسيرتك نحو الهدف وعقبى ذلك كله .. فقد ذهب . الى غير رجعة الانحدار او السقوط دون وعي وباتجاه اهداف مبهمة غير مفهومة . والا فان الانحدار او السقوط سيكون تعثرا فوق جثث الافكار . ويتحول الانحدار او السقوط الى مسيرة طويلة غامضة في متاهة الضياع .

ان هذا الوضع الجديد في المناخ الدولي يحتم على كل القوى في العالم ان تسعى الى اعادة تقويم شاملة للقوالب الفكرية . ذلك لان الكثير من هذه القوالب الفكرية قد راح عليها الزمن ولم تعد بوسعها مواجهة الحالات الجديدة التي تواجهها المجتمعات اليوم . فلكل مرحلة منطقها ..

للحرب منطقها ، وللسلام منطقه ، وللبناء منطقه ، وللتطور منطقه . ومنطق المرحلة الراهنة هو هذا المنطق الذي بدأ يتكشف للشعوب وللمجتمعات .. انه منطق مواجهة الحقائق في الواقع والعثور على جذور الحشائش في اصولها . كما يقولون .

في هذا الظرف الصعب ، ظرف الاجتياز العظيم ، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين ، تتحتم جملة من الضرورات في مقدمتها .

● العودة الى التاريخ ودراسته وتقويم مغزاه ومثال ذلك ان ايران قد جربت سياسة تمزيق الاتفاقات والتعبير عن ذلك مسلكا وتصرفا . في حالات من تأجج الغضب النفسي والتعبير عن ذلك في اخبث اسلوب من اساليب السلوك واردأ ضرب من ضروب التعبير . لقد جربت ذلك ، على مدى عدة قرون ، فلم تكن عقبى ذلك الا معاركها تحت الرايات الممزقة المهترئة التي اضرمت واججت حوافز الخصومات .

● رفض القوالب الفكرية البالية التي كانت سببا في استخدام اللغة السوقية في التعامل الدولي . هنا يتحتم على النظام الايراني وامثاله ان يدرك اليوم ان من العبث العابث دراسة الظروف الراهنة في هذه الفترة من تاريخ المنطقة والعالم بمعايير فكرية ابلاها الزمن .. فهل يدرك النظام الايراني ان المجتمعات . كما الافراد تتغير قوالبهم الفكرية وتتطور تحت وطأة التحول ، وان اية وقفة او تخلف انما يمثل فجوة في التاريخ ، وان هذه الفجوة تتحول مع الزمن الى مخابيء عميقة للاخطاء القاتلة المبيدة والمبيرة .

● التطلع الى المستقبل بروح متفائلة تنسجم مع روح التطور وجوهر التحولات . والعمل على وضع صيغ ونصوص هي من صميم الظروف الطارئة .. فالتعامل ينبغي ان يكون دوما مع المتحرك .. مع المتجدد .. مع فهم مبدأ التغير .

هذه المعايير الثلاثة هي المعايير التي ينبغي ان تكون دليل التعامل مع سلسلة التحولات التي نشهدها اليوم . وهي التي تنقذ النظام الايراني وغيره من ان يتحول فجوة او كهفا تختبيء فيهما تراكمات الاخطاء القابلة للاشتعال والتفجر والتحول الى قوى للتخريب .

ان على النظام الايراني وامثال النظام الايراني ان يضعوا على الرف مرة والى الابد كل المخططات العتيقة البالية لتصدير الايديولوجيات . هذه التجارة التسويقية البائرة الكاسدة ، وان يتعاملوا مع السلام كقوة حقيقة ، او حقيقة ثابتة من حقائق هذا العصر ، حتى في هذا العالم الذي اطلقوا عليه سخرية وتهوينا لشأنه العالم رقم (٣).

فالسلام اليوم ، هو وحدة عضوية متماسكة الاجزاء . اذ هو سلام عالمي ؛ وقد آن الاوان لتجريم كل قوة في العالم سواء اكانت من العالم رقم (١) كما اطلقت الولايات المتحدة هذا الاسم على نفسها وعلى اشقائها الصغار ! او العالم رقم (٢) او العالم رقم (٣) اذا ما مست هذا السلام العالمي بما يناقض كل طموحات الشعوب وآمالها في مستقبل آمن مطمئن .

فلقد رأينا كيف ان الحروب الاقليمية ، بلا استثناء ، ومنها حربنا مع النظام الايراني ، كانت تتحول وتنزلق رويدا رويدا الى هاوية التدويل ، اي التعريض بمجمل السلام العالمي . ولقد كان الخرف السياسي ، اي التخلف عن فهم روح العصر ، هو دوما السبب في اشعال فتيل هذه الحروب التي مازال يجهل البعض هول نتائجها ، وهول نتائج تدويلها وكوارثه .

ان على من يؤثرون (سياسة الاصبع على الزناد) ، ان يدركوا حقيقة كبرى من حقائق هذا العصر ، تلك هي انه لم تعد اعظم الاشياء واسمى المواقف ، كما لم يعد العلاج الشافي الناجع لحل المشكلات هو صرخات الحرب ودعوات الصراع وسيلة لفك العقد المستعصية في العالم .. عليهم ان يدركوا ان الانظمة المتوترة المتشنجة التي يتغير العالم ولاتتغير ، تتحول الظروف من حال الى حال ، وهي ترفض الا السير في الطريق المفضي الى الاهوال والتمزق والخراب .. هذه الانظمة عادت ، كما دعاها البعض بـ (الانظمة ـ الكابوس) التي لابد ان يستفيق منه العالم على واقع افضل سواء اشاءت ام ابت مصرة على ان تتلفع بدثار الكابوس الخانق !!.. وهكذا يقف النظام الايراني اليوم وامثاله من انظمة الكوابيس على منعطف حاد من منعطفات العصر ..

فاما .. او !

ولها الخيار في ذلك ..

لها الخيار في ان ترفض روح العصر .. لها ان تتشبث بكل حماقاتها وتوتراتها .. لها ان تعيش كل اوحال العصور المتخلفة .. لها ان تمارس جنون شهوات التوسع والعدوان .. لها ان تفعل ذلك واكثر من ذلك ، فما يغير روح العصر بشيء ، ومايغير ذلك تاريخ الغد بشيء .. ومايغير عملية صوغ العالم من جديد بشيء .

ان ممارسة الاثام وتسويغ الضغائن والتعامل مع العالم ببلاهة وارتكاب الحماقات والانتصار للوهم والزيف والزيغ .. كل ذلك ممكن وسهل ، بل ايسر من اليسير ، ولكن نهاية ذلك كله هو الانصعاق بضربة الحق . والشواهد على ذلك كثيرة فلتسأل طهران شيطانها الاكبر ، فعنده الخبر اليقين !!

الا مااسير الطريق الى الجحيم ! وليتذكر هؤلاء الذين استعجمت والتوت عليهم قراءة التاريخ ، فجهلوا ابجديته .. ليتذكروا قولة الامام علي لمعاوية ، اذ دعاه الى السلم :

(ان احب الامور اليّ فيك العافية)

وليتذكروا اقوال اسلافنا الخالدين ان وسعهم ذلك وقولهم الحق :

اعطني سيفا ان ضربت به المشرك قطع ، وان ضربت به المسلم رجع).

وقولة احدهم للامام علي :

والله ياامير المؤمنين ، لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ، ولكني لااحب ان القى بسيفي مسلما ابدا).

فالعصر الراهن يشهد كل هذه التحولات ، بيد ان هذه الانظمة لاتعي دروس التاريخ ..

ولو اتيح للنظام الايراني ان يعي كل هذه التحولات وجذورها لعرف طريق اليقين الى السلم ، ولم يركض في متاهة بلا حدود .. بلا هدف !

فالذي قاله العراق بالامس ، يقوله اليوم . ومايقوله اليوم سيظل يقوله في الغد بعد الغد ، اذ ليست هناك من قوة تستطيع ان تكبت قولة الحق ... حتى واشنطن التي تحسب انها عاصمة الكوكب الارضي بجهاته الاربع ليس بوسعها ان تكون صانعة التاريخ تملي عليه ماتشاء .

فما اصدق المثل العربي القديم هنا :

(لو ذات سوار لطمتني !!)

فهل الولايات المتحدة هي التي تسوغ لنفسها ، بالرغم من كل تاريخها الملطخ بالدم ان تتحدث بفمها (المليان) ... (المليان) بكل اوضار واوساخ التآمر على الشعوب ... ان تتحدث بهذا الفم عن حريات الشعوب وحقوق بني آدم ؟... ثم تتهم الاخرين !

الا يعرف العالم مافعلته وتفعله الولايات المتحدة التي تنصب نفسها (البوليس الدولي) المخول تخويلا ذاتيا للعب بمصائر الشعوب ؟

الا يعرف العالم التوسع العسكري الاميركي الذي تحدث عنه براون وزير الحربية الاميركية السابق واقر على ملأ من سكان المسكونة كلها ان الستراتيجيا الثابتة لواشنطن هي التوسع العسكري في اوربا والشرق الاقصى والشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا ؟

الا يعرف العالم ان الولايات المتحدة التي تتحدث عن تقرير مصير الشعوب تفرض حتى يومنا هذا وجودها العسكري في ثلاثين بلدا من بلدان العالم ، بالاضافة الى المحيطات والبحار ؟

الا يعرف العالم كيف استهجن ويستهجن الشعب الاميركي رصد المبالغ بالارقام الفلكية المذهلة لما اسموه (بقوة رد الفعل السريع).

الا يعرف العالم ماهي رسالة الاتحاد ، تلك الرسالة التي القيت امام الكونغرس الاميركي باسم البيت الابيض في شباط عام ١٩٨٥ والتي طلبت من الكونغرس ان (يتفهم) حقيقة التشريعات التي يريد البيت الابيض ان يسنها باسم (مقاومة الارهاب في العالم) ومن اجل (امن الولايات المتحدة) والتي طلبت من (وكالة المخابرات المركزية) ان تتعاون مع الكونغرس في سن هذه التشريعات وتنفيذها فورا ؟

ثم الا يتذكر العالم ان هذه التشريعات المزعومة قد رافقها رصد مبلغ اثني عشر الف مليون دولار !.. لدعم التشريعات !! فما اشد براءة هذه التشريعات !!

الا يعرف العالم ، بعد ذاك ، كيف طبقت بعض هذه التشريعات (وما اشد براءتها!) في اميركا اللاتينية ؟

ثم الا يعرف النظام الايراني نفسه وجها من اوجه هذه التشريعات وكم اريقت من دماء ايرانية في سبيل تطبيقه ؟

الا يعرف العالم حقيقة هذا (البوليس الدولي) الذي اخذ شكل الجندرمة العالمية في (قوة الانتشار السريع)؟

الا يتذكر العالم اعتراف جه . ستوكويل رئيس وكالة المخابرات المركزية ، بان هذه الوكالة متواطئة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ؟

الا يعرف العالم كم تخصص واشنطن كل عام من مبالغ فلكية الارقام لتحقيق مشروع (شبكة التلفزيون العالمي) التي تشرف عليه مؤسسة (يوسيا) من الفضاء الخارجي (لاعادة ادلجة) جميع شعوب الارض لصالح البيت الابيض ومبنى لانغلي وكالة المخابرات المركزية ؟

الا يذكر العالمّ ذلك كله وكثيرا مما لايحصيه العد من تجاوزات واشنطن على ابسط حقوق الانسان ، وفي مقدمتها حق الفلسطيني العربي ؟

ام ترى ان البيت الابيض او الاسود ، (فلا قيمة للالوان هنا ابدا) يظن ان سكان المسكونة كلها قد اصابهم الخرف وفقدوا الذاكرة الى الابد ؟!

الا ان على النظام الايراني ان يلحق باذيال العصر .. قبل فوات الاوان !..

الا ان على واشنطن ان تعلم بان الشعوب تستطيع ان تتذكر !.. فعلى واشنطن ان تتذكر القول المأثور :

من كان بيته من زجاج .. فلا يرم الناس بحجر !!

الكابوس

شعر : محمد جميل شلش



- ١ -

قبْلَ مئةٍ ،
جُرْثُ ، بَرْتولْدي ، الفنانُ المبدعُ ،
ازميلاً ، من وهجِ الفكرِ ، ونورِ الحبِّ ،
ولامَسَ روحَ الحجرِ الصَّلْدِ ، وقالَ لهُ :
كُنْ ثالوثَ العصرِ ، الطائرَ للاقمارِ ..
فكانَ الحجرُ ـ الصلصالُ ،
روحَ فرنسا ، تسكنُ في تمثالْ

- ٢ -

قبلَ مئةٍ ،
في غيبوبةِ حُمّى الدهشةِ ،
والنشوةِ ،
ارسى الأحرارُ مناراً ،
غرسوا حلماً ،
صارَ الحلمُ ـ الصلْصالُ
كابوساً ،
أثقلَ من كلِّ صخورِ الدنيا ،
فوقَ صدورِ المنبوذينَ السُّودِ ،
واشلاءِ المضطهدينَ العمّالْ .

- ٣ -

بَعْدَ مِئةٍ ،
صَنم الحريّةِ .. مازالْ ،
يشمخُ اكذوبةَ تمثالْ ،
باسمِ خُرافتِهِ الحمقاءِ
يُبادُ ملايينُ الناسِ
وتُرتكَبُ الأهوالْ ،

- ٤ -

منذُ مئةٍ ،
يتفنَّنُ اقطابُ البيتِ الأبيضِ ،
في تزويقِ الأصنامِ ،
وفي صُنعِ الأقفاصِ الذُّهبيّةِ ،
والأقفالْ ،
من معدنِ تكنولوجيا الزّيفِ ،
ومعسولِ الآمالِ ..
ومنذُ مئةٍ ،
منذُ مئاتٍ وآلافِ الأجيالْ ،
يهدرُ بركانُ شعوبِ الأرضِ :
مُحالٌ
أنْ يُحْبَسَ روحُ العالمِ
في حَجَرِ الصَّلْصالْ

نقد سينمائي

فيلم « شيء من القوة »

بين المحتوى الفكري والمعالجة الاخراجية

يوسف يوسف

لدى البحث عن فلسفة التسمية في هذا الفيلم ، نرى انها تتمحور حول مبدأ القوة التي تناقض الانهيار عند الانسان الذي تجابهه في حياته اشكالات معينة . وهي ترتبط بعناصر القدرة على التحمل لدى البطلة ، وبما يبرر مشروعية اختيار المؤلف لها وهو يحملها راية البطولة .

فاطمة امرأة قروية ، تعيش بعد وفاة زوجها مع ابنها عامر ، وابيها الرجل الطاعن ، في بيت يتوسط ارضهم الزراعية . ولانبالغ اذا قلنا انها لوحدها تحمل هم المزرعة . فالابن وجده ليس لهما من عمل وظائفي على مستوى التصادم الاجتماعي ، الا من مشاهد محدودة تحاول تحسين صورتيهما . صحيح ان كاتب السيناريو قد حرم هاتين الشخصيتين من ابعادهما الواقعية التي نعرف مثلها عند الفلاحين ، لكنه مع ذلك لم يفقد القدرة على تعميق الصراع وتجهيره وفق ما رسمه واراده له ، خصوصا وانه يعقد راية البطولة لفاطمة ، كونها هي التي تحرك الاحداث وتديرها .

ويقدر ماينجح المؤلف في رسم شخصية فاطمة والكشف عن ابعادها ، فانه ينجح في المقابل في رسم شخصية دارم . الشخصية التي يقودنا الى مشاهدتها من وجهتي نظر كل من المتفرج وفاطمة ، ليوحد اخيرا بين النظرتين . فالمتفرج يرى شخصية طفيلية استغلالية ، لا اخلاقية .

ان بناء الشخصية لدى صباح عطوان ، يكشف عن مهارة لايعدمها المؤلف ، والقيمة التي تضيفها هذه الشخصية او تلك للصراع ، متأتية من طبيعتها ، انه صراع بين الخير والشر في الاطار العام . صراع تخوضه فاطمة ، وسلطان ، وابوها ابو نجم ، مثلما يخوضه اخوها سعد والجندي حميد .

صحيح ان فكرة الصراع بين الخير والشر تبدو تقليدية ازاء العدد الهائل من الافلام التي تناولتها ، ولكن مايشفع لها تطورها ضمن السياق العام للفيلم ، ثم ان المؤلف يعقد راية البطولة للمرأة في زمن الحرب ، حيث الرجل هناك في الجبهة الامامية ، وحيث هي في جبهة الداخل تحميها وتصونها ، بل وتعمل على تطويرها .

لسنا في شيء من القوة امام حبكة معقدة ، فالوضوح سمة اساسية ، لكنه الذي لايسقط في الفجاجة ، رغم ان اهتمام المؤلف بهذه الشخصية يختلف عن تلك ، وبالتالي لم يكن هناك ثمة مايدعو للتفكير الكبير لاكتشاف مايريده صباح عطوان .

المعالجة الاخراجية :

اذا كانت فلسفة التسمية تدور حول مبدأ القوة مثلما ذكرنا ، فان المشهد الاستهلالي الاول الذي يسبق نزول العناوين في الفيلم يكرس هذه الفلسفة . اذ فاطمة وهي تمسك برسن الحصان ، تداهمها عاصفة هوجاء ، تكاد تقتلع كل شيء من امامها . فاطمة تتشبث بالحصان ، وهذا يقفز في حركات جسور نراها من زوايا ولقطات مختلفة ، لاتحسب لصالح التصوير فقط ، انما لصالح بطولة الشخصية التي امامنا . وهذا المشهد ينطوي على دلالتين مهمتين ، يبقى العمل يدور في فلكهما ، الاولى تتمثل بالقوة عند فاطمة وهي تواجه العاصفة ، والثانية وهي تتشبث بالحصان ، الذي نكتشف فيه لاحقا سر هذه العلاقة التي لم تحطمها العاصفة وتعني علاقتها باخيها سعد من جهة ، ثم بالفروسية التي تبحث عنها والمرموز لها بالحصان على مستوى الفيلم .

هنا الكنية السينمائية تجد صداها التعبيري بسلاسة ، لاتعدمها في مشاهد الفيلم اللاحقة ، وبما يعمق لغة المخرج ويكشف عن فهم لابعاد الصنعة . وتمكن الاشارة بهذا الخصوص الى مشهدي الدبابات المحمولة على القطار ، وكذلك مشهد الطائرات الحربية ، وبما يشير الى ان الاحداث تدور في زمن الحرب . كذلك مشهد سلطان وهو يشق الساق الخشبية بساطوره ، للدلالة على سخطه عما حوله من جهة ، وللترميز الى البناء الخشبي الذي يود تحطيمه وتشذيبه . كذلك في مشهد لحاق فاطمة بالجندي حميد وهو يصعد القطار الذي تأخذ حركته بالتسارع وبما يحمل دلالة بقائها في بحث عدمي عن اخيها ، يتحول في مشهد لاحق ، الى بحث مفيد ، من خلال نظرتها الى جذع النخلة وهي ترى اخاها تارة ، والجندي حميد تارة اخرى ، في غنائية الخلاص التي تلوح لها فيها الشمس وهي تغسل عثوق التمر باشعتها الحمراء .

هكذا يتضح لنا ان المخرج كارلو هارتيون يخطط لفيلمه ، ومن منظور يوظف كل الممكنات ، لاظهار عمل فني يطمح الى التكامل . وهو اذ يستخدم الكنية السينمائية ، فانما يعول ايضا على التصوير وحركة الكاميرا . وهي على العموم تاخذ سمة الراوي الذي ينحاز لاختيارات المخرج الفكرية والجمالية .

وتحديد هارتيون لمهمة الكاميرا التي تروي الاحداث ، حمل معه نوعية معينة من زوايا التصوير ، اساسها النظرة الاعتيادية للمتفرج ، كونها الزاوية التي تطل منها العدسة على ماتراه . واذا كان قد عمد الى تغليب اللقطات المتوسطة على سواها ، فانما بسبب رغبته في التركيز على المحتوى الفكري لهذه الشخصية او تلك ، وبما ينأى عن المجانية في التعبير . واللقطات العامة ، تاتي ضمن اهتمام كارلو بالبيئة ، او ماتسمى بالخلفية الثانية ، وذلك في المشاهد الخارجية على وجه التحديد . انها جزء من تاكيد المكانية .

المونتاج :

لو رجعنا الى المشاهد الاولى من الفيلم وحاولنا تفريغها على الورق لقلنا بانها تأسيسية تقدم لنا شخصيات الفيلم الرئيسية . فالمشهد الاول يقدم لنا فاطمة والابن وجده ، بينما الثاني يقدم لنا دارم واخاه سلطان ووالدهما ، صحيح ان المشهد الثالث يرجع بنا الى فاطمة وهي تشد اوعية الماء الفارغة فوق الحمار ، الا اننا في مشهد قريب نتعرف الى الجندي حميد وهو يجهز نفسه للالتحاق بوحدته العسكرية .. وهكذا ..

انطلاقا من هذا يمكننا التعرف الى مفهوم المونتاج عند هارتيون . اذ قام بمونتاج فلمه كذلك ـ فالتسلسل ليس عاديا ، برغم تقليدية هذا النوع من المونتاج . انما هو اقرب مايكون الى عملية رسم شخصية معينة ، تأخذ بالنمو ، لتصبح اللوحة في النهاية ضاجة بالعديد من الاشياء التي تشكل حياة هذه الشخصية او تلك .

ان المونتير هنا وهو ينتقل من ايقاع بطيء داخل مشهد فاطمة الى اخر سريع في مشهد تذكرها لاخيها ، انما للاشارة الى الحيوية التي يبثها سعد في حياة العائلة .

اننا امام تركيب مونتاجي يبحث عن انسيابية القصة بكيفية قابلة للفهم من قبل المتفرج . وما نلاحظه من الامثلة السابقة وسواها ، ان هارتيون يحشد العواطف في اتجاه شخصياته التي يهدف الى حشدها معها ، بالاستعارة تارة مثلما قلنا ، وبزاوية التصوير ونوعية اللقطة تارة اخرى ، ثم بطولها او قصرها . كما انه وبهدف التغيير في الايقاع ، عمد الى تقسيم المشهد الواحد الى مقاطع ، تفصلها مقاطع من مشاهد اخرى ، في تواز مدروس يشير الى الترابط بين مايحدث هنا وهناك ، في قطع او مزج بطيء ، وبما تفرضه الضرورة الفنية التي يراها .

صحيح ان الزمن الواقعي للحدث يطول ، ولكن المونتاج استطاع ان يحقق شرطية الانسجام بين الزمنين : الواقعي والفيلمي . بمعنى ان المتفرج لايشعر بذلك الفارق بين الزمنين ، وهو في انسجامه مع مايرى ، يشعر باتحاد الزمنين ، وعدم وجود تباين بينهما .

التمثيل :

لنتوقف اولا امام بطلة الفيلم فاطمة (ليلى محمد) التي يعقد لها الفيلم راية البطولة ، في ضوء المواصفات التي تحملها . استطاعت ان تقنعنا بقدرتها على تجسيد شخصية فاطمة .

كما نكتشف في تهدجات صوتها ، وفي ملامح وجهها القاسية نمط التحدي الذي تخوضه ضد دارم .

واذا ماتوقفنا امام شخصية دارم ندها الذي تحكمه غريزة السيطرة والتسلط ، فاننا سنجد في الممثل مقداد عبدالرضا ، مايجعلنا نقول اننا امام طاقة فنية كبيرة تمتلك مواصفات تعبيرية تحسب لصالحه في تجسيد شخصية دارم .

خليل شوقي رغم محدودية دوره ، اتقن تجسيد الشخصية ، ببساطتها وطيبتها وبالسذاجة التي تحملها ، ولقد ظل مثلما اراده المؤلف لايلوي على شيء . اما طالب الفراتي . فقد بدأ نمطيا في تجسيد شخصية اعتقد انه لاول مرة يجسد مثلها . ولقد شعرت بان ثمة هوة بين مانعرفه عن الممثل الفراتي ، وبين شخصية لاتمتلك من امر حياتها شيئا . واما رياض شهيد فانه وفق في تجسيد ابعاد وملامح الشخصية التي يمثلها ، الاخرون وفقوا وبدرجات متفاوتة ، فيصل حامد ، سامي السراج ، هناء محمد وسواهم .

ان الفيلم يمثل صرخة ضد اولئك المخربين الذين يحاولون العبث بالوطن من الداخل في الوقت الذي يخوض فيه الحرب ضد الاعداء ، انه يصور اصدق تصوير ، موقع المرأة العراقية من المجتمع اليوم ، ويؤكد على دورها في الحرب ، وهي مثلما ظهرت لنا ، مكافحة صابرة صامدة .







اعـلان

بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة واعياد النصر المبين تتقدم وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وابناء شعبه الوفي باسمى التهاني والتبريكات وعهدا من الرجال المجاهدين في التصنيع العسكري على مواصلة العطاء في ميداني العمل والبناء وبهذه المناسبة .

يسر هيئة التصنيع العسكري ان تعلن عن استعدادها لتجهيز المواطنـين الكرام من الصناعين واصحاب المصانع المتخصصين في سباكة الحديد بانواع المسابك والافران وتقديم التسهيلات في تسديد اثمانها وفي تجهيز المواد الاولية اللازمة للتشغيل من خامات الحديد والمعادن وبالكميات والمواصفات المطلوبة .

للمعلومات ـ يرجى الاتصال بمكتب التسويق والمعلومات في معرض هيئة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية في معرض بغداد الدولي من الساعة ١/٢ ٧ صباحا وحتى الساعة ١/٢ ٧ مساء .

اعـلان
صادر عن هيئة التصنيع العسكري

على كافة الموزعين مركزيا من قبل وزارة التخطيط/ هيئة تخطيط القوى العاملة الى هيئة التصنيع العسكري .. ممن اكملوا كامل مدة الخدمة العسكرية المقررة قانونا ومن الاختصاصات المدرجة ادناه فقط مراجعة بناية منشاة الفاو العامة الكائنة في شارع فلسطين مقابل نصب الشهيد للايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع مستصحبين معهم المستمسكات المدرجة ادناه وخلال فترة شهر واحد من تاريخ صدور هذا الاعلان .

هيئة التصنيع العسكري

اولا = الاختصاصات

البكالوريوس :

١ ـ هندسة ميكانيكية
٢ ـ هندسة كهربائية
٣ ـ هندسة سيطرة ونظم
٤ ـ هندسة كيمياوية
٥ ـ هندسة مدنية
٦ ـ علوم كيمياء

الدبلومات :

١ ـ قوى ميكانيكية وصيانة
٢ ـ تبريد وتكييف السيارات
٣ ـ شبكات كهربائية
٤ ـ تشغيل مشاريع المياه
٥ ـ صناعات كيمياوية
٦ ـ بناء وانشاءات

اعداديات الصناعة :

١ ـ ميكانيك عام
٢ ـ معاون
٣ ـ سباكة
٤ ـ صناعات كيمياوية

ثانيا : المستمسكات :

١ ـ صورة شهادة الجنسية العراقية
٢ ـ صورة هوية الاحوال المدنية
٣ ـ صورة شخصية عدد (١).
٤ ـ تأييد عنوان السكن مختومة من قبل المختار

اعلان من وزارة الدفاع رقم ٦٠

توجد العجلات المستهلكة (كاز/ ٦٩ وشوفرليت بيك اب وزيل حمل/ ١٥٧ معروضة للبيع في محافظة ميسان ـ ناحية المجر الكبير ـ قسم المواد المعادة قل ٦ والذي سيجري بيعها بالمزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥/ ٩/ ١٩٨٨ .

فعلى كافة الراغبين للشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات النظامية وقدرها ٢٠ ٪ وان اجور الدلالية ونفقات نقل العجلات من المكان المذكور يتحملها المشتري الذي تحال بعهدته المزايدة .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

ـ اعـلان ـ
من وزارة الزراعة والري الى المواطنين الكرام

بعد ان تم احصاء الاراضي الزراعية الشاغرة والمتروكة في المناطق الاروائية والديمية . وحرصا من وزارة الزراعة والري على فسح المجال لاكبر عدد من الاخوة المواطنين لتحقيق رغباتهم في المساهمة الفعالة في التنمية الزراعية وتوفير المنتجات الزراعيـة لابناء الشعب ومؤسساته الانتاجية . تود وزارتنا ان تعلن للمواطنين الكرام عن وجود اراض زراعية صالحة للزراعة وتتوفر لها الحصص المائية معدة للتاجير وكذلك الاراضي الديمية في فروع الزراعة والري في المحافظات كافة وفق الشروط المعلنة في كافة فروع الزراعة والري والوحدات الادارية ومقرات اتحادات الجمعيات الفلاحية التعاونية الزراعية ..

وباستطاعة الاخوة الراغبين في الاستئجار مراجعة الجهات المشار اليها اعلاه في المحافظات للتعرف على مواقع الاراضي ومساحاتها وارقام القطع والمقاطعات وشروط التعاقد تمهيدا للدخول في المزايدات العلنية وحسب الاماكن والمواعيد المؤشرة في اعلاناتها ..

ونظرا لقرب الموسم الزراعي الشتوي واستعدادا للزراعة الشتوية نهيب بالاخوة المواطنين الراغبين بالاستئجار مراجعة فروع الزراعة والري في اقرب فرصة للدخول في المزايدات العلنية ..

وزير الزراعة والري
كريم حسن رضا

اعلان
من وزارة الزراعة والري الى المواطنين الكرام

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد (حفظه الله) بعدم التدخل في رغبة الفلاح في زراعة ارضه من خلال الخطط والمؤتمرات الزراعية التي تضعها وزارتنا والعمل على مساعدة الفلاح بأرشاده بمختلف الوسائل الارشادية السمعيـة والبصريـة والمقروءة بافضلية المنتوجات الملائمة كل حسب منطقته والمحاصيل الصناعية التي تحتاجها مصانعنا الوطنية وباسعار مشجعة ..

تود وزارة الزراعة والري ان توضح بأن اجراءاتها السابقة بشان تنفيذ امر السيد الرئيس القائد (حفظه الله) تشمل كذلـك المستثمرين المستاجرين وفقا للقانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بعدم الزامهم بالخطط الواردة بعقود التاجير المبرمة معهم سابقا وترك الحرية لهم باستغلال اراضيهم الزراعية بانواع المحاصيل وفقا لرغباتهم بما ينسجم وتحقيق اهدافنا في احداث تنمية زراعية وتوفير المنتجات الزراعية لشعبنا العظيم ..

نهيب بالاخوة المزارعين التعاون معنا بتثبيت احتياجاتهم من المستلزمات الزراعية وفقا لاستمارة اعدت لهذا الغرض يمكن الحصول عليها من فروع الزراعة والري في المحافظات كافة لتاشير الاحتياج فقط لغرض توفيره ..

والله الموفق

وزير الزراعة والري
كريم حسن رضا

المنشاة العامة للسكر في ميسان
مقاولة نقل منتسبي المنشاة العامة للسكر في ميسان

تعلن المنشاة العامة للسكر في ميسان عن مناقصة سرية لنقل منتسبيها وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق بمقر المنشاة الكائن في قضاء المجر الكبير لقاء مبلغ قدره (٥) خمسة دنانير غير قابل للرد فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بها المكتسبين الشروط القانونية تقديم عروضهم الى مقر المنشاة لجنة فتح العروض مغلفة ومختومة ومعززة بتامينات اولية قدره (٢٠٠٠) الفي دينار او كفالة مصرفية او شيك مصدق في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٩/٢٨ وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

المنشاة العامة للسكر في ميسان

اعـلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في الاماكن المؤشرة ازاءها في تمام الساعة التاسعة صباح ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩٨٨/٩/١٩ وكما مبين ادناه .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد		
تويوتا سوبر	٨٢ ـ ١٩٨٥	٣		
مرسيدس جامبوو ٢٥٠	٨٢ ـ ١٩٨٥	٢		
فوكس واكن برازيلي	٨٤ ـ ١٩٨٥	٤		
بيجو ٥٠٤	١٩٧٨	١		
وازبيكاب	ـ	١		ساحة بيع السيارات
بيجو فان	١٩٧٦	١		الحكوميـة
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٨ ـ ١٩٨٣		٢٣	بالحصـوة
كورسيدا	١٩٨١	١		ليومـي
فيات صالون	٧٥ ـ ١٩٨٠	٢		١٧ و١٩٨٨/٩/١٨
لاندروفر	٧٥ ـ ١٩٨١	٤		
ميتوبوشي نيكاب	١٩٨٢	١		
مازدا صالون	١٩٨٢	١		
نيسان بيكاب	١٩٨١	٢		
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	٧٥ ـ ١٩٨١		٢٩	
داتسن بيكاب	٧٨ ـ ١٩٧٩	١٠		
باص هينو ٤٤ راكبا	١٩٧٥	٢		
فيات تنكر	١٩٧٥	١		
باص ريم ٢٣ و٤٤ راكبا	٧٩ ـ ١٩٨٠	٤		
صلاح الدين	ـ	٢		
مرسيدس باص	٧٤ ـ ١٩٧٥	٣		
تويوتا فان	١٩٨٢	٢		
باص نيسان	١٩٨٢	٢		
دراجة بخارية	ـ	١		
بدي مع محرك	ـ	١		
		١٠٣		
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	٧٩ ـ ١٩٨٠		٣٥	جرف النداف قرب الشركة
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٧ ـ ١٩٨٠		١٥	العامة للسيارات في
باص ريم	١٩٧٩	٧		ساحة المنشاة العامة
نيسان بترول	١٩٨٢	١		لتوزيع كهرباء المحافظات
داتسن بيكاب	١٩٧٩	١		يوم ١٩٨٨/٩/١٩
		٥٩		

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعـلان

تعلن دائرة السينما والمسرح عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المبينة ادناه ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مكان المزايدة الكائن في منطقة الزعفرانية ـ المختبر الملون بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان وفي تمام الساعة التاسعة صباحا ، مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المواد وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

المواد :

١ ـ مواد احتياطية للسيارات مختلفة الانواع
٢ ـ اجهزة كهربائية مختلفة الانواع
٣ ـ مواد كيمياوية لاغراض التصوير
٤ ـ اسرة منام حديدية عدد / ٤٠٠

عـ/ المدير العام
حميد جهاد حميدي

اعـلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية / التاميم عن بيع مجموعة ادوات احتياطية حسب التفاصيل المدرجة ادناه بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى معمل الغاز والكبريت الواقع على طريق الدبس يوم السبت المصادف ١٧ / ٩ / ١٩٨٨ ، الساعة العاشرة صباحا .

وسيتحمل من ترسو عليه اجور الدلالية وقدرها ٢٪ والاعلان ويتعهد برفع المواد خلال اسبوعين من تاريخ المزايدة .

ت /	المواصفات	الموديل
١	مواد احتياطية لسيارات مارسيدس باص ١٨ راكبا	١٩٧٥
٢	مواد احتياطية كتربلر اميركي	١٩٧٥
٣	مواد احتياطية لباصات سافيم / صلاح الدين ٢١ راكبا	١٩٧٥
٤	مواد احتياطية صلاح الدين ٢١ راكبا	١٩٧٥
٥	مواد احتياطية لسيارات تويوتا كراون وسيدان	١٩٨٠ / ١٩٨١
٦	مواد احتياطية لشفل كتربلر اميركي	٩٥٥ ل / ١٩٧٥
٧	مواد احتياطية لرافعات هايتر انكليزية ٢١ طنا	—
٨	مواد احتياطية لسيارات سكانيا باص/ ٤٠ راكبا	—
٩	مواد احتياطية لشوفل كتربلر اميركي	١٩٧٦
١٠	مواد احتياطية لماكنة لحيم بيتر ديزل انجن	—
١١	مواد احتياطية لسيارات شوفرليت بيك اب حمولة ٢ طن	١٩٧٥
١٢	مواد احتياطية لشوفل نوع كيس اميركي	١٩٧٥
١٣	مواد احتياطية بيد غورد بيك اب حمولة ٢ طن	١٩٧٤

المدير العام

عدي صدام حسين يترأس اجتماعا لرؤساء الاتحادات الرياضية



ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس الاول اجتماعا لرؤساء الاتحادات الرياضية الذين انتخبوا في الانتخابات الرياضية التي جرت خلال شهري تموز واب الماضيين

وهنأ السيد رئيس اللجنة الاولمبية السادة رؤساء الاتحادات مؤكدا ضرورة تواصل العمل من اجل خدمة العراق العظيم في اهم الفروع التي تتصل بالشباب ودعا الى تقويم المرحلة السابقة والاعداد للمرحلة القادمة بما يؤدي الى بلورة صورة واضحة عن العمل الرياضي وقطاع الشباب وافاق تطورهما.

وقررت اللجنة عقد اجتماع موسع للهيئة العامة للجنة الاولمبية بعد انتهاء الدورة الاولمبية لانتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية.

واقرت اللجنة الاولمبية مذكرة الامانة العامة حول تنظيم العمل في الاتحادات الرياضية وجرت مناقشات مستفيضة للنقاط الواردة فيها وتم الاتفاق على تعميمها الى الاتحادات للعمل بها.

وتقرر تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الامانة العامة والمكاتب الاستشارية ورؤساء الاتحادات لمتابعة مقررات اللجنة الاولمبية ومدى تنفيذها من قبل الاتحادات الرياضية. ومنحها حق استضافة الاتحادات الفرعية لمرة واحدة كل ستة اشهر.

وقررت اللجنة عقد اجتماع دوري كل ثلاثة اشهر بين الامين العام المساعد ورؤساء واعضاء ممثلي العراق في الاتحادات العربية والقارية والدولية بحضور ممثل عن مكتب العلاقات الخارجية بغية تنسيق المواقف والاراء. كما قررت ان يحضر السادة المذكورون اجتماعات الاتحادات المركزية بصفة مراقب وتنتهي صفته اذا لم يحضر الى هذه الاجتماعات لثلاثة اجتماعات متتالية.

وتقرر دمج لجان الالعاب القتالية في اتحاد واحد تحت اسم اتحاد الالعاب القتالية ودمج اتحاد الالعاب الخفيفة باتحاد الشطرنج تحت اسم الاتحاد العراقي للشطرنج والالعاب الخفيفة ودمج العاب كرة المضرب تحت اسم الاتحاد العراقي لالعاب المضرب.

عدي صدام حسين يستقبل القنصل الكوري الجنوبي

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس القنصل العام لجمهورية كوريا الجنوبية.

وجرى خلال اللقاء بحث الاستعدادات التي اتخذها الجانب الكوري بخصوص تضييف الوفد العراقي المشارك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستفتتح بسيئول في السابع عشر من الشهر الحالي.

كما جرى بحث امكانية تطوير العلاقات الرياضية بين العراق وكوريا.

لمناسبة اسبوع قادسية صدام
مهرجان رياضي للفيلق الثالث

لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة وانتصارنا المبين الذي تحقق بفضل صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين ينظم قسم التدريب البدني في الفيلق الثالث البطل في السادس عشر من الشهر الحالي مهرجانا رياضيا لوحدات وتشكيلات الفيلق..

وقال المقاتل باسم الربيعي مسؤول التدريب البدني والالعاب ان مفردات المهرجان تتضمن اقامة المباراة النهائية بالكرة الطائرة بين فريقي قوات محمد القاسم وقتيبة والمباراة النهائية بكرة اليد بين فريقي قوات محمد القاسم والمقداد..

كما يتضمن المهرجان اقامة سباق بقيافة المعركة للضباط لمسافة ٣ كم وسباق مماثل للمراتب لمسافة ٦ كم..

على صعيد اخر اكد المقاتل مسؤول التدريب البدني استعدادات فريق العاب القوى للمشاركة في مهرجان الفيالق والقيادات الذي تقيمه مديرية التدريب البدني في الثاني والعشرين من الشهر الحالي..

بطولة القطر بالمبارزة.. اليوم

تبدا صباح اليوم في قاعات الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة بطولة القطر للرجال والنساء بسلاح الشيش والسيف العربي وسيف المبارزة وتستمر خمسة ايام..

•

وستجري المباريات النهائية الفردية عصر يوم السبت المقبل في القاعات ذاتها..

فوز الهلال السوداني على الجيش المغربي

الخرطوم - ١٢ - واع: فاز فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم على فريق الجيش الملكي المغربي بهدف ضد لاشيء في مباراة الذهاب بينهما في دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس..

وشهد ٢٥٠٠٠ متفرج المباراة التي اقيمت بالخرطوم والتي انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف..

وفي الدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط الثاني سجل اسامة الثغر لاعب الهلال هدف المباراة الوحيد..



نتائج السباقات التمهيدية لمهرجان النصر والسلام

اسفرت السباقات النهائية لعدد من فعاليات مهرجان النصر والسلام الرياضي بالعاب القوى للقوات المسلحة التي جرت امس بملعب الشعب الدولي عن النتائج التالية..

- رمي الرمح..
١- هاني عبد وليد - الفيلق الثالث ٧٠ ر ٦٣ م
٢- مرعي حسب الله - القوات الخاصة ٣٢ ر ٥٦ م
٣- كريم موسى - القوات الخاصة ١٠ ر ٥٥ م
- رمي القرص..
١- سعد جاسم - القوات الخاصة - ر ٤٦ م
٢- خالد خميس - الفيلق الرابع ١٠ ر ٤٥ م
٣- عبد محمد - الفيلق الثاني ٥٦ ر ٤٤ م
- ٤٠٠ م
١- فاهم عبدالسادة - الفيلق الثالث ٨٧ ر ٤٧ ثانية
٢- عوف عبدالرحمن - الفيلق الرابع ٩٠ ر ٤٧ ثانية
٣- عباس علي لفتة - الفيلق الرابع - ر ٤٨ ثانية
- الوثبة الثلاثية..
١- نصير حسن - الفيلق الثالث ٥٣ ر ١٥ م
٢- هاشم ياسر - الفيلق الثاني ٤٨ ر ١٥ م
٣- احمد كمال - الفيلق الثالث ٢١ ر ١٥ م
- ٣٠٠٠ متر حواجز..
١- عبدالكريم عبود - الفيلق الرابع ٥ ر ١٣ ر ٩ دقيقة
٢- فالح حسن - القوات الخاصة ٣ ر ١٤ ر ٩ دقيقة
٣- نايف شلال - الفيلق الثاني

وبهذا تكون المنافسة محصورة بين رياضيي الفيالق الثاني والثالث والرابع.

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لرياضة المعوقين يجتمع ببغداد.. السبت المقبل

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لرياضة المعوقين اجتماعا له في بغداد يوم السبت المقبل بحضور اعضائه الخمسة من العراق والاردن والبحرين..

اعلن ذلك الدكتور سهيل العبيدي الامين العام للاتحاد وقال ان الاجتماع سيناقش جملة من الامور والقضايا المطروحة في ورقة العمل المعدة ومنها مسالة تسمية القطر الذي ستقام فيه البطولة العربية والتي كان من المقرر اقامتها في مصر ومناقشة منهاج عام ١٩٨٩..

واضاف ان الاجتماع سيناقش كذلك اعداد خطة تحرك مكثفة من اجل دفع مسيرة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة وتكثيف النشاطات والفعاليات التي من شانها الارتقاء بهذه الرياضة نحو الافضل..

(٦) اهداف للاولمبي السوفيتي بمرمى اليابان

توكوشيما - ١٢ - واع: فاز منتخب الاتحاد السوفيتي الاولمبي لكرة القدم على منتخب اليابان ٦ - صفر (الشوط الاول ٢ - صفر) في مباراة ودية اقيمت بينهما امس في توكوشيما في اطار استعدادات المنتخب السوفيتي لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول..

فيلاندر يهزم لندل في نهائي بطولة دولية التنس



نيويورك - ١٢ - رويتر: فاز لاعب التنس السويدي ماتس فيلاندر ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة امس الاحد بعد ان هزم المصنف الاول في العالم ايفان لندل وذلك ليفوز بالبطولة الثالثة من البطولات الاربع الكبرى العالمية للتنس..

وحصل فيلاندر على البطولة بعد ان هزم لندل في مجموعة خامسة مثيرة..

وثار فيلاندر لنفسه من لندل حامل اللقب العام الماضي اذ فاز عليه (٦ - ٤ و٤ - ٦ و٦ - ٣ و٥ - ٧ و٦ - ٤) وذلك في اطول مباراة للنهائي في البطولة استغرقت اربع ساعات و ٥٤ دقيقة..

وقد حصل فيلاندر على جائزة البطولة وقدرها ٢٧٥٠٠٠ دولار ليكون مجموع ماحصل عليه هذا العام من جوائز ٨٨٠٣٥١ دولارا..

ستة فرق سوفيتية ببطولات اوربا الثلاث..
دينبر يتعادل مع بوردو.. وسبارتاك يتغلب بهدفين

نوفوستي - خاص:

شاركت يوم الاربعاء الماضي ستة فرق سوفيتية في لقاءات مباريات الكؤوس الاوربية الشهيرة.. وكانت النتيجة - ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا وخسارتين..

ففي دوري كاس الابطال التقى فريق (سبارتاك) موسكو امام جمهوره بفريق غلينتوران من ايرلندا الشمالية.. وحشد الايرلنديون الشماليون - كما تفعل عادة النوادي الزائرة - كل قواهم في الدفاع وراهنوا اساسا على الهجمات المضادة..

وهذا الاسلوب كان يساعد الضيوف الذين افلحوا في تشكيل حاجز منيع امام ظهراء ومهاجمي (سبارتاك)..

وفي الشوط الثاني زاد (سبارتاك) وتيرة لعبه بشكل ملحوظ وبدا الضيوف بارتكاب الاخطاء واهتزت شباك مرمى الايرلنديين. اذ لم يتمكن حارس المرمى بيتيرسون من صد الكرة نتيجة ضربة بعيدة وجهها الظهير ايفانوف الذي يخل اللعب..

واستمر الموسكوفيون بالهجوم على مرمى الايرلنديين الشماليين وسرعان ما اصاب المرمى مرة ثانية ظهير (سبارتاك) وشاليموف لتنتهي المباراة (٤ - صفر)..

وفي دوري كاس الكؤوس ولاول مرة يحصل فريق (ميتاليست) خاركوف - حائز كاس الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٨ - على حق المشاركة في مباريات اوربية وكان لهذا اثره على لعبه امام فريق بوراتس اليوغسلافي الذي لعب على ارضه ولم يتمكن من استثمار العديد من الفرص التي سنحت له لاصابة المرمى كما ارتكبوا اخطاء لا تغتفر امام مرماهم الذي اصابه هدفان..

اما في دوري كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم فقد شاركت اربعة فرق سوفيتية.. ووقع اخطر خصم - (نادي بوردو) الفرنسي المعروف من نصيب نادي دنيبر..

وقد حاول فريق دنيبر امام جمهوره جمع عدد لاباس به من الاهداف.. بيد ان الضيوف لم يدافعوا عن مرماهم برباطة جاش ومهارة فحسب بل واستثمروا كل فرصة سنحت لهم للقيام بهجمات مضادة خطرة.. واد دى هذه الهجمات تكللت باهتزاز شباك مرمى دنيبر..

وبعد فترة قصيرة من الارتباك بدا لاعبو دنيبر لحسن الحظ بشن هجمات عنيفة تمكنوا خلالها من معادلة النتيجة. وهكذا انتهت المباراة بالتعادل (١/١)..

وفريق جالغيريس الذي يعد ايضا من الفرق المبتدئة في المباراة الاوربية - التقى امام جمهوره مع فريق اوستريا النمساوي. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل (صفر - صفر)..

وفي الشوط الثاني تكللت جهود لاعبي فيلنوس بالنجاح.. ففي البداية تميز ظهيرهم الشاب فريدريكاس ومن ثم حقق الهدف الثاني زميله باراناوسكاس ولم تتغير النتيجة لتنتهي المباراة (٢ - صفر) حتى نهاية المباراة..

وتمكن فريق دينامو مينسك من الفوز على فريق تراكيا البلغاري من مدينة بلوفديف امام جمهور الاخير. فقد سدد مهاجم دينامو كوندراتيف في الدقيقة الخامسة والاربعين كرة قوية لم يتمكن حارس مرمى الفريق المضيف من صدها.. وقبل (١٠) دقائق من نهاية المباراة تمكن غورينوفيتش - مهاجم اخر من فريق دينامو من هز شباك مرمى الخصم للمرة الثانية. فلم يتمكن فريق تراكيا من تحقيق هدف الا في نهاية المباراة ونتيجة ضربة جزاء..

وكانت الخسارة من نصيب فريق توربيدو موسكو الذي لعب في السويد.. وقد سجل خصمه فريق نادي مالمو هدفين..



دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية..

هل يستعيد غروس مستواه في سيئول؟



سيئول - ١٢ - ا ف ب: يكافح السباح الالماني الاتحادي مايكل غروس ليكون في افضل مستوى له قبل اقل من اسبوع واحد من افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيئول..

واعترف غروس (٢٤ عاما) انه ليس في قمة مستواه حاليا واستطرد قائلا لكن امامي مهلة اسبوع واحد وهي مدة كافية لارتاح من عناء السفر ولاكون في حالة جيدة..

وكان غروس قد وصل الى سيئول الاسبوع الماضي بعد رحلة استغرقت ٢٠ ساعة..

واعرب غروس حامل الرقم العالمي لمسافة ٢٠٠ م فراشة والذي سيقف عائقا في وجه الاميركي مات بيوندي الذي يامل بتقليد مواطنه مارك سبيتز الفائز بـ ٧ ذهبيات في اولمبياد ميونيخ انه غير قلق على نتائجه في دورة سيئول.

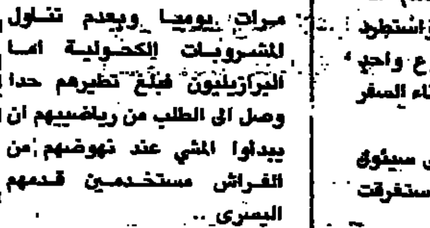
اخبار قصيرة من سيئول

● تضم بعثة غانا كوريا جنوبيا واحدا يقيم في غانا منذ نحو ٢٠ سنة وهو يرافق البعثة التي تتالف من ٤٠ شخصا كضابط اتصال ومترجم اما لقبه فهو ابو التايكواندو لانه اسهم بشكل كبير في انتشار هذه اللعبة في غانا..

● يقود مسابقات دورة سيئول ١٨١٧ حكما منهم ٥٢٠ كوريا جنوبيا مقابل ٩٣ اميركيا و٧٩ بريطانيا و٥٤ سوفيتيا و٥٤ سويسريا و٤٩ فرنسيا..

● فرضت بعثة مالاوي على رياضييها عدم اكل البيض او السمك واوصت بعثة باكستان رياضييها باداء فريضة الصلاة ٥ مرات يوميا وبعدم تناول المشروبات الكحولية اما البرازيليون فبلغ تطيرهم حدا وصل الى الطلب من رياضييهم ان يبدأوا المشي عند نهوضهم من الفراش مستخدمين قدمهم اليسرى..





ملعب تايجون الذي ستجري فيه مباريات منتخبنا بكرة القدم

تذكارات اولمبية مقلدة

سيئول - ١٢ - واع: يزاول اصحاب المتاجر والباعة الجوالون انشطة تجارية رائجة في التذكارات الاولمبية المقلدة التي يبيعونها بنصف ثمن القطع الاصلية..

وقال السيد بارك اين مسؤول الشؤون القانونية باللجنة المنظمة لدورة سيئول الاولمبية انه تم توقيع غرامات على نحو ٢٠٠ تاجر والقي القبض على ثلاثة اخرين خلال العام الماضي بتهمة بيع تذكارات مقلدة..

الا ان سرقة العلامات التجارية وتقليدها لايزال تجارة رابحة في سيئول في حين تبدو رقابة الشرطة غير صارمة بالقدر الكافي

بطل رماية وابنته يشاركان بالاولمبياد

سيئول - ١٢ - رويتر: تعلمت بطلة الرماية الاميركية دينا فيجر عدم اتباع نصائح مدير فريق الرماية على الرغم من كونه اباها والحاصل على وسامين ذهبيين في الرماية..

وقالت فيجر انه يسدي الي النصيحة عندما احتاج اليها الا ان لدي مدربي الفني لذا فاني لا احتاج اليه في حقيقة الامر..

واضافت قولها لقد جعلني انغمس في هذه الرياضة الا انه لم يكن مدربي قط..

وقد ولدت فيجر (٢٢ عاما) بعد عامين من حصول ابيها لونس فيجر على اول وسام ذهبي في البندقية الصغيرة في الاوضاع الثلاثة خلال اولمبياد عام ١٩٦٤..

واضافت قولها (لقد نشأت وترعرعت في ميدان رماية وقضيت فصول الصيف وانا اراقب ابي وهو يمارس رياضة الرماية لقد احببت هذه الرياضة بالطبع وبدات امارسها في سن ١٢ عاما)..

وقد مارس شقيقها هذه الرياضة على الرغم من انهما لايضارعانها فيها ولم يقع الاختيار على رونالد الاكبر سنا في طريق الرماية الذاهب الى سيئول. ومضت تقول لقد كان ابي اكثر قسوة في التدريب على شقيقي..

وقد برزت قدرات الاب في الرماية عندما كان صبيا ريفيا في مقاطعة كارتر بولاية مونتانا..

ووصل فيجر الاب الى اولمبياد طوكيو عام ١٩٦٤ في الوقت الذي لم يكن فيه قد مارس هذه الرياضة قط امام حشد كبير من المتفرجين.. وقال له احد افراد الفريق ان يهدىء من اعصابه عن طريق التظاهر بانه احد المتفرجين..

وسجل فيجر رقما قياسيا عالميا بلغ ٥٩٧ نقطة في البندقية صغيرة العيار في الوضع راقدا الا انه خسر الوسام الذهبي امام لازالو هامرل الهنغاري بعد تعادلهما.

الاسماك الكبيرة تسبب متاعب لبطولة التجذيف

سيئول - ١٢ - رويتر: تسبب مئات من الاسماك الكبيرة غير المتوحشة متاعب في تنظيم بطولات التجذيف في دورة سيئول الاولمبية..

ويزخر ممر مائي صناعي باكثر من ٤٠٠ سمكة من نوع الشبوط التي وضعت في الماء في مكان سباق التجذيف من اجل تقليل كثافة النباتات المائية..

وقال مسؤولون انه يمكن صيد هذه الاسماك بسهولة وقد دأب الذين يقطنون بالقرب من الممر المائي خلال الاشهر القليلة الماضية على صيد هذه الاسماك وخفض اعدادها بصورة كبيرة..

وكان قد تم نقل هذه الاسماك التي يمكن ان يصل طول الواحدة منها الى ٥ر١ متر مسافة ٤٠٠ كيلومتر من منطقة تئونج تئيونج في وسط كوريا منذ عدة اشهر.

ويفضل هذا النوع من الاسماك التغذية بشراهة على النباتات المائية مما يحول دون سد الممرات المائية وتسهيل تنظيم سباقات التجذيف..

غراف تشارك مع منتخب بلادها بالاولمبياد

فرانكفورت - ١٢ - رويتر: عادت لاعبة التنس الالمانية الاتحادية ستيفي غراف الحاصلة على بطولة (غراند) الى المانيا الاتحادية للراحة قبل ان تتوجه الى دورة الالعاب الاولمبية في سيئول..

وقد وصلت غراف يرافقها والدها الى فرانكفورت في رحلة جوية الليلة الماضية من نيويورك بعد بضع ساعات فقط من فوزها على الارجنتينية غابرييلا سباتيني في نهائي بطولة الولايات المتحدة

الشعلة الاولمبية تصل الى الحدود الكورية

كوريا الجنوبية - ١٢ - واع: وصل فريق من العدائين يحملون الشعلة الاولمبية اليوم الى منطقة الحدود بين شطري كوريا التي تمتد فيها الاسلاك الشائكة وحقول الالغام..

وقد حملت الشعلة الى قمة تل يطل على الحدود على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الكورية وذلك في اطار الرحلة التي تقطع الشعلة اثناءها اربعة الاف كيلومتر حول كوريا الجنوبية قبل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية يوم السبت المقبل..

وقالت وكالة رويتر ان الضباب يغطي المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين شطري شبه الجزيرة ولم يتضح ما اذا كان احد غير حرس الحدود على الجانب الشمالي قد شاهد الاحتفال في الجنوب..

وقد اطلق الف بالون لتسبح في الهواء باتجاه كوريا الشمالية فيما حمل المدير الاداري للمنطقة الشعلة ليضيء شعلة رمزية صممت ليمكن مشاهدتها من الجانب الشمالي..

دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية..

الاتحاد السوفيتي



المتغيرات الاشتراكية

حتى وقت قريب كان التساؤل (هل الاتحاد السوفيتي بلد اشتراكي ؟) محرما في نظر المؤرخين السوفيت . بل ان اكثر الانتقادات شدة منذ سبعين عاما لم تكن تجرؤ على مثل هذه الخطوة . فتروتسكي ذاته . العدو اللدود لستالين ، وضع امامه سنوات عديدة ومرر افكاره النظرية عبر مراحل عديدة قبل ان يجرد النظام الستاليني من اهليته . بينما اصبح التساؤل المذكور اعلاه يطرح علانية في موسكو حاليا.

يوري افاناسيف ، مدير المعهد التاريخي والمدافع الاول عن الخط الجديد ، لم يثر فقط هذا التساؤل في رسالة نشرتها صحيفة البرافدا وانما اجاب عنه بالنفي . كلا ، الاتحاد السوفيتي ليس اشتراكيا. اذ قال بالحرف الواحد . انني لا اعد المجتمع القائم عندنا اشتراكيا. بل ان الامر لايتعلق باشتراكية ممسوخة .. بحيث يجب ان نخلق من جديد نظرية حديثة عن الاشتراكية ، بمساعدة لينين ، ولكن دون الاكتفاء بالبحث في مؤلفاته . وقد رد عليه محرر برافدا قائلا : هل نسي افاناسيف السمات المحددة لنظامنا التي تكون النظام الاشتراكي الاداري القائم على الملكية الجماعية لوسائل الانتاج وغياب طبقة المستغلين . والبطالة ؟

قد يبدو هذا الجدال مدرسيا ولايعني سوى بعض المتحمسين او المؤرخين ، ولكنه يمكن ان تكون له نتائج سياسية وعملية مهمة في الاتحاد السوفيتي وبلدان الكتلة الشرقية ولكافة الدول التي تنسب الى نفسها الاشتراكية على غرار النموذج السوفيتي . فما يثير الاهتمام في جواب برافدا هو ان هذه الاخيرة قد استندت في ردها على حجج لم يعد اي شخص في الاتحاد السوفيتي يؤمن بها. باستثناء المحافظين الصامدين امام الانفتاح : فالغورباتشوفيون يعترفون الآن بما كان يؤكده اقل المراقبين مجاملة للنظام السوفيتي ، منذ زمن طويل ، وهو ان الملكية الجماعية لوسائل الانتاج قد ولدت ركودا اقتصاديا وان غياب المستغلين قد كان في صالح طبقة صغيرة في الموسورين والمضاربين ، وان غياب البطالة وهم يكلف باهظا.

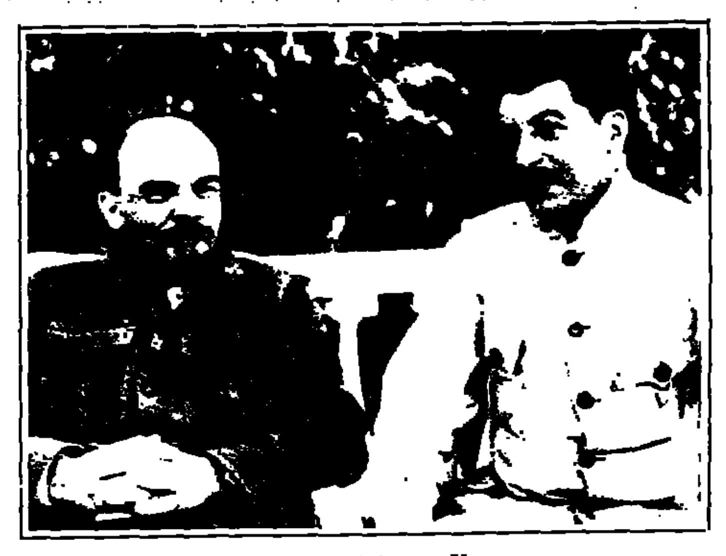
ومع ذلك ليس كل المؤيدين للتيار الجديد متفقين على معرفة عما اذا كانت العيوب التي اوردوها تمس جذور النظام الذي وضع في عهد لينين وكرس في عهد ستالين ، او ان الامر لايتعلق سوى بتفسير سيء او تطبيق خاطيء لمباديء سليمة . وحسب الفرضية الثانية ، فان النظام الستاليني وجهازه المرعب لم يكونا سوى « تشويهات » للاشتراكية .

ويقول افاناسيف بهذا الصدد جازما: ان هذه التشويهات تتعلق بالاسس الحيوية للمجتمع السوفيتي وبالنظام السياسي والعلاقات الانتاجية وفي هذه الحالة ، لم يكن القمع الستاليني مجرد ظاهرة عرضية ماساوية ، وادانة اخطائه ليست كافية.

والواقع ان مفهوم الاشتراكية الذي يطرحه انصار الانفتاح في موسكو هو اكثر واقعية . فهو ينفر من الاعتبارات النظرية والمراجع الماركسية والتحليلات المعقدة والقطعية للعلاقات الاجتماعية ! فقد كتب فيدور بورلاتسكي وهو مستشار لغورباتشوف . بعد ان كان مستشارا لخروتشوف : « لايمكننا تسمية الاشتراكية الا ماكان يضمن في الواقع الرفاهية والثقافة للعاملين من عمال وفلاحين ومثقفين ومالايضمن ذلك ليس اشتراكيا » .

هذا المفهوم يريد الاقتصاديون السوفيت المحدثون تطبيقه . بعد اقتراحهم تجاوز كافة الحواجز البيروقراطية والآيديولوجية التي تكبح التنمية الاقتصادية . وغالبا مايضربون بهذا الصدد هنغاريا والصين كمثال على ذلك . ومع ذلك لن يذهبوا الى ماذهب اليه زعيم الصين الذي نصح زواره . حديثا من العالم الثالث . بعدم اختيار الطريق الاشتراكي .

من ناحية اخرى يرافق التساؤل حول طبيعة الاشتراكية تساؤل آخر حول الخاصية الحتمية او عدمها للسياسة الستالينية . اذ يعلن بعض المفكرين السوفيت غير المشتبه مع ذلك بتعاطفهم مع ستالين . ان ماحدث كان ضروريا لجعل الاتحاد السوفيتي قوة عظمى قادرة . على مقاومة تحالف الامبرياليين . والمانيا النازية . في حين يحتج الجريئون على حتمية الستالينية . فقد كتب افاناسيف قائلا : ان طريق الثورة المضادة لستالين . ولجهازه الضخم لم يكن ضروريا من الناحية التاريخية وبالتالي لم يكن مبررا ويقاسمهم هذا الراي غورباتشوف الذي يوصي من جانبه بسياسة قريبة من السياسة التي كان يدافع عنها بوخارين في نهاية العشرينات . في حين اكدت برافدا الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي . قائلة : « اذا كنا نريد البقاء الى جانب التاريخ والحقيقة . فانه لن يكون هناك غير جواب واحد على السؤال المطروح عما اذا كان بامكان الحزب اختيار طريق آخر » وهو كلا .



ستالين مع لينين في عام ١٩٢٢

وهنا ايضا الجدال ليس نظريا. فبتسليمهم بوجود سياسة اخرى غير سياسة ستالين ، يجد انصار غورباتشوف في بوخارين مرجعا تاريخيا لسياستهم الاقتصادية فقد دافع بوخارين - وهو اصلا عضو المعارضة اليسارية الذي انتقد بشدة (السياسة الاقتصادية الجديدة) للينين - دافع في نهاية العشرينات عن مواصلة تلك السياسة القائمة على تشجيع قطاع خاص صغير ، خصوصا في مجال التجارة . وعارض تصفية الكولاك (فلاحون اغنياء) والتاميم التعسفي للاراضي وهو مانفذه ستالين في عام ١٩٣٨.

ان اعادة ميخائيل غورباتشوف الاعتبار لسياسة بوخارين هي اكثر من اصلاح شخصي انها بالنسبة للزعيم السوفيتي الاول ، طريقة للارتباط مع تاريخ الحزب من جديد ، وارساء سياسته الجديدة في اطار شرعية مختلفة عن الشرعية التي كانت سائدة منذ ستين عاما. وقراره الاخير بتاجير الاراضي للفلاحين قد يكون اجراء رمزيا لايمثل قطيعة مع الماضي الا اذا تبعته اجراءات اخرى في القطاع الصناعي .

في كل الاحوال ، ان المفكرين الغورباتشوفيين ، باعترافهم بامكانية وجود سياستين متضاربتين ، قد فتحوا ثغرة في الجدار المتراص للحزب . فاذا كانت هناك سياسة اخرى ممكنة في عام ١٩٢٨، فباي حق يدعي الحزب السوفيتي وقيادته امتلاكهما للحقيقة » وباي اسم يرفضون المجابهة بين اثنين او عدة خطوط سياسية ؟ ان هذه التساؤلات قد ادت الى تعدد الآراء داخل الحزب الشيوعي السوفيتي وفي العلاقات بين الاحزاب الشقيقة . والى التخلي عن التبعية العمياء للآيديولوجية الشيوعية السوفيتية ، بل الاعتراف بالطرق الوطنية الخاصة المؤدية الى الاشتراكية ، على لسان خروتشوف اولا لدى مصالحته الاولى مع تيتو في عام ١٩٥٥، ثم على لسان غورباتشوف في بلغراد في بداية هذا العام .

فاذا كان الاتحاد السوفيتي لم يعد يعرف كبلد اشتراكي ، او في الاقل لم يعد نظامه مرجعا رئيسيا يقاس بالنسبة له الطابع الاشتراكي لذلك المجتمع او هذا، فان لبلدان اوربا الشرقية الخيار لبناء المجتمع الملائم لطموحات وحاجات شعوبها وبالتالي لم تعد هناك روابط ايديولوجية وانما علاقات تقليدية .

ان الامر مع ذلك ، لم يصل الى هذا الحد ، ولكن ، الى جانب اشتراكية التسيير الذاتي ليوغسلافيا، واشتراكية السوق لهنغاريا، واشتراكية شاوشيسكو في رومانيا، والاشتراكية الكهنوتية لبولونيا، يبحث الاتحاد السوفيتي عن شكل مجتمع يختلف عن الاشتراكية المقيدة او عن اشتراكية الدولة التي عرفها منذ عام ١٩١٧. لقد حررت سياسة الانفتاح الجديدة في الاتحاد السوفيتي والمعروفة باسم (كلاسنوست) قوى فكرية نابذة تحمل بذور تصدع المعسكر الاشتراكي .

ومن هنا ياتي الحذر من التسرع في اتخاذ القرارات فالقادة السوفيت يعرفون جيدا مخاطر التشكيك بمباديء لم يعد يؤمن بها احد ، ولكنها تشكل شرط الحد الادنى من التضامن بين قيادات الاحزاب الشقيقة . لقد فتح (الكلاسنوست) نقاشا يمكن ان يمس ايضا الاحزاب الشيوعية الغربية اذا اعيد النظر في تاريخ الشيوعية الدولية . فلا احد يعلم اين ستقف المراجعات الممزقة للخطوط السياسية ولا الى اين ستقود .

فريال مروكي

عن لوموند

مؤتمر حزبي لنصرة المرأة الالمانية

كان ومازال الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الاتحادي (وهو اقدم حزب اشتراكي في اوربا) يؤمن بان التاريخ يسير باتجاه واحد وان المسيرة التاريخية تحتاج الى دفاع وتجديد طالما لم تسر بالسرعة المطلوبة :

وقد سبق ان شهد هذا الحزب العديد من النقلات التاريخية في حياته الحزبية . اما آخر هذه النقلات فتلك التي اجراها الحزب في اليوم الاول من انعقاد مؤتمره الثالث والثلاثين بتاريخ ٣٠ آب الماضي بـ « مونستر » : وذلك عندما صادق اغلبية الاعضاء المشتركين على مبدا تخصيص حصة للنساء على كافة اصعدة المسؤوليات الحزبية : فبعد ان يجتاز الحزب العديد من المراحل الانتقالية مستقبلا يستوجب عليه لغاية عام ١٩٩٨ نسبة تقدر بـ ٤٠٪ من النساء في كافة المناصب الانتقالية المهمة للحزب سواء على صعيد التنظيمات الداخلية للحزب او في تمثيله البرلماني .

ولم تتردد رئيسة الجلسة في هذا المؤتمر السيدة هيرتا دوبلر جملن بوصف اللحظة التي اتخذ فيها القرار المذكور كونها « لحظة تاريخية » . اما النساء الحاضرات في هذا المؤتمر سواء من المشاركات او الصحفيات او المتفرجات فقد اسرعن لعناق بعضهن البعض والدموع تترقرق في اعينهن لان قرار الحزب الاشتراكي الديمقراطي بتخصيص حصة للنساء في المهام الحزبية الرئيسية جاء ليس لنصرة النساء العضوات فيه فحسب بل هو انتصار للمراة ككل في المانيا الاتحادية بعد ان كان صوت الرجل هو الوحيد والاعلى المسموع في تنظيمات هذا الحزب .

ووسط اجواء الفرح النسوي هذا جاء حضور مجموعة من النساء العضوات في الحزب وهن متنكرات بزي ناخبات بداية القرن الحالي ليذكر جميع الحاضرين في المؤتمر ان مجرد اعلان الحزب عن رغبته في مساواة المراة بالرجل في جميع الحقوق الانتخابية وغيرها لايكفي وحده وان الضمان الوحيد هو تخصيص حصة للنساء في كافة المهام الحزبية المهمة لاحداث التغيير المطلوب في الحزب والذي طالما كانت نساء الحزب ومناصريهن بانتظاره .

اما المعارضون لهذا القرار الاعضاء في الحزب الاشتراكي الديمقراطي فقد حاولوا جاهدين اقناع الاغلبية الحزبية بعدم اتخاذ هذا القرار ولكن دون جدوى . ورغم كافة الاعذار والاسباب التي قدموها لمنع سريان فعالية هذا القرار : كاحتمال وقوفه عقبة امام النشاطات الحزبية على الصعيد المحلي او ان من الواجب الانتظار فترة اخرى لحين تطور العقلية الحزبية لقبول مثل هذا القرار الا ان ٣٦٢ عضوا حزبيا ضد ٥٤ ناصروا المراة وقرار تخصيص حصة لها في المراكز الحزبية المهمة .

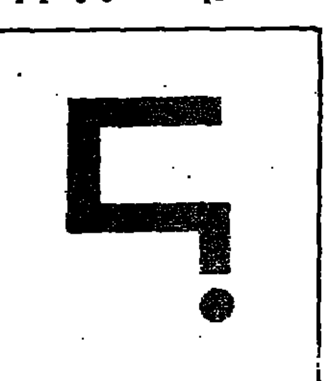
ولم يات جهد اقناع الاغلبية بضرورة اتخاذ مثل هذا القرار بين ليلة وضحاها بل جاء ثمرة عمل الحركة النسوية المتواصل طيلة السنوات العشر الماضية .

ويبدو ان قرار نصرة المراة العضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي جاء اخيرا بعد ان نفد صبر المراة في المانيا الاتحادية ككل فمازالت تناضل من اجل المطالبة بالمساواة في الحقوق مع الرجل والمزيد من الديمقراطية رغم انها تنتمي لاحد البلدان المتقدمة شانها شان العديد من نساء البلدان الاوربية : فلحد الآن . حزب العمل النرويجي وحزب العمال الاسباني هما الوحيدان اللذان طبقا مبدا تخصيص النسبة الاجبارية للنساء في المناصب الحزبية الرئيسية : اذ كرس الحزب الاول نسبة ٢٥٪ للنساء العضوات فيه في حين خصص الثاني نسبة ٤٠٪ وقد طبق نفس مبدا النسبة هذا في الحكومة النرويجية التي تترأسها السيدة غرو هارلم برونتلاند .

ان المانيا الاتحادية هذا البلد المتطور مازال مقصرا في حق نسائه في العديد من الجوانب مقارنة ببعض البلدان الاوربية الاخرى ، اذ لاتتمتع المراة في المانيا الاتحادية شانها شان المراة الفرنسية على سبيل المثال بنظام مساعدات الام كما ان الحضانات والرياض قليلة الانتشار وغالية التكاليف ، كما ان المدارس الابتدائية والمتوسطة لاتتكفل بالصغار ماعدا الفترة الصباحية في حين ان مسؤوليات المراة المعاصرة وظروف عملها يضطرانها في اغلب الاحيان الى البقاء خارج المنزل فترة اطول مما يعقد بالتالي من ظروف حياتها ويخلق لها العديد من المشاكل لذا بات امر صعود المراة للمراكز القيادية في الحزب والدولة كحاجة ملحة وضرورية لتطالب بالمزيد من الحقوق لبنات جنسها لكونها تعاني هي نفسها من هذه المشاكل وتكون على تماس يومي بها. وبالتالي يكون لها صوتها المسموع على صعيد المحافل الحزبية والحكومية صاحبة القرار .

ان القرار التاريخي الاخير للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الاتحادي بنصرة المراة لم يمر مر الكرام دون التاثير على الاحزاب الرئيسية الاخرى في هذا البلد : اذ يعمل الحزبان الآخران الرئيسيان ، وهما الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الليبرالي ، ايضا على زيادة نصيب نسائه العضوات في التمثيل الانتخابي ، وفي اشغال المراكز القيادية اسوة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي .







نائبا فوغل ، راو ولافونتين ، فمن سيكون الثالث ؟

ووسط فرحة النساء العضوات في الحزب الاشتراكي الديمقراطي والضجة الاعلامية التي اثيرت حول قراره الاخير صادق المؤتمر على مبدا قرار آخر بتعيين نائب ثالث للسكرتير العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي هانز جوشن فوغل ومن الجنس اللطيف ليلتحق بمركز القيادة الحزبية اضافة الى النائبين جوهان رو واوسكار لافونتين : وتتوقع الاوساط المطلعة ان يتم تعيين السيدة هيرتا دوبلر جملن في هذا المنصب وهي معروفة بدفاعها منذ زمن طويل عن حقوق المراة العضو في الحزب بشكل خاص وحقوق المراة في بلدها بشكل عام .

واستغل زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي فوغل فرصة انعقاد مؤتمر حزبه الثالث والثلاثين ليعرض على المؤتمرين التقرير الذي ضمنه نشاطاته التي حققها خلال فترة تزعمه للحزب : فبعد مضي ١٥ شهرا على توليه هذا المنصب اعلن فوغل عن قناعته بالمهام التي حققها وخاصة في جمع وحدة الحزب وتوحيد صفوفه رغم الفشل الانتخابي الذي مني به الحزب في كانون الثاني عام ١٩٨٧ والانقسامات التي مزقته بسبب اختلاف وجهات نظر الاعضاء بشان نصب صواريخ حلف شمال الاطلسي في المانيا الاتحادية .. والمهم هو ان فوغل حسب تصريحه استطاع ان يوحد كلمة اعضاء حزبه ورايهم ازاء القضايا الرئيسية : وبالفعل وبفضل هذه الجهود استطاع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان يتفوق على الحزب المسيحي الديمقراطي في استطلاع الآراء عن السلطة عام ١٩٨٢ . ومازال امام هذا الحزب الكثير من المهام الاخرى التي يجب تسويتها مع النقابات وغيرها لكي يستطيع ان ياخذ في النهاية بيد مرشحه الى كرسي المستشارية مستقبلا .

نهلة حميد

عن « لوموند »

اين ذهبت سكرتيرتي ؟

بورما

ماونغ : الزمن كفيل باعادة الديمقراطية

سين ليون

ني ون

اضطر زعيم حزب البرنامج الاشتراكي البورمي الحاكم سين ليون والذي عين في الشهر الماضي الى تقديم استقالته اثر تفاقم الوضع الامني وبعد سلسلة من التظاهرات .

فقد شهدت بورما اعنف حركة احتجاجية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وبلغ عدد المحتجين فقط في بورما ٣٠٠ الف متظاهر كما راح ضحيتها مايقرب من الف قتيل .

ولتهدئة الوضع قرر قادة الحزب تعيين الدكتور ماونغ ماونغ المدعي العام رئيسا للحزب والدولة ... وهو بروفسور في القانون تلقى دراسته في لندن وسجله السياسي خال من اي نشاط في سلسلة قمع الاضطرابات التي كان سين ليون مسؤولا عنها حيث كان يشغل منصب رئيس قوات الشرطة في الفترة التي سبقت اختياره كرئيس للدولة في الشهر الماضي . كما انه بعيد كل البعد عن الشخصيات العسكرية التي حكمت البلد امثال الجنرال ني ون الذي استقال في تموز الماضي والذي حكم فترة طويلة جدا بعد الانقلاب الذي قام به عام ١٩٦٢. لكن ماونغ لايزال في نظر البعض ، بالرغم من انه مدني ، الشخص المعجب بسياسة وافكار ني ون فهو الذي كتب مذكرات ني ون عام ١٩٦٩ مادحا فيها اياه .. وهو الذي عمل جاهدا في سبيل انجاح دستور عام ١٩٧٤ الذي يعزز سياسة الحزب الواحد .

ان المهمة الملقاة على عاتق ماونغ ليست بالسهلة ومن اجل تحقيق هدفه في البقاء مدة اطول على الاقل من سلفه سين ليون الذي حكم البلد (١٧) يوما فقط .. حاول اقناع الشعب في خطابه بانه ليس الا ممثلا ورمزا لمستقبل البلد وليس فقط لماضيه كما انه يدرك جيدا ان فترة ربع القرن الماضي كانت اشبه بالماساة على جميع الاصعدة السياسية منها والاقتصادية لذلك . ولاجل تفادي الثغرات التي وقع فيها سين ليون حيث لم يقدر تماما حساب السرعة الزمنية التي تدور فيها الاحداث حاليا ادرك ، ماونغ اهمية الزمن ، فالاشاعات حول مصداقيته بدات تروج مرة اخرى ، وسرعة انتشارها ليست في صالحه فهي التي حركت الطلاب والمعلمين والاطباء ومعظم العمال والمدنيين للخروج الى الشوارع والمطالبة بتحقيق الديمقراطية (ديمقراطية الفعل وليس الكلام) لذلك فان مخاوفه من ازاحته من الحكم قبل ان يحدث اي اجراء فعلي باتت قلقه الاول والاخير ..

وقد اعلن فور استلامه السلطة بان لجنة مؤلفة من ١٠ اعضاء ستجتمع قريبا لدراسة مطاليب الشعب وفعلا فقد قررت سلطات رانغون مؤخرا تنظيم انتخابات عامة واقرار تعدد الاحزاب السياسية بعد ٢٦ عاما من نظام الحزب الواحد ومن جانب آخر اعلن الغاء القانون العسكري وفعلا انسحب الجنود من الشوارع وقد ارتسمت على شفاه كل منهم ابتسامة توديع للمتظاهرين .

كما اكد ماونغ بانه ليس لديه مانع من ان يمارس القطاع الخاص مهنته الصحفية اي باستطاعتهم الآن اصدار الصحف والمجلات ، اضافة الى ذلك وعد بانه سيقوم بتسهيل اجراءات سفر المواطنين الى الخارج .

ان حقيبة الآمال الصغيرة التي يحملها معه كل رئيس جديد لم تعد وثيقة مضمونة بالنسبة للمواطن البورمي فهو يدرك جيدا بان الضوابط الجديدة ماهي الا علاج مؤقت لحل الازمات وفي الوقت نفسه يدرك قادة الحزب حجم القوة التي اجبرت الرئيس السابق على تقديم استقالته والتي باستطاعتها هي الاخرى اجبار ماونغ على ترك منصبه الجديد فسرعة الاحداث هي التي عجلت من انهاء حكمه ... اضافة الى الضغوط الداخلية فان هناك ضغطا من اجل احداث تغيير جذري في البلد والذي تمارسه المجموعة الاوربية التي عبرت عن قلقها ازاء خرق حقوق الانسان في التظاهرات الاخيرة والتي راح ضحيتها عدد من الاطباء والممرضات ، كما طالبت المانيا الاتحادية واليابان (اكبر دولتين تقدمان المساعدات الاقتصادية لبورما) باجراء اصلاح اقتصادي باسرع وقت ممكن .

امام هذا كله يطرح المراقبون السياسيون سؤالهم ، هل لدى ماونغ الرغبة فعلا في الابتعاد عن مسالك اسلافه والخروج من باب آخر واذا استطاع ذلك فهل سيوفر له الزمن فرصة لتحقيق ذلك ام ان سرعة الاحداث ستحرمه من البقاء لفترة ربما اقصر من تلك التي عاشها سلفه سين ليون ..

تماضر الجنابي

عن النيوزويك والايكونومست



جمهور المتظاهرين

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مديرية الاقامة / شؤون المواطنين العرب رقم المحفظة (٩٠٣٩) بتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٩٨٢ باسم (خديجة عطية محمد) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (محبس حميد كاظم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (٢٤١٩١٩) الصادر من مديرية بلدية ابي غريب . باسم (نهاد علوان مرمج) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٢٥٥٩٧٣) الصادر من جمهورية السودان / ام درمان باسم (احمد لازم عبدالله) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة السودانية مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق المرقمة (٢٣٣٤٣٧) الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (عبدالامير حميد صابر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جوازات سفر

فقدت جوازات السفر الصادرة من جمهورية مصر العربية الاول من محافظة سوهاج باسم (صبري محمد احمد) والثاني من محافظة كفر الشيخ باسم (احمد محمد موسى) والثالث من محافظة المنصورة باسم (سامي علي الحديدي) والرابع من محافظة الجيزة باسم (لطفي محمد احمد علي) والخامس من محافظة اسيوط باسم (عبدالباسط احمد ابو زيد السيد) والسادس من محافظة اسيوط باسم (صفوت سيد حسن) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة المصرية مشكورا .

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الشرقية والهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب وكلاهما باسم (احمد العيسوي احمد) فمن يجدهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان دفتر توفير

فقد دفتر التوفير الصادر من مصرف الرافدين فرع التاميم باسم اسخريا لازار مكو) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية السودان / الخرطوم والهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب والبطاقة الشخصية واجازة السوق الصادرتان من الخرطوم وجميعها باسم (حسن محمد علي) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة السودانية مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور محافظة الانبار باسم (علي حسين مطر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الشرقية واوراق رسمية صادرة من مديرية الاقامة وجميعها باسم (حنا فؤاد حنا) فمن يجدها تسليمها للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد التكنولوجيا في بغداد باسم (فاضل عباس كاظم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المدائن باسم (جبار محمد جدي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرادة الشرقية الاولى باسم (سلمان حسين سلمان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

م / انذار

الى الدكتور / هشام ماهر سلمان / مجهول محل الاقامة جهة الانذار - سبق وان استاجرت العيادة المرقمة ١٠ / س١٧ / ٩ / ١ المستخرج من الملك ٢٣١ / ١٢١ البتاويين . وقد استحق عليك قسط الايجار الشهري البالغ ١٠٠ دينار عن شهر حزيران وتموز وآب وايلول لسنة ١٩٨٨ والبالغ مقدارها اربعمائة دينار عليه انذرك بالمبادرة بتسديد المستحق عليك خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر الاعلان والا سوف اقيم عليك الدعوى بالتخلية وتحميلك اجور المحاماة ورسوم الدعوى .

الكاتب العدل في الباب الشرقي

احلام سلمان حسين

محكمة الاحوال المدنية

بغداد / الرصافة

اعلان

المدعية / سومة كاطع يوسف

المدعى عليه / امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية سومة كاطع يوسف الدعوى المرقمة ١٦٧٧ / ١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة تبديل الاسم وجعله ابتسام بدلا من سومة استنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ / المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او الاعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

ابراهيم القره داغي

اسلحة الموت .. هدايا اميركا المسمومة ضد الشعوب

٤٥ جامعة وكلية اميركية تعمل على ابحاث ودراسات جرثومية وكيمياوية

كتب خليل الخوري .

ان خمسا واربعين جامعة وكلية اميركية تعمل بموجب عقود مع المجمع العسكري الصناعي في الولايات المتحدة على ابحاث ودراسات جرثومية وكيمياوية وتضم قائمة هذه الجامعات اسماء توحي بالاحترام مثل جامعة هرفارد وبال وجوز هوبكنز .

وكانت كلية الزراعة في جامعة فلوريدا هي التي تقوم بتجربة الغازات السامة التي ستقود الطائرات الحربيه برميها من الطائرات في فيتنام

اما كلية الطب في جامعة بنسلفانيا فان مختبراتها هي التي تقوم بدراسة عتبة مقاومة جهاز الانسان للمواد المستخدمة في الحرب الجرثومية .

وهناك عبارة شهيرة لمكارثي يقول فيها على الرغم من اننا نؤكد اننا نحترم مبادىء اتفاقية جنيف فاننا نستخدم الغازات لنقتل عدونا في فيتنام بسهولة اكبر ويقول الميجر جنرال وليم كريسي وكان رئيس دائرة الحرب الكيمياوية امام احدى اللجان مؤكدا ان بعض هذه المواد تمنحنا اكثر السبل (فعالية وانسانية) للتخلص من عدونا وانها لجريمة نرتكبها نحن الاميركان بحق الجندي الاميركي اذا لم نستخدم هذه الاسلحة لاعتبارات ذات (ورع انساني) .

ومعروف انه حين يكتشف سلاح او يخترع فلابد من انتاجه فاذا ما انتج كان لابد من استعماله والحق ان الشعب العربي ربما كان في غالبيته الساحقة لم يسمع بما يسمى قنابل النابالم لاول مرة الا عام ١٩٦٧ يوم استخدمها الصهاينة بكثافة ضد الجندي العربي ولكن ايضا ودون رحمة ضد المدنيين العرب .

ان جرحى عربا كثيرين في مخيمات فلسطينية ماتزال اثار النابالم وحروقه بادية على اجسامهم كانوا اطفالا وصاروا رجالا وماتزال حروق النابالم وصمة عار في جبين الصهاينة والاميركيين معا . ذاك ان النابالم الصهيوني هدية اميركية مسمومة الى الكيان القرد الذي استخدمها في قتل العرب . وان شركة داوشيميكال الاميركية هي التي انتجت من بين اسلحة كثيرة اخرى سلاح النابالم الذي استخدم في فيتنام وضد العرب .

ان الغازات التي لانعرف منها غير احرف اسمائها الاولى مثل (في اكس) و (سي اس) و (جي اس) وهي اسلحة مملوءة بالفيروسات القاتلة هي كذلك من صنع اميركي .

وقد استخدم الجيش الاميركي الغاز (سياس) بشكل واسع في فيتنام وبين عامي ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ اشترى الجيش الاميركي (٧٠٠٠ طن من هذا الغاز تقريبا وهي كمية كانت كافية لان يمطر بها الجيشر فيتنام كلها تقريبا .

ولدى اميركا غازات تخنق وغازات تسبب الشلل وغازات تؤدي الى الجنون او الى التشوه والعاهة الدائميين .

وفي عام ١٩٦٩ كلفت الغازات السامة الولايات المتحدة حسب راي رسمي (٣٥٠) مليون دولار اما الحقيقة فهي غير ذلك تماما حسب قول مصدر اخر فهو يقول ان برنامج ذلك العام من الانتاج والابحاث كلف اكثر من (٧٠٠) مليون دولار والسبب في هذا التفاوت في التصريحين ان الابحاث والانتاج في هذا المجال كانت تدور بسرية كاملة اي ان الولايات المتحدة والاخر كانت ترى الى ترسانتها الكيمياوية والجرثومية بنفس العين التي ترى فيها الى ترسانتها النووية .

ومهما يكن فان الولايات المتحدة ضاعفت تخصيصاتها للاسلحة الكيمياوية ٣٠ مرة بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦٩ .

ويبدو ان الاميركان من لهفة على امتلاك ترسانتهم الكيمياوية والبكتريولوجية الهائلة لم يكتفوا بما لديهم من علماء لذلك لجأوا الى الاستفادة من الخبرات الخارجية في هذا المجال وقد تعاقدوا فعلا مع خبراء المان لاجراء الابحاث وكذلك تعاقدوا مع اساتذة يابانيين وبلجيكيين وانكليز .

ان فورت ديتريك ـ على بعد ٧٥ كم من واشنطن ـ في الماريلاند هي المكان الذي يؤوي مختبرات الابحاث ويعمل فيه وحده (٢٦٠٠) شخص بينهم (٥٦٠) عالما بين كيمياوي وعالم احياء ونباتات . وغير بعيد عن هذا المكان يجري في ايدج وود في الماريلاند نفسها اختبار الغازات السامة .

وتجري التجارب الكبرى بما فيها القذف من الجو في سهول ايتا الواسعة في قاعدة ديغوي . اما تكييفها كاسلحة (قنابل رمانات .. الخ) وتخزينها فيجري في بين بلاف في الاركنساس وفي ترسانة روكي مونتن في الكولورادو وفي مصانع نيوبورت قرب دانفيل بين ولايتي الانديانا والايلينوي .

وحتى يكون لدينا تصور عن هول ترسانة الولايات المتحدة من الاسلحة الكيمياوية يكفي ان نتصور الكمية المجنونة الهائلة التي يمكن ان تصنع بـ (٧٠٠) مليون دولار كل عام .

امـا الحـديث عن الاسلحـة الجرثومية فشانه شان اخر .

ان مختبرات فورت ديترك المحكمة الاغلاق مسرح رهيب يصنع فيه الكيمياويون الاميركان فيروسات الاوبئة الفتاكة المعروفة تاريخيا والتي كانت في ما كنا نعده (عهود ظلام وجهل) تقضي على اعداد كبيرة من السكان .

اجل ان اميركا التي تتظاهر على لسان شيوخها المتصهينين مهتمة بحقوق الانسان هي التي يصنع علماؤها في مختبرات فورت ديترك جـراثيم الطـاعـون والهيضـة (الكـوليرا) والجـدري والجمرة الخبيثة والرغام الذي يؤدي الى التهاب الجلدة المخاطية وجراثيم التسمم بالبخص او التسمم بالاطعمة وجميع انواع الحميات الخبيثة التي يمكن تخيلها كحمى الذبابة المعروفة تحت اسم دام وهو داء معروف باسم (الثلريات) وحمى اللطخ الحمر وحمى الببغاء (بسيتاكوز) والحمى المالطية (بروسيلوز) .

وقد لايكون شيوخ الكنيست الاميركي الصهيوني ولاسيما العجزة منهم قد نسوا بعد كيف ان البنتاغون الاميركي قد اضطر الى دفع (٦٦) دولارا ثمن كل خروف من الخراف الـ (٦٤٠٠) وقد قتلت اثناء احدى تجارب الغازات السامة التي كان البنتاغون يقوم بها . وكانت الخراف موجودة في محور يتجاوز (٧٠) كم من مركز التجربة التي جرت في دغوي في الاوتا واضطرت الادارة الى دفع اكثر بكثير مما هي التعويضات في الواقع نظرا للفضيحة الكبرى التي سببها لها احتجاج المزارعين ومربي الاغنام المتضررين دون ان تعترف بان الاغنام قتلت في تجارب الغاز التي تفضل ان تبقيها سرية .

هذا غيض من فيض كثير تعرضه (واع) في هذا التقرير وهذا هو الوجه الاخر الذي تحاول اميركا اخفاءه لكن تشاء لغتها المزدوجة وتورطها في المؤامرات ضد الشعوب الحرة ان يكشف عنه .

والعجيب ان هـذه الترسـانة الرهيبة من السـلاح الكيمياوي والجرثومي تخصص لها الميزانيات من قبل مجلس الشيوخ نفسه وتجرب في مناطق هؤلاء الشيوخ وتصنع تحت بصرهم ولايحركون ساكنا .

تحديد موعد جديد لانتخاب رئيس للبنان

مخاوف من اختطاف مخابرات النظام السوري للنواب

بيروت ـ١٢ـ واع : حدد مجلس النواب اللبناني يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي لعقد جلسة لانتخابات رئيس الجمهورية الجديد في لبنان .

وكانت الجلسة الاولى للانتخابات التي كان مقررا عقدها في الثامن عشر من الشهر الماضي لم تعقد بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لها .

وعلى الصعيد نفسه يلازم معظم اعضاء مجلس النواب اللبناني منازلهم او المنطقة المحيطة بها تخوفا من قيام مخابرات النظام السوري باختطافهم واحتجازهم كما جرى مع النائب الدكتور فريد سرحال الذي ما زال محتجزا لدى قوات النظام السوري .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان قوات النظام السوري تحاول احتجاز اكبر عدد ممكن من النواب اللبنانيين ونقلهم عنوة الى مجلس النواب لانتخاب مرشحه في انتخابات الرئاسة اللبنانية .

من جهة اخرى قدم السيد ريمون اده ترشيحه لانتخابات الرئاسة اللبنانية اليوم .

وقال الامين العام لمجلس النواب احسان ابو خليل ان السيد اده الذي يعيش في منفاه الاختياري بباريس ابلغ ترشيح نفسه في حديث هاتفي بعد الاعلان عن موعد جلسة مجلس النواب .

ولم يوضح اده ما اذا كان سيعود الى بيروت .

تظاهرة واسعة للمعارضة الايرانية في كراتشي

اسلام اباد ـ١٢ـ واع : تظاهر مئات من الطلبة الايرانيين المعارضين للنظام الايراني في كراتشي امس الاول احتجاجا على قتل السجناء السياسيين في ايران .

وذكرت مصادر صحفية في اسلام اباد اليوم ان المتظاهرين الذين تجمعوا امام مبنى لجنة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة سلموا رسالة الى ممثل اللجنة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة يطالبونه فيها بارسال بعثة الى ايران للتعرف على مصير السجناء

الاتحادات والمنظمات والشخصيات العربية والاجنبية تندد بالقرار الاميركي

دليل جديد على تحالف قوى الشر ضد الطموحات المشروعة للعراق والامة العربية

العواصم ـ ١٢ ـ واع : اكدت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والشخصيات العربية والعراقية ان قرار الكنيست الاميركي بفرض المقاطعة الاقتصادية على العراق يرمي الى النيل من النصر العظيم الذي سطره العراقيون بدمائهم الزكية وتضحياتهم السخية ..

وعبرت في بيانات ومذكرات احتجاج واحاديث عن استنكارها وشجبها الشديدين لهذا الموقف المشين المعادي للامة العربية وقلعتها الصامدة العراق العظيم الذي صان كرامة الامة العربية وعزتها بدحره اخطر مؤامرة خبيثة تعرضت لها ..

وقال بيان وقعته عشرة اتحادات وشركات عربية ان انتصار العراق واجباره للعدو الايراني بالرضوخ لارادة السلام .. لم يرق للدوائر الصهيونية والامبريالية التي راحت ترفع صوتها النشاز منطلقة من مجلس الشيوخ الاميركي باتهام العـراق بـاستعمـال الاسلحـة الكيمياوية متناسية بانها اخر من يحق لها الكلام والدفاع عن الانسانية التي امتهنتها اشد النظم العنصرية في التاريخ المعاصر ..

واضاف ان قانون الحكم الذاتي في كردستان العراق شوكة في اعين كل حاقد وعميل لما حققه هذا القانون الحضاري من ترسيخ للمبادىء الانسانية السامية التي يتحلى بها العرب صانعو الحضارة الانسانية منذ الازل ..

استنكار شديد

واستنكر بشدة الموقف اللااخلاقي لمجلس الشيوخ الاميركي بمقاطعة العراق اقتصاديا .. واكد ان هذا القرار ينم عن الحقد الصهيوني على الامـة العربيـة عامـة والعـراق خاصة ..

ووقعت البيان الاتحادات العربية للصنـاعات الهنـدسية والـورقية والطبـاعة والغـذائيـة ومنتجي الاسمـاك والنـاقلـين البحـريـين والمؤرخين والمهندسـين والتعاون والشـركة العـربية لـلاستثمارات الصناعية والشركة العراقية الاردنية للصناعات ..

واكد الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف في بيان اصدره ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي عبر عن غيظ اعداء الامة على النصر العربي الذي تحقق في الجبهة الشرقية للوطن العربي .. ذلك النصر الذي جسـد المقدرة العربية العالية على تحطيم المؤامرة مهما بلغت درجة تشابك المصالح الامبريالية والصهيونية فيها ..

ودعا بيان لاتحاد الصحفيين العـرب المنظمـات والاتحـادات الصحفية الاقليمية والدولية وكل القوى الخيرة في العالم الى شجب الموقف الاميركي المعادي للعراق ومسيرته الظافرة وفضح اساليب التدخل والتـامر المكشوف التي تمارسها الامبريالية لفرض الوصاية على الشعوب المستقلة وتكبيل ارادتها الحرة ..

واكدت نقابة العاملين بمنظمة العمل العربية في بيان اصدرته بان العـراق المنتصر سيواجـه كـل التحديات بنفس الروح والقوة التي خاض بها معركة الدفاع عن العراق والامة العربية على مدى ثماني سنوات وحقق النصر المبين على النظام الايراني ..

مواقف عدائية

وشجب بيان لست عشرة منظمة طلابية عربية في جامعات بغداد والموصل والبصرة وصلاح الدين واربيل المؤامرة الامبريالية الاميركية ضد العراق الذي استطاع بصمود ابنائه وتضحياتهم ان يحطم العدوان الايراني ومن يقف وراءه ..

ووقعت البيان سكرتارية الطلبة العرب والاتحادات العامة لطلبة ارتريا وفلسطين والاردن وتونس والاحـواز واليمـن والاتحـادات الوطنية لطلبة المغرب والبحرين وموريتانيا والاتحادان الـوطنيان لطلبة وشباب سورية والعـراق وروابط الطلبـة اللبنـانيـين والسـودانيـين والصـومـاليـين والجيبوتيين ..

واشارت الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب في بيانها الى ان الموقف العدائي لمجلس الشيوخ الاميركي لم يكن وليد اليوم وانما هو امتداد للمواقف العدائية الاميركية ضد الامة العـربية وقضـاياهـا المصيرية ..

واستنكر بيان المكتب الاقليمي للمنظمة الزراعية في العراق بشدة قرار مجلس الشيوخ الاميركي ضد عراق العرب ... عراق بطل السلام ورائد الانسانية صدام حسين ..

واعلن الاتحاد العام لطلبة تشاد في بيانه عن استنكاره لقرار مجلس الشيوخ الاميركي ... وعبـر عن تاييده للعراق في مواجهته للتهديدات والادعاءات الاميركية الوقحة ..

واكدت اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب العراق وايران في بيانها ان قوى الشر في العالم لايمكنها ان تفرض ارادتها على العراق وان تبتز الانتصار الذي حققه على العدوان الخميني الصهيوني ..

واشارت الرابطة الوطنية لطلبة السنغال في بيانها الى ان موقف مجلس الشيوخ الاميركي يعبر عن سياسة امـيركا المعـروفة تجـاه الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها وسيادتها وتقدمها ..

واكد الدكتور فلاح سعيد جبر الامـين العام لـلاتحـاد العـربي للصناعات الغذائية في تصريح لـ (واع) ان موقف مجلس الشيوخ الاميركي دليل جديد على تحالف قوى الشر ضد الطموحات المشروعـة للعراق والامة العربية وهو موقف مدان ومرفوض ..

وقال ان على الجماهير العربية مواجهته بالشكل الذي يستحقه لكونه موقفا منافيا للاخلاق وشرف المسؤولية الدولية ويسيء الى قطر مناضل خاض اشرف معركة دفاعا عن كرامة وارض العرب ..

واكد ان الذين امعنوا قتلا بشعب فيتنام ودمروا عشرات القرى في اميركا اللاتينية وساندوا كل القوى الفاشية والعنصرية في العالم ليس من حقهم التحدث عن حقوق الانسان لانهم اعتى اعدائه ..

وقوف مع العراق

وفي القاهرة يعقد المجلس المركزي ورؤوساء النقابات العامة وفروع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اجتماعا طارئا بعد غد (الاربعاء) لاتخاذ موقف مضاد لموقف مجلس الشيوخ الاميركي وتدخله في الشؤون الداخلية العراقية ..

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته هيئة مكتب الاتحاد بالقاهرة اليوم برئاسة السيد مختار عبدالحميد النائب الاول لرئيس الاتحاد ..

واوضح السيد مختار عبدالحميد لمراسل وكـالة الانبـاء العراقيـة بالقاهرة ان ملايين العمال المصريين سيقفون بلا تردد الى جانب شعبهم العراقي البطل في مواجهة كل التحديات التي تحاول النيل من الانتصار الظافر الذي حققته القوات المسلحة العراقية ضد المعتـدين الخمينيين وحلفائهم الصهاينة ..

حملة مشبوهة

كما ادان العديد من الشخصيات العربية والاجنبية القرار الاميركي .

فقد اكد الرفيق عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفـيذية لمنظمـة التحرير الفلسطينية امين عام جبهة التحرير العربية ان الحملة الاميركية المشبوهة ضد العراق تستهدف النيل من انتصارات الامة على حدودها الشرقية وجر الانتباه بعيدا عن الانتفاضة الفلسطينية ..

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ليس مستغربا ان تقدم الولايات المتحدة الاميركية على شن حملة مشبوهة على العراق العظيم بالاستناد الى ذرائع كاذبة وحجج واهية في محاولة يائسة للنيل من الاقتدار العراقي والنصر الكبير الذي حققه فارعب الصهاينة واوكارهم التجسسية في واشنطن وللتغطية على جرائم الكيان الصهيوني ضد اهلنا في الوطن المحتل ..

واضاف ان النصر العراقي الكبير على دجالي طهران ارعب الصهاينة والمشبوهين في الولايات المتحدة ورات فيه تهديدا لمرتكزات سياستها المعادية لامتنا وامانيها وتطلعاتها ..

وقال ان الصهاينة ومساندينهم في واشنطن لم يتـركوا فـرصة الا واستغلوها للاساءة للعراق وتشويه دوره ومواقفه الاصيلة ذات البعد الانساني والاخلاقي منـذ معارك تحرير الفاو الخالدة وما تلاها من ملاحم البطولـة والرجـولة التي اجبرت النظام الايراني على الرضوخ لخيار السلام ..

واكد الرفيق عبدالرحيم احمد ان على الكنيست الاميركي الذي يدعي الحرص على حقوق الانسان ان يتذكر جيدا انه صاحب الباع الطويل في الجرائم ضد الشعوب .. فالولايات المتحدة الاميركية اول من استخدم القنبلة النووية في اليابان وكذلك الاسلحة الكيمياوية والجرثومية في جنوب شرق اسيا .. وهي التي تبارك كل انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين وتمد العدو الصهيوني بكل ما يحتاجه لممارسة جرائمه وهي تقود حملة التنكر لحق شعبنا في العودة وتقرير المصير ..

واضاف اننا ندرك مرامي هذه الحملة التي تستهدف العراق وقائد نصره .. فهي تستهدف الامة العربية وتراثها الحضاري وجالة النهوض والانبعاث التي انطلقت من ارض الرافدين ..

ودعا الرفيق امين عام جبهة التحرير العربية في ختام تصريحه كل العرب الخيرين والشرفاء الى التصدي للحملة الاميركية الظالمة وفضح مراميها وغاياتها لان مواجهة هذه الحملة مهمة كل العرب دفاعا عن سيادتهم على ارضهم ومبادئهم وقيمهم ..

تحالف اميركي صهيوني

وشجب النائب ناظم القادري عضو لجنة الشؤون الخـارجية البرلمانية في مجلس النواب اللبناني قرار مجلس الشيوخ الاميركي ضد العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان هذا الموقف هو مؤشر لمدى قدرة وتاثير النفوذ الصهيوني في الاوسـاط السياسية الاميركية لصياغة هذا القرار ..

واضاف ان هذا الموقف الاميركي دليل واضح على التحالف الاميركي الصهيوني الايراني في مواجهة الامة العـربيـة وحقـوقها القـوميـة المشروعة ..

حملة مغرضة

وادان السيد شارل سان برو رئيس اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق الحملة الاعلامية المغرضـة التي تشنها الولايات المتحدة والصهيونية ضد العراق ..

واستنكر السيد شارل سان برو الذي يزور قطر حاليا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة اليوم القرار الذي اتخذه مجلس الشيـوخ الاميركي ضـد العراق .. وقال ان هذه الحملة الصهيونية الاميركية قد خططت للانتقاص من الانتصار العراقي ..

واكد ان هذه الحملة خططت لتحويل انظار العالم عن الانتفاضة الفلسطينية وعن الجرائم الصهيونية التي ترتكب في فلسطين المحتلة ..

وندد السيد زهدي القدرة ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في القاهرة بالموقف العدائي لمجلس الشيوخ الاميركي ضد العراق والامة العربية ..

ودعا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية الراي العام الاميركي الى مواجهة سياسات مجلس الشيوخ التي تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة وعلاقاتها وتطعن في الصميم مصداقية توجهاتها تجاه شعوب العالم كافة اندفاعا امام الضغوط وتوجيهات اللوبي الصهيوني ..

واستغرب السيد زهدي القدرة ان يتبنى مجلس الشيوخ في دولة كبرى موقفا من دولة تتميز بسمعة دولية معروفة كالعراق لمجرد اتهامات من اطراف مفضوحة بعدائها للعراق والامة العربية في الوقت الذي يسكت فيه ذلك المجلس على ماساة شعب فلسطين لمدة (٤٠ عاما) ويتجاهل باسلوب لاانساني معاناة الجياع في افريقيا والبلدان الفقيرة في العالم ..

وشدد على ان استجابة الولايات المتحدة لمخطط اللوبي الصهيوني سيؤثر بشكل على علاقات بلدان العالم بالولايات المتحدة وثقتها بمصداقيتها ويهدد مصالحها في الصميم ..

مجلس الجامعة العربية ـ بقية

وناقش المجلس .. ايضا القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني والعلاقات العربية مع المجموعة الدولية .

وكانت اللجان المنبثقة عن المجلس قد انتهت الليلة الماضية من اعمالها ورفعت توصياتها بشان العديد من المسائل الاقتصادية والادارية والقانونية والسياسية الى المجلس الذي من المقرر ان يختتم اعماله يوم غد (الثلاثاء) .

القيادة القطرية ـ بقية

وشجبت بشدة الموقف الاميركي وكل الذين يضربون على وتره وعدته تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية وانحيازا مفضوحا لجانب الطرف الذي يسعى لتحقيق مكاسب اقليمية عبر المفاوضات بعدما عجز عن تحقيقها بالحرب ..

واتهمت الموقف الاميركي بانه محكوم باطار التحالف مع العدو الصهيوني والذي لايحتاج لادلة كثيرة لاثبات موقع اللوبي الصهيوني في صياغة القرارات الاميركية في مجلس الشيوخ او غيره ..

ودعت الامة العربية الى شجب وادانة الموقف الاميركي واحتضان موقف العراق لكونه الموقف القومي الاصيل والذي يشكل نقطة الارتكاز الاساسية في حماية الامن القومي العربي ..

الرئيس القائد يتلقى المزيد ـ بقية

وقال الهادي بنصيفة رئيس ودادية العمال التونسيين ان انتصار العراق بداية لعهد جديد بعد ان مني النظام الايراني المتخلف بالهزيمة الساحقة رغم الدعم الامبريالي الصهيوني له في حربه العدوانية ضد شعب العراق .

وعبر السيد نيكونيوانو الرئيس الفخري للمؤتمر العالمي للدين والسلام عن تهانيه للشعب العراقي وللسيد الرئيس القائد صدام حسين وللانسانية جمعاء بتحقيق ارادة السلام .

وتلقى السيد الرئيس القائد برقيات تهان للمناسبة من كل من المحامية البرازيلية عضوة المؤتمر الدولي للسلام والجالية العزيبية المشاركة في احتفالات السفارة العراقية في طرابلس والصحفي صلاح عزام عضو المجلس الاسلامي الاعلى في مصر والمواطن الفلسطيني عوني قاسمية والدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والسيد صلاح حامد سراج رئيس المنظمة العربية للتامينات الاجتماعية .

وقال السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية امين عمان العرب التي وقفت مع بغداد العروبة كتفا الى كتف وزندا مع زند تعيش اليوم عرسا عربيا دخل كل بيت .

واضاف في برقية تهنئة رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة النصر العراقي المبين ان عمان تشد على ايدي بغداد تهنىء النفس والعراقيين بهذا النصر العربي في القرن العشرين وتقول للاهل سنكون معكم في معركة السلم كما كنا معكم في معركة الحرب رفاق درب وشركاء مسيرة .

وقال بعد ان خمد اوار الحرب على بوابة العرب الشرقية بحسم عراقي اشم صنعه كل عراقي لوحت شمس العروبة وجهه بسمرة الانفة والعز وروى ثرى العراق الطهور بنجيع عرقه وعرقه وكل عراقية زفت الى ساح الشهادة ابنا واخا وزوجا .. زغرودتها ترن في سمع الدنيا (الموت ولا المذلة .. فلا نامت اعين الجبناء) حلفت بكل غال الا تضفر لها جديلة الا في عرس العروبة الذي صنعته قيادة اصيلة امنت فصدقت وجاهدت فخلصت باعت انفسا تموت غدا بانفس لاتموت ابدا على راسها صنديد قرشي النخوة شيمته والرجولة معدنه .

وختم امين عمان برقيته قائلا .. وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم وجعل نصر الامة على يد مقداميها الحسين وصدام حفظهما الله المولى بعين رعايته التي لاتنام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

النظام الايراني يواصل ـ بقية

قيام العدو بانشاء نقطة رصد .

وفي قاطع الفيلق الخامس رمى العدو (٣) رمانات ار بي جي/٧ وعدة صليات بالاسلحة الخفيفة باتجاه مواضعنا الامامية الساعة ٦٫٣٠ مساء ٩/١١ وشوهد عدد من افراد العدو الساعة ٦٫٣٠ مساء ايضا على احدى القمم يقومون بانشاء نقطة حراسية داخل الاراضي الايرانية بمسافة (٣٠٠) متر عن الحافة الامامية لقطعاتنا .

وفي قاطع الفيلق السادس انشا العدو الساعة ١٠٫٤٥ صباحا موضع رشاشة على احدى السداد وشوهدت عجلة تحمل (٢٠) من افراد العدو وقد ترجلوا في نفس المكان وقد شوهدت تلك التجاوزات من قبل المراقبين الدوليين الذين اخبروا فريق مراقبي الامم المتحدة بذلك .

وفي الساعة ١٠٫١٥ صباحا دفع العدو عددا من الاشخاص الى احدى السداد وبمسافة (١٨٠٠) متر عن الحافة الامامية لقطعاتنا وقد عادوا الى مواضعهم بعد ان وجهت قطعاتنا التحذيرات لهم .

وفي قاطع الفيلق السابع شوهد جهد هندسي للعدو مؤلف من حاملة عدد (٢) وعجلتين قلابتين تعملان لفتح طريق الساعة ٤٫١٥ مساء وفي الساعة ٥٫١٥ مساء شوهد جهد اخر يتالف من (٣) عجلات قلابة وحاملة وبلدوزر لانشاء سداد باتجاه الضفة الغربية حول عبادان .. كما شوهد جهد هندسي للعدو بين الساعة ٤٫٠٥ ـ ٥٫٣٠ يعمل بتعلية وفرش التراب حول السدة الايرانية التي انشاها جنوب حوز عبادان ونصب العـدو رشاشـة متوسطـة امـام مواضعنا .

مسؤول تركي ـ بقية

وعلى الصعيد نفسه قالت جريدة نيويورك تايمز اليوم ان الاطباء الاتراك المنتدبين الى مخيمات ديار بكر اكدوا ان الجروح والامراض التي يعاني منها الاكراد العراقيون الذين عبروا الحدود الى تركيا سببها سوء التغذية والعادات الصحية التي يمارسونها خلال حياتهم في المناطق الجبليـة البعيدة وليس نتيجـة استخدام الاسلحة الكيمياوية .

واكد تقرير نشرته الجريدة ان رئيس الفريق الطبي المكون من عشرة اطباء و (٢٥) ممرضة الذي يعمل باشراف الهلال الاحمر التركي توصل الى نتيجة مفادها ان هناك العديد من المرضى ولكن ليس للاسباب التي ادعتهـا الاوسـاط الامبـريـاليـة والصهيونية .

وقال الدكتور ستان سيفي اوغلو في تعقيب على القروح الجلدية لدى بعض الاكراد العراقيين انها ليست نتيجة استخدام الكيمياويات وان ذلك ليس امرا غير طبيعي حيث انها تحدث بسبب سوء التغذية وعدم الاهتمام بالنظافة .

واضاف ان هناك عدة حالات من التراخوما والملاريا والتهاب الكبد وقال ان هؤلاء الناس بالتاكيد لم يتاثروا بالاسلحة الكيمياوية .

وقال انني كطبيب وعضو في الجمعية العالمية للوقاية من الحرب الكيمياوية لن اخفي شيئا عن استخدام الاسلحة الكيمياوية اذا ما حدث .

اعتقال ـ بقية

الى الولايات المتحدة اليوم قد انتحل شخصية احد اعضاء فريق المصارعة الايراني المشارك في دورة الالعاب الاولمبية ..

وربط بيان الشرطة بين هذا الحادث وبين التهديدات التي تلقتها السلطات في سيئول حول عمليات ارهـابية محتملـة اثناء الـدورة الاولمبية ..

برافـدا ـ بقية

الخارجية الاميركي وعددا اخر من الشخصيات الرسمية الاميركية قاموا خلال الايام الاخيرة بتوجيه اتهامات الى العراق الا ان ما يسترعي الانتباه ان ممثل الخارجية الاميركية ريدمان رفض مناقشة الاسس التي تستند اليها هذه الاتهامات ..

واشارت الى تصريحات السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي نفى فيها رسميا وبصورة قاطعة الاختلاقات المتعلقة باستخدام السلاح الكيمياوي ..

وقالت ان المسؤولين الاميركيين لم يشاءوا ان يسمعوا هذا التصريح لمقاصد ذاتية تماما وهي الضغط السياسي والاقتصادي على العراق ومحاولة اخضاعه ..

هـذا العـراق ـ بقية

المدافع التي قصفت جلالك . ومئات المدافع التي مرت في سمائك وعلى ارضك . ومئات المدافع التي ارسلت قذائفها الى الابواب والنوافذ والاطفال والعشاق والشعراء ..

لاشيء سوى انها مرت بك فانكسرت . وحين فتحت عينيك صباح السبت الماضي كان . السياب . يغادر مكانه . ويبدأ رحلته الثانية في الصدر والقلب . يتوقف عند كل باب ويكتب :

« الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلام

حتى الظلام هناك اجمل فهو يحتضن العراق »

وبغداد . يخرج اطفال « بلاط الشهداء » يحملون حقائبهم ويركضون . وعندما تغسل وجوههم شمس اب يقفزون الى الماء حتى اذا استعادوا وجوههم المغسولة بالدم بدأوا رحلتهم . تشد اصابعهم الجميلة على ماتبقى من اقلامهم . وتنشر اصابعهم الجميلة ماتبقى من اوراقهم . وياخذون في كتابة قصيدتهم اي الدواوين الشعرية تقوله ماتقوله لثغة طفل عراقي كان يغني لعلم الوطن لحظة وصل الصاروخ « وظل يواصل غناءه دون ان يعاتب جاحدا او يلوم عاجزا او يشمت بمهزوم » ..

بغداد لم يعد اسما لمدينة . بغداد لم تعد مدينة انها غلاف هذه الامة التي تطايرت اوراقها . ولكن لابد من عودة الى الغلاف ..

الافتتاحية

في الحرب وانهم مرغمون على السير في طريق السلام . وانهم فاشلون في داخل ايران . وان استمرار اوضاعهم الراهنة على ما هي عليه من تدهور وصراع واضطراب يعني ان مستقبلا معتما ينتظر نظامهم .. وبالتالي فان السير في طريق السلام الحقيقي هو الامكانية الوحيدة لانقاذهم من اوضاعهم المتردية والمهترئة .

اما اذا كان حكام ايران ينتظرون دعما سياسيا ومعنويا مضافا من حلفائهم الصهاينة والاميركان .. فاننا نقول لهم ولحلفائهم بان هذه الضجة التي افتعلتها اجهزة الدعاية الصهيونية والامبريالية . كما القرار الذي اتخذه الكنيست الاميركي لايمكن ان تزحزح العراق عن موقفه ونهجه المبدئي الثابت . ولايمكن ان تنال من اقتداره وانتصاره الحاسمين .. واذا كانوا (يعتقدون اننا بمثل هذه التهويشات نروض . كما يعتقدون . والترويض في تصورهم ان نتنازل عن حقوقنا او نتنازل عن مبادئنا او ان التهويش يمكن ان يخيفنا) فانهم واهمون طبعا . ولابد ان سهامهم المسمومة هذه سترتد عليهم .

ان هذه الحملة الدعائية المسعورة التي تقودها الصهيونية ضد العراق والتي تستهدف في مقدمة ما تستهدف تحويل انظار اجهزة الاعلام العالمي عن الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة . وجعله يتخلى عن قضية شعبنا واهلنا . ان هذه الحملة محكوم عليها بالاخفاق سلفا . (لان حبل الكذب قصير مثلما يقال وسرعان ما ينتهي الموضوع) . ويكفي اطفال فلسطين فخرا انهم استطاعوا بحجارتهم تحطيم اسطورة الجندي الصهيوني المدجج باحدث اسلحة الفتك الجماعي . واهانوه وحولوه الى موضوع للسخرية وعلى نحو يومي .

هذا من الاصل

الثورة

اربعة شعراء في قصر الثقافة والفنون



في قصر الثقافة والفنون تنظم مساء اليوم الثلاثاء امسية شعرية يشارك فيها كل من الشعراء علي العلاق ، خالد علي مصطفى ، ياسين طه حافظ ، راضي مهدي السعيد ومحفوظ داود البصري .. الامسية تنظم الساعة السابعة ويلقي خلالها الشعراء قصائد تجسد حب الوطن وانتصارات جند العراق في حربهم العادلة .

معرض لاعمال فيكتور هيجو الادبية



في فرنسا يقام حاليا معرض يضم اخر اعمال الكاتب الفرنسي فيكتور هيجو .. كما يضم المعرض مسرحيات الكاتب الراحل اضافة الى اهم قصائده (الشرقيات) واهم رواياته (البؤساء) ويعد فيكتور هيجو من اعظم شعراء عصره كما اجمع النقاد على انه من الشخصيات المهمة في الادب الفرنسي .

مرورا ببغداد

من فرنسا الى الصين مشيا على الاقدام !

يذكر القراء ذلك العداء الفرنسي الذي التقيت به اثناء مروره ببغداد قبل اشهر في رحلته من باريس الى الصين مشيا على الاقدام تلبية لدعوة صديق له لتناول الشاي في شنغهاي !!

غير ان احدا لم يوجه دعوة لـ (باسكال ديفيد) و(مايكل مارجينوت) و(جان بينوت جوان) ولم تدعوهم سوى المتعة وتحدي الطبيعة واقامة الصلات مع الناس للقيام برحلة من باريس حتى ملكاو في الصين مشيا على الاقدام !!

يعمل باسكال (٣١ عاما) مصورا في المركز الوطني للدراسات الفضائية في تولوز . وقد انجز العديد من التحقيقات المصورة اثناء رحلته الى اسيا (بنغلاديش والنيبال) .

اما مايكل (٣١ عاما) فهو فنان ومصمم للملصقات الاعلانية والملصقات التي تتعلق برياضة العدو والمشي على الاقدام .

ويعمل جان (٢٩ عاما) في المركز الوطني للدراسات الفضائية كمراسل اعلامي وعداء مشارك في سباقات الماراثون وكانت اخر مشاركة له في ماراثون نيويورك .

العداءون الفرنسيون الثلاثة وصلوا الى بغداد قادمين من تركيا بعد اكثر من ٤ اشهر من المشي عبر البلدان الاوربية (فرنسا ، ايطاليا ، يوغسلافيا ، اليونان ، وتركيا) .. و(الصفحة الاخيرة) كانت بانتظارهم في بغداد فتحدثوا لها عن اهداف رحلتهم هذه قائلين :

ـ الهدف الاول من هذه الرحلة هو تعزيز الصداقة بين الشعوب واشباع رغبة السفر والتعرف على مختلف البلدان . وقد اتخذنا المشي على الاقدام وسيلة للسفر لاننا عداءون سابقون قمنا برحلات قصيرة قبل هذه الرحلة العالمية ونريد من هذه الرحلة ايضا اعادة المجد الى رياضة المشي على الاقدام التي كانت واسطة السفر الوحيدة للبشر قبل اختراع الوسائل الصناعية الحديثة .

● اي انكم تريدون التعامل مع (اللغة) المشتركة لكل البشر (المشي) ؟

ـ نعم . فلقد توخينا ان تكون الرياضة وسيلتنا للتفاهم وزرع المحبة والوفاق والسلام لانها الشيء الذي تفضله وتمارسه جميع الشعوب . واحسن مثال على ذلك (الالعاب الاولمبية) التي تنظمها البشرية من اجل المزيد من التفاهم والمحبة .

● وهل قوبلتم بالتعاطف والتفاهم في البلدان التي مررتم بها ؟

ـ لقد وجدنا تعاطفا طيبا من قبل مختلف الناس . فمنهم من يوجه لنا دعوة لتناول الطعام او الشراب ومنهم من يدعونا للايواء في بيته لقضاء الليالي . ولو كنا نستخدم اية وسيلة حديثة للسفر لما كنا قد التقينا بهؤلاء الناس وتعرفنا عليهم ولمسنا طيبتهم . ولما اهتم بنا احد من البشر !.

● ماهي امتعتكم ؟

ـ ملابس ومعدات طبية واحذية رياضية مع دراجتين هوائيتين لغرض حمل الامتعة فقط .

● الا توثقون هذه الرحلة ؟

ـ ليست لدينا فكرة كتابة مذكرات وانطباعات عن الرحلة غير اننا نحمل معنا كاميرا تلفزيونية لعمل فيلم خاص برحلتنا . كما اتفقنا مع مركز لتاهيل الاطفال المعوقين في فرنسا على تزويدهم بالبطاقات والصور والمعلومات الجغرافية لمتعتهم الشخصية وذلك وفاء لهذا المركز الذي تحمس لنا ورفعنا للقيام بهذه الرحلة .

● هل حددتم فترة زمنية للرحلة من باريس الى الصين ؟

ـ خططنا لان تستغرق رحلتنا عشرة اشهر قد تطول او تقصر حسب الظروف التي نواجهها . وبعد مغادرتنا بغداد الى الكويت سنركب البحر الى باكستان ومنها مشيا عبر الهند والنيبال والتبت باتجاه ملكاو في الصين .

● متى دخلتم الحدود العراقية ؟

ـ قبل اسبوعين . ونود ان نقول ان العراق الذي كان بلدا مجهولا بالنسبة لنا اصبح في ذهننا بلدا ممتعا جديرا بالزيارة . لقد وجدنا شعبا طيبا وقلوبا مفتوحة واناسا كراما يتسمون بالسخاء وحسن الاستقبال مما كون لدينا صورا رائعة نحتفظ بها لهذا البلد الجميل .

طه جزاع

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

قصة العهد الذي لا يباع ..

يكتبها : حسين الشهربلي

هل سمعتم القصة ..

قصة المدافع الاميركية والدبابة الروسية وبطل المبادىء ..

هل سمعتم قصة العهد الذي لا يشترى ولا يباع ..

هل سمعتم القصة الجديدة لامتحان العراق الاصعب بل لمحنته في تلك الايام المجيدة ..

هل سمعتم قصة الضمير الذي قاوم وحده «مئة مدفع اميركي ومئة الف اطلاقة .. مقابل دبابة ت ٧٢ الروسية» ..

ليس هذا في زمن السلم .. ولا في ظروف القتال الاعتيادية او المتكافئة .. انما في ظروف صعبة جدا جدا، شح فيها العتاد عندنا .. كما شح «الاصدقاء» الذين كانت علاقاتنا التسليحية معهم على مستوى عال فقطعوا العتاد وقطع الغيار .. وكل شيء عنا ..

رجل وعهد ومبادىء ومصير بلد وساحة قتال من جانب ..

وابتزاز ومساومة وخسة ولعبة دولية للكبار وعدوان من الجانب الاخر ..

كفتان غير متعادلتين بالمعنى المادي .. ولابد لله ان يتدخل حتى ينصر الكفة الاقوى في المعنى الاعتباري .. في معنى الضمير والقيم .. كفة الخير على الشر ..

من اقشعر بدنه عندما كان يستمع للسيد الرئيس يروي القصة .. كلنا .. اليس كذلك ..

من اهتز من اعماقه .. كلنا .. اليس كذلك ..

من ردد .. الله ينصرك ويحفظك .. ويقوي عزيمتك .

كلنا .. اليس كذلك ..

من بكى فخرا في اعماقه لانه اطلع على سر من اسرار صدام حسين حين يحمل العراق على منكبيه في ساحة البسيتين .. وحده ..

كلنا .. اليس كذلك ..

من نط قلبه فوق صدره يريد ان يسابقه حتى يقبلك قبلة الرجال الذين لا يوجد مثلهم في هذا الزمن سواك ..

كلنا .. اليس كذلك ..

بعد ذلك .. اليس من حقنا ان نقول ..

كنت وحدك يا صدام اكبر من كل اميركا .. واشرف من شرف عهود اية دولة كبرى ..

كنت وحدك تجسد كل هذا العراق .. الابي النفس .. العزيز الجانب .. الطاهر الذات ..

وكنت وحدك مثل كل مرة تجتاز اصعب الامتحانات .. حتى ينحني الامتحان برهبته لخطوتك .. تقديرا واكبارا ..

يا سيدي البطل ..

الاميركان يعرفونك .. يا رجل الرجال ..

و«اسرائيل» تعرفك .. يا رجل الكلمة المسؤولة والموقف الحديدي ..

وكل الدول الكبرى تعرفك ايضا .. يا رجل القيم العليا ..

ومنذ يوم التاميم .. يوم اعلنت المواجهة مسلحا بشعبك هم يعرفون مبدئيتك .. وعزمك .. وشجاعتك ..

بل قبل ذلك ايضا .. يوم فجرت عصرنا الجديد في تموز .. واعلنته نظيفا .. عفيفا .. طاهرا من جواسيسهم ..

لكنهم توهموا .. وقالوا هي الفرصة ان نستغل ظروف العراق الصعبة ..

مدافع اميركية مقابل دبابة روسية .. وبطل للمبادىء ..

لقد اعطيتهم درسا عراقيا عربيا في معنى العهد ..

لقد علمتهم ان منزلة شرف الرجال بمستوى شرف الوطن .. وهذه لعمري انبل القيم واعظمها ..

صفعتهم يا سيدي بكف كل جندي عراقي غيور .. وبقيت الدبابة الروسية .. عراقية مصانة بطوائف من المقاتلين الاشداء .. ذوي العهد والباس ..

وبقيت مدافعهم حزينة عندهم .. بل اسيرة عندنا ..

والشاهد معرض الغنائم ..

بل ايضا .. لقد صنعنا مثلها .. وربما افضل منها ..

وصفعتهم يا سيدي هذه المرة ايضا .. وصفعت تهويشهم بكف كل عراقي له حصة في النصر .. عربيا كان ام كرديا ..

ولن يثلم كائن من كان نصرنا الذي سقيناه من نهر الدم والتضحيات الجليلة ..

مدافع اميركية .. ودبابة روسية .. وبطل العهد والوعد صدام حسين ..

فعسى ان تتعلم الدول الكبرى شيئا من ذلك ....

وتحترم نفسها .. وتخجل ..

لحاضرنا النصر ولمستقبلنا البناء

الدكتور عبد علي الجسماني

ما من امة تماسك ابناؤها في وجه المحن . الا واعتلت منبر التاريخ تسمع الدنيا اصداء صوتها المدوي بالحق المبين . الشواهد ماأكثرها، وما من حاجة تدعونا الى استنطاق اسطر التاريخ ولنا من تجربتنا ـ نحن العراقيين ـ خبرات لا احسب امة خاضت غمارها في الوقت الراهن او في هذا العصر الحديث كله . مثلما نحن خبرناها.

هذا النصر الباهر المشعشع باغاريد الفرح الغامر وهبه الله العراقيين . اذ هم يطلبون الحق وينشدون السلام . وحدة في التفكير . وتوحد في الهدف وادراك بصير لطوالع المصير . انها سمات عراقية عربية ماأروعها. فهذا الضرب المتفرد من النصر انما يدل على تيقظ الروح الهاجد في مكامن الجسم من كل عراقي . ولقد اشرق نوره في الآفاق الفساح ليطمئن قلوب الابرار من ابناء العروبة ممن كانت تتقاذفهم الهموم خوفا على حاضرهم ومستقبلهم . لقد تبددت الظلمة وانقشعت الغمة .

ولا احسب ابناء الرافدين الغيارى الا مدركين ان ماخلفته قعقعة السلاح ليتطلب مجهودا من اجل الاعمار والبناء بقدر ما اقتضت من ارادة وتضحيات معارك الفداء . التراب نفس التراب والهواء نفس الهواء والوطن واحد . ومن صبر على هول المعارك الضاريات لن يتوانى عن مستلزمات البناء وما يستوجبه من مكرمات . المجد في البناء واعادة اعمار ماتخرب يتمثل في سرعة الاستجابة على وفق مقتضى الحاجة . والحاجة الآن اضحت قائمة . فهي شاخصة تكاد تنطق بلسان عربي مبين تستنهض همة كل عراقي وعربي شهم ان يسارع الخطى كما سبق له ان سارعها لرص الصفوف ودرء غوائل المخاطر . فهذا الشعب الذي جعل ماله وروحه وجهده وقفا على اعزاز ثرى وطنه لايحتاج الى تذكيره بما تقتضيه ظروف البناء والتجديد والتحديث . فلكل من هذه الالفاظ دلالاتها ومراميها في حسابات قياس هذا العصر ونحن نستشرف مفاجآت قرن من الزمان وشيك .

اتسمت الشخصية العراقية ابان الاعوام الثمانية السابقة لوقف اطلاق النار . بروح معنوية عالية وتماسك فريد . اتصف بتكامل اجتماعي تميز بالتآزر وتفاعل الارواح وتمازج الاتجاهات وتواشج المشاعر والاحاسيس . فتجلت في جنبات الشخصية العراقية قدراتها الابداعية وملكاتها الابتكارية . فهي اذاً شخصية جديدة بعدما تفيض لها من الاسباب التي فجرت طاقاتها. انها شخصية جديدة بمعايير هذا الزمن الذي يستوجب اقتداح ومضات الفكر ليساير الركب السائر بخطى غير الخطى التي كانت تقطع بها المسافات في غوابر السنين الماضيات .

والجدة في الشخصية العراقية ليذكرها برسوخ كعبها في عبقرية امتها المجيدة .

الماضي مهما تناءى لاينبغي ان تتضاءل جذوته في البصائر . الحاضر سيكون مستقبلا . والمستقبل سيصير حاضرا. وتداخل الزمن علينا محسوب والتفريط باية كفة منه مسؤوليته ترسو على كل فرد منا. ذلك لان فروض العلم الحديث تكاد تمحو مابين الزمن من فواصل . ومن هنا تكون مهمة البناء في ايام السلم والاستقرار اكثر الزاما واشد الحاحا على ان تكون فرض عين لافرض كفاية كما تقول احكام الشرع الحنيف .

خليق بكل عراقي وعلى التو ان يطالع الجمهور وان يعالج الامور بسمو روحي كما كان . وان يتقدم بالعطاء في المال مثلما ضحى به وارخص روحه ايام كانت الايام ساخنة فما تهيبوا ولاتلكأوا فجاء النصر مظهرا لعظمة هذا الشعب . واحر بهم . ليحيا هذا الوطن كريما مصونا كما كان . وليبقى ابناؤه قدوة تحتذى ومنارا يعج باتم الوداد .

اخبار ..

اخبار

اخبار ..

الامن الدوائي في السلم والحرب

● للفترة من ١٣ ـ ١٥ ايلول تعقد الجمعية الصيدلانية العراقية مؤتمرها العلمي الرابع تحت شعار (الامن الدوائي في السلم والحرب)

ويناقش المؤتمر الذي سيقام في قاعة الجمعية الطبية العراقية بالمنصور مجموعة من البحوث تتعلق بالصناعات الدوائية في العراق وتجربة صناعة المضادات الحيوية واستيراد وتوزيع الادوية يسهم فيها عدد من الاساتذة المتخصصين في الصناعات الدوائية .

●

اختطاف الجابرية بالوثيقة والصورة

وكالة الانباء الكويتية اصدرت كتابا جديدا عن (اختطاف الجابرية .. عرض توثيقي للجريمة النكراء واحداث الارهاب)..

الكتاب تضمن خمسة فصول هي اختطاف الجابرية .. ووقائعه يوما بيوم .. ردود الفعل المحلية والعربية والخارجية .. ووقائع الارهاب في الكويت .. اضافة الى عدد من الصور تتحدث عن عملية الاختطاف لحظة بلحظة ..





القيادة العامة للجيش الشعبي تفتتح معرض النصر والكاريكاتير

● لمناسبة اسبوع قادسية صدام تفتتح القيادة العامة للجيش الشعبي المعرض الشخصي الرابع للفنان فؤاد حسون تحت عنوان (النصر والكاريكاتير).

يقام المعرض مساء الخميس المقبل وعلى مدى اسبوع في قاعة الرشيد ويتضمن موضوعات خاصة بالمعركة واخرى اجتماعية وموضوعات عن النصر والسلام .

● مساء اليوم وغد تقدم فرقة عشتار للباليه عروضا فنية لمناسبة احتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة ..

العروض الفنية تقدم الساعة الثامنة في قاعة مسرح الرشيد .

● صدر عن مركز الدراسات الايرانية / جامعة البصرة كتاب (سياسة بلاد فارس الخارجية للفترة مابين ازمتي هيرات ١٨٣١ ـ ١٨٥٦).

ترجمه الدكتور جهاد صالح العمر والسيد محمد احمد عبدالستار وقد تناول الكتاب الفترة الحرجة من حياة بلاد فارس وهي فترة الصراع الاستعماري على مناطق النفوذ والمستعمرات في الشرق الاوسط واسيا وكذلك فشل السياسة الفارسية تجاه فرنسا على اثر المحاولات التي بذلت لاعادة العلاقة بين البلدين وتناول الكتاب العلاقات التركية ـ الفارسية التي كانت في جملتها صراعا مذهبيا وبعدها تناول الكتاب سياسة ايران الخارجية اثناء حرب القرم بين روسيا وتركيا ويعد هذا الكتاب من الوثائق المهمة في حياة الدولة الفارسية في ايران .

في استوديوهات نينوى : الارض..عمل تلفزيوني جديد

● بعد ان صورت المشاهد الداخلية للعمل التلفزيوني الجديد (الارض) في استوديوهات المجمع الاذاعي والتلفزيوني التابع لمحافظة نينوى .. انتقل فريق العمل الفني الى بعض القرى الريفية التابعة للمحافظة لتصوير المشاهد الخارجية المتبقية من العمل .

(الصفحة الاخيرة) التقت بالمخرج خليل ابراهيم الذي قال ..

ـ العمل كتبه عبدالجبار جميل وهو يتحدث عن التصاق الفلاح بارضه والعمل على تطوير الواقع الريفي بما ينسجم مع طموحات مسيرة ثورتنا العملاقة وحزبنا القائد .

وتعتمد المادة التلفزيونية في هذا العمل على الجانب الواقعي . حيث يتميز اسلوب الاخراج باللقطات السريعة وخاصة بالنسبة للمشاهد الخارجية التي تاخذ حيزا كبيرا من العمل .

يشارك في تمثيل العمل كل من هناء محمد وجلال جميل وفوزية حسن ومحمد حسن عباس وصباح ابراهيم وجسام فاضل وحسن فاشل ونجم الدين عبدالله وحبش حمادي وبشار عدنان وغيرهم ..

صبحي صبري

تصوير : نورالدين حسين

ستة على ستة امام الجمهور

انتهت دائرة السينما والمسرح من انتاج الفيلم الروائي الجديد (ستة على ستة) للمخرجة خيرية عباس التي كتبت قصته واعدت السيناريو له .

مثل فيه كل من ليلى محمد . قاسم الملاك . اقبال نعيم . سهام السبتي . وعبدالجبار كاظم .

الفيلم من النوع الكوميدي الاجتماعي يتعرض فيه بطل الفيلم لعدة مفارقات ومطبات بسبب ضعف بصره . وسيعرض خلال الايام القليلة المقبلة في دور العرض السينمائية .

بوسي رهينة الثأر

صيف الفنانة بوسي هذا العام مليء بالعنف والثار . فبعد فيلمها (الرهينة) الى جانب عزة العلايلي والذي لعبت فيه الفنانة دور فلاحة تقف الى جانب ابن عمها المطارد وتشاركه الاختفاء في الجبل رغم انها لاتوافقه على الثار . تصور بوسي حاليا فيلم (بحور الدم) قصة وسيناريو وحوار حسين السيد واخراج محمد مرزوق .

الفيلم الجديد يروي قصة طفل يقتل والده قاتلا امام عينيه . فيقرر بعد عدة سنوات الاخذ بثاره من القرية .. لكن الاحداث تتلاحق ليلقى مصرعه في النهاية .

بوسي تؤكد ان ادوارها العنيفة هذه تاتي في اطار سياسة التنويع التي تحرص عليها : (فافلام الاكشن . شانها شان اي نوع اخر من الافلام . لايمكن للفنان التخصص في نوع واحد منها . فهناك افلام الرعب والسياسة والكوميديا وان كانت افلام الاكشن غالبة على السينما في العالم كله . وانا اركز من خلال افلامي هذه على مشكلة اجتماعية خطيرة هي الثار الذي يتوارثه الابناء عن الاباء . والذي يقضي في النهاية على الكفاءات ويجعل مستقبل الابناء مهزوزا واسير ماضي الاباء).

بعد « حمى ليلة السبت » و « ترافولتا » ..

هوس موسيقى الـ « سالسا » يعم مراقص امريكا واوروبا !

الافلام الموسيقية في هوليود معروفة منذ الاربعينات وشريط المغنين الذين اشتهروا كممثلين شريط طويل لا ينقطع . رغم ان درجة نجاح كل مغني في التمثيل تختلف عن الأخر . فهناك قديما فرانك سيناترا وبوب هوب وحديثا الفيس بريسلي وكريس كريستوفر . كل منهم ترك بصماته وخلف اثرا من نوع او اخر على خريطة هوليود السينمائية .

لكن إن كانت هوليود قد عرفت الافلام الموسيقية من قديم فإن عهدها بافلام الرقص عهد قريب

كل ما عرفته هوليود في الاربعينات والخمسينات من رقص . لا يتجاوز اسكتشات يتم تقديمها ضمن افلام . وابرز من اشتهر من راقصي هوليود في السابق فريدي استير الذي خلد ما يعرف باسم الرقص الايقاعي (Tap Dancing). قبل ان يظهر فيلم « حمى ليلة السبت » عام ١٩٧٧ والذي سجل اول بداية جادة لفكرة افلام الرقص .

تم عرض « حمى ليلة السبت » عام ١٩٧٧ وحقق نجاحا مذهلا وضع اسم نجمه الاول « جون ترافولتا » في مقام النجوم الكبار رغم انه راقص جيد وممثل فاشل للغاية .

توالت بعد « حمى ليلة السبت » الافلام الراقصة . وكانت جميعها نسخا مكررة اخرها يتم عرضه في اوروبا هذه الايام باسم « سالسا » .

و « سالسا » للذين لا يعرفون هي رقصة خليط من « السامبا » و « الرمبا » شائعة في امريكا الجنوبية وفي اسبانيا وافريقيا الجنوبية . وقد اطلق الاسم على الفيلم الجديد لان الموسيقى المصاحبة للرقصات . على عكس موسيقى « البوب » التي صاحبت رقصات فيلم « حمى ليلة السبت » . هي موسيقى ساخنة ملتهبة تعتمد على ايقاعات الطبول الافريقية الساخنة والحركة المتصلة غير المنقطعة .

احداث الفيلم تدور في ساحة الرقص ومواقفه الدرامية تتمحور حول اتقان فن رقص الـ « سالسا » .

الشباب المراهق في امريكا التي لاقى فيها الفيلم رواجا تجاريا مذهلا . يعتبر رقصة الـ « سالسا » علامة جديدة للشباب وحكاية الفيلم بمثابة منهج جديد للحياة .

وحكاية الفيلم مبسطة للغاية علاقة بين صديقين يقع احدهما في غرام شقيقة الأخر التي لا يتجاوز عمرها الستة عشر عاما حين ينكشف الغرام غير المشروع تحدث القطيعة بين الصديقين .

المواجهة تتم في ساحة رقص الـ « سالسا » في اليوم الختامي من مهرجان الفوز بجائزة اعظم راقص « سالسا » . حيث يتم حسم كل المشاكل المعلقة في اطار وجو راقص !

يقول « كيني اورتيجا » معلم رقص الـ « سالسا » ينحدر من اصول امريكية جنوبية ان كلمة « سالسا » تعني « السخونة » . وان الذي يؤدي رقصة « سالسا » دون ان يشعر بتلك السخونة لا يُعتبر مشاركا اصيلا .

الغريب ان تصوير الفيلم تم في مدينة لوس انجلز بكاليفورنيا تحت درجات حرارة بلغت ٣٢ درجة مئوية وفي العراء . الشيء الذي يجعل تحريك اي عضو من الجسد مثيرا للسخونة . فكيف الحال مع ضربات الراقصين والراقصات المتصلة التي لا تتوقف .

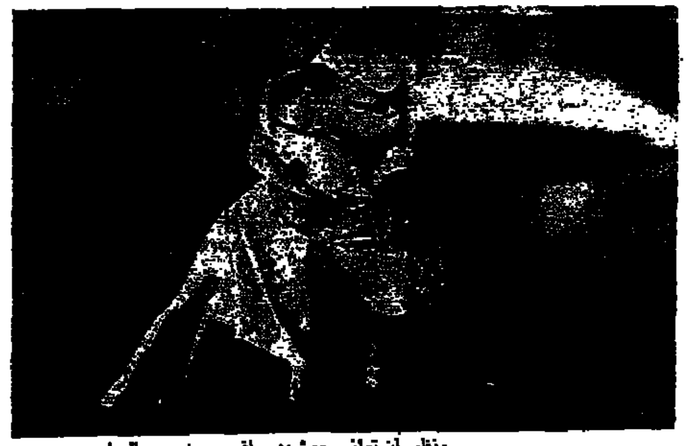
« كيني اورتيجا » واضع رقصات الفيلم ومعلم الـ « سالسا » ليس جديداً على افلام الرقص .

وهو المسؤول عن كل رقصات النجمة الغنائية الشهيرة « مادونا » . ويعتبر ان الفائدة الاساسية التي تمخضت عن اخراج فيلم « سالسا » هي ازالة التابوت والغطاء عن الرقصة « المعبرة » التي اسيء في الغرب طويلاً .



ابطال الـ « سالسا » في مشهد غرامي

اثارة وتحلل في رقصات « سالسا »



منظر استوائي ومشهد راقص من « سالسا »